مَنْ وَصَفَهُ أبو أحمد الحاكم بأن "حَدِيثَهُ ليس بالقَائِم"
دراسة حديثية تطبيقية

إعداد

د. هيثم فهيم أحمد مجاهد

المدرس بقسم اللغة العربية كلية الآداب – جامعة طنطا

المستخلص:

تناول هذا البحث دراسة مصطلح "حديثه ليس بالقائم" عند أبي أحمد الحاكم دراسة حديثية تطبيقية، وذلك من خلال دراسة استقرائية تحليلية مقارنة للرواة الذين وصفهم بذلك في كتبه؛ فقمت بدراسة أحوالهم، وأقوال النقاد فيهم، والمقارنة بقول أبي أحمد الحاكم فيهم، وذكر أشهر مروياتهم، والحكم على إسنادها؛ بُغية الوقوف على مدلول هذا المصطلح عند النقاد عامة، وعند أبي أحمد الحاكم خاصة. وخلصت الدراسة إلى أن غالب الذين يصفهم أبو أحمد الحاكم بهذا المصطلح من المتروكين.

الكلمات الافتتاحية:

أبو أحمد الحاكم، حديثه ليس بالقائم.

مقدمة

الحمد لله رب الأرض، ورب السماء، خلق آدم، وعلمه الأسماء، وأسجد له ملائكته، وأسكنه الجنة دار البقاء، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم النبيين، وإمام المرسلين، جدد الله به رسالة السماء، وأحيا ببعثته سنة الأنبياء، ونشر بدعوته آيات الهداية، وأتم به مكارم الأخلاق، وعلى آلة وأصحابه، وسلم تسليمًا كثيرًا. وبعد

فلا يخفى على أحد أهمية ومكانة الحديث النبوي في التشريع الإسلامي؛ فهو المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم، وهو الكاشف لغوامضه، الشارح لمبهمه، المبين لألفاظه، ومن غيره لا يستقيم فهم القرآن الكريم، وإدراك مقاصده وأحكامه، وهذه حقيقة لا يعارضها إلا كل شقي حاقد مخالف لإجماع الأمة.

ومن هنا، تكمن أهمية معرفة الحديث الصحيح من ضعيفه، ومن ثم تبرز أهمية علم الجرح والتعديل، الذي يقوم على معرفة أحوال الرواة؛ فهم الركيزة الأولى لقبول الحديث أو رده؛ فجاء هذا العلم ليبحث في حال الرواة في أنفسهم، ومروياتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وعدالتهم، وضبطه، وتحملهم، وأدائهم، وابتداعهم، وجروحهم، وخوارم مروءتهم، وعجائب أخبارهم، وغير ذلك مما جاز فيه الكلام جرحًا وتعديلاً لرواة الحديث.

وهذا يدفع الباحثين إلى دراسة عبارات الجرح والتعديل لدى أئمة الجرح والتعديل، وفهمها فهمًا يجلى مراد صاحبها، ويظهر حقيقة حال من وُصِف بها، فالخطأ في فهم مصطلح إمام من أئمة الجرح والتعديل، له أثره الواضح في الحكم على الراوي جرحًا أو تعديلاً، ومن ثم يقع الخطأ في الحكم على الحديث.

فمن المهم في هذا العلم أن يفهم الباحث دلالات عبارات الجرح والتعديل؛ ليقدر حكمها ودرجتها، وهل هذه العبارة تكون سببًا في رد رواية الراوي أم لا؟ أم أنها تكون سببًا في قبول رواية الراوي أم لا؟ وهذا لا يكون إلا بدراسة تلك العبارات، والتثبت من دلالاتها.

ومن هذا المنطلق كان هذا البحث؛ ليكون في دراسة مصطلح غير متداول بصورة كبيرة بين علماء الجرح والتعديل؛ أعني مصطلح "حديثه ليس بالقائم"، مما قد يغفل عنه كثير من الباحثين، فأحببت أن أقوم بدراسته عند أكثر أئمة الجرح والتعديل استعمالاً له؛ أعني أبا أحمد الحاكم. فكان هذا البحث بعنوان (من وصفه أبو أحمد الحاكم بأن "حديثه ليس بالقائم" دراسة حديثية تطبيقية).

أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية الموضوع في النقاط التالية:

١) كثرة عبارات وألفاظ ومصطلحات الجرح والتعديل التي لا تزال بحاجة إلى دراسة؛ لمعرفة مدلولها، ومراد أصحابها منها، بتتبع واستقراء كل لفظة على حدة، لمعرفة الحكم على الأحاديث صحة وضعفًا.

٢) التعرف على مصطلحات خاصة لإمام من أئمة الجرح والتعديل، وبيان معانيها، ومقارنتها مع غيرها من مصطلحات نُعِت بها الراوي نفسه، مما يسهل على الدارس الوقوف على تلك المصطلحات في موضع واحد؛ للحكم على الرواة بشكل علمي دقيق.

٣) ربط قول أبي أحمد الحاكم، في الحكم على الراوي، بأقوال غيره من العلماء النقاد؛ لإظهار موافقة حكمه على الراوي لهم، أو مخالفتهم.

حدود البحث:

يتمثل البحث في توضيح الرواة الذين حكم عليهم أبو أحمد الحاكم في كتبه المطبوعة بأن "حديثهم ليس بالقائم" خاصة كتابه (اَلْأَسَامِي وَالْكُنَى) الذي كثر ذكر هؤلاء الرواة فيه، وذكر أشهر رواياتهم، وبيان مدى اتفاق أبو أحمد الحاكم واختلافه مع غيره من أئمة الجرح والتعديل في ذلك.

مشكلة الدراسة:

من هم الرواة الذين وصفهم أبو أحمد الحاكم بأن "حديثه ليس بالقائم؟ وماذا يعني هذا المصطلح؟ وهل وافق أئمة الجرح والتعديل أبا أحمد الحاكم في الحكم عليهم؟

الدراسات السابقة:

- **مدلول مصطلح "حديثه ليس بالقائم" عند الإمام البخاري: دراسة استقرائية تحليلية مقارنة:** نبيلة بنت زيد بن سعد الحليبة، مجلة العلوم الشرعية، جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (١)، سبتمبر ٢٠٢٢م، وقد استفدت من هذه الدراسة في فكرة البحث، وبناء هيكله العام.
- **مصطلح "حديثه ليس بالقائم": دراسة تطبيقية عند الحافظ ابن عبد البر:** صلاح بن صالح بن كعوات الحارثي، مجلة العلوم الشرعية، جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، نوفمبر ٢٠٢٢م، وقد استفدت من هذا البحث في تنبيهه على استعمال أبي أحمد الحاكم لهذا المصطلح، وأنه هو أكثر من استعمله، فقمت بتحري ذلك، حتى تأكدت من صحة هذه المعلومة، وقمت بعمل حصر فبلغ عدد الرواة الذين وصفهم أبو أحمد الحاكم في كتبه بهذا الوصف: خمسة وثلاثون راويًا، كانوا موضوع البحث. بخلاف ما نُسِب إلى أبي أحمد الحاكم، ولكنه غير مدون في كتبه المطبوعة. آثرت عدم دراسته لكون ما ثبت في كتبه يكفي لبيان مدلول المصطلح عند أبي أحمد الحاكم.

منهج البحث:

يتبلور هذا البحث في إطار عدة مناهج، ألخصها فيما يلي:

١) **المنهج الاستقرائي:** وظهر ذلك خلال تتبع الرواة الذين حكم عليهم أبو أحمد الحاكم في كتبه بقوله: "حديثه ليس بالقائم".

٢) **المنهج التحليلي:** وظهر ذلك خلال النظر في هذا الحكم بُغية استنباط مدلوله عند أبي أحمد الحاكم من خلال ذكر أشهر مروياته، والحكم على أسانيدها لبيان العلة من الحكم.

٣) **المنهج المقارن:** وظهر ذلك خلال تتبع أقوال أئمة الجرح والتعديل في الرواة الذين وصفهم أبو أحمد الحاكم بهذه العبارة؛ للوصول إلى القول الراجح في بيان حال كل واحد منهم، مما ييسر الوقوف على ماهية مدلول هذا المصطلح عنده.

عملي في البحث:

١) جمعت كل الرواة الذين وصفهم أبو أحمد الحاكم بهذا المصطلح، من خلال كتبه، خاصة كتابه "الأسامي والكنى" التي اشتهر بكونه أحد كتب الجرح والتعديل، فأصبح عندي

(٣٥) راويًا. واستعنتُ في ذلك – بعد الله ﷻ – ببرامج الحاسوب الحديثية، توخيًّا للدقة، واختصارًا للوقت. وذلك بكل الصيغ؛ مثل: (حديثه ليس بالقائم، ليس حديثه بالقائم، إسناده ليس بالقائم، ليس إسناده بالقائم، الإسناد ليس بالقائم).

٢) ذكرت اسم الراوي، ونسبه، وقول أبي أحمد الحاكم فيه، ومن روى عنه، ومن رووا عنه.

٣) دراسة كل الرواة الذي وصفهم بهذا المصطلح من خلال ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي، لمعرفة هل وافقوا أبا أحمد الحاكم في حكمه عليهم أم خالفوه؟ وترجيح ما أراه أنسب لحاله من أقوالهم؛ من أجل الوصول إلى دلالة مصطلح "حديثه ليس بالقائم".

٤) عند ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل أعتني بنقلها من مصنفاتهم، وإن لم أجد هذه الأقوال في مصادر الإمام، فإنني أنقلها من مصدر يحكي الأقوال مسندة مثل: "الجرح والتعديل" و"تاريخ بغداد"، ثم من المصنفات الجامعة مثل: "تهذيب الكمال" و "تهذيب التهذيب".

٥) ذكرت أشهر مروياته، وقمت بضبطها، وتخريجها من مظانها.

٦) ذكرت درجة إسناد هذه المرويات، وبينت العلة فيه.

خطة البحث:

جاء البحث في مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة على النحو التالي:

المقدمة.

التمهيد: واشتمل على فرعين، هما:

أولاً: التعريف بأبي أحمد الحاكم.

ثانيًا: التعريف بمصطلح " حديثه ليس بالقائم" لغة واصطلاحًا.

المبحث الأول: مصطلح "حديثه ليس بالقائم" عند علماء الجرح والتعديل.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لمدلول مصطلح "حديثه ليس بالقائم" عند أبي أحمد الحاكم.

الخاتمة: واشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

تمهيد

أولاً: التعريف بأبي أحمد الحاكم.

اسمه ونسبه[١]:

هو الإمام، الحافظ، العلامة، الجهبذ، الثقة، الثبت، الناقد، القاضي، المحدث، أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، النيسابوري، الكرابيسي، الحاكم الكبير.

مولده[٢]:

كعادة العلماء؛ لم يكن هناك تاريخ معلومًا لمولده، على خلاف وفاته؛ فقد توفي سنة ثمان وسبعون وثلاثمائة. وقال كثير ممن ترجم له: أنه توفي وله ثلاث وتسعون سنة. وبذلك يكون مولده سنة خمس وثمانين ومئتين من الهجرة.

رحلته، وطلبه للعلم، وشيوخه[٣]:

أول سماع له كان للحديث؛ وعمره بضع وعشرون سنة. وشهد بنيسابور سنة خمس عشرة وثلاثمائة من الهجرة، ثم رحل إلى طبرستان، ثم دخل الري، وسمع ببغداد، وسمع بالحجاز، وسمع بالجزيرة، والشام.

فسمع بنيسابور: أبو بكر بن خزيمة، وأبو العباس الثقفي، ومحمد بن شادل الهاشمي، ومحمد بن مسيب الأرغياني، وأقرانهم[٤].

وسمع بطبرستان: محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي.

وبالري: أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن خالد القلانسي.

وببغداد: أبو القاسم البغوي، وأبو بكر الباغندي، ومحمد بن حميد بن المجدر، وأبو بكر بن أبي داود، وأبا عمرو عبد الله بن عثمان العثماني، ويحيى بن محمد بن صاعد.

وبالكوفة: عبد الله بن زيدان، ومحمد بن الحسين الخثعمي، وأبو العباس محمد بن عبيد بن يوسف الصفار، وأبو الطيب الحسين بن موسى بأنطاكية.

وبمكة: أبو جعفر الديبلي، وأبو الحسن القاسم بن محمد الجدي.

---

(١) يراجع: تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم أبي عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن النعيم الضبي الطهماني النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، لخّصه: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد، المعروف بالخليفة النيسابوري، تحقيق: بهمن كريمي، مكتبة ابن سينا، طهران، ١٣٣٩هـ، ١٠٩ (٢٢٨٨)، تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، دراسة وتحقيق: أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ٥٥/١٥٤ (٦٩٣٧). بتصرف.

(٢) تاريخ دمشق: ٥٥/١٥٩ (٦٩٣٧).

(٣) يراجع: المصدر السابق: ٥٥/١٥٤-١٥٦، وطبقات علماء الحديث، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت٧٤٤هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٢، (١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ٣/١٦٨-١٦٩، وسير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط٣، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ٣/٣٧٠-٣٧١. بتصرف

(٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ١٤/٣٣٥، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ١٠٣.

وقدم دمشق، وسمع بها بعضًا من علمائها؛ منهم: محمد بن خريم، وأبو الجهم بن طلاب، ومحمد بن الفيض بن فضالة بن الصقر، وأبو عبيدة أحمد بن عبد الله بن ذكوان، وأبو بكر محمد بن عبد السلام بن عثمان الفزاري، ومحمد بن يوسف بن بشر بن النضر الهروي.

وبحمص: أبو علي الحسين بن محمد السكوني.

وبحلب: عبد الرحمن بن عبيد الله.

تلاميذه[٥]:

من أشهر تلاميذه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو يعلى العلوي، وأبو عبد الرحمن السلمي، ومحمد بن علي الأصبهاني الجصاص، وأبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي، وأبو بكر أحمد بن علي بن منجويه، وأبو حفص بن سرور، وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد البحيري، وآخرون.

مناصبه:

تقلَّد أبو أحمد الحاكم القضاء في مدن كثيرة؛ منها الشاش، وحكم بها أربع سنين، ثم طوس. يقول أبو عبدالله الحاكم: "وكان مقدمًا في العدالة أولًا، ثم ولِّي القضاء سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، إلى أن قُلِّد قضاء الشاش، فحكم بها أربع سنين وأشهرًا، ثم قلد قضاء طَوْس، فدخلْتُها وهو على القضاء، فكنت أدخل عليه، والمصنفات بين يديه، فيقضي بين اثنين، فإذا تفرغ أقبل على التصنيف.

ثم انصرف إلى نيسابور سنة خمس وأربعين وثلاثمائة من الهجرة، ولزم مسجده، ومنزله، مفيدًا مقبلًا على العبادة والتصنيف. وأُرِيد غير مرة على القضاء والتزكية، فاستعفي إلى أن كف بصره سنة ست وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. وهو حافظ عصره بهذه الديار"[٦].

ويقول عبد الرحمن السلمي: "سمعت أبا أحمد الحافظ يقول: حضرنا مع الشيوخ عند نوح بن نصر، أمير خراسان، فقال الشيوخ: من يحفظ منكم حديث أبي بكر في الصدقات؟ فلم يكن فيهم من يحفظه، وكان علي خلقان في آخر الناس، فقلت للوزير: أنا أحفظ الحديث. فقال: ها هنا فتى من نيسابور يحفظه. قال: فخطوني على أصحاب الطيالسة، فرويت الحديث. فقال: مثل هذا لا يضيع. وولاني قضاء الشاش"[٧].

مكانته العلمية، وبعضًا من أقوال أهل العلم فيه:

ذكره أبو عبدالله الحاكم فقال: "هو إمام عصره في هذه الصنعة، كثير التصنيف، مقدم في معرفة شروط الصحيح، والأسامي والكُنَى"[٨].

وقال الحاكم أيضًا: "كان أبو أحمد من الصالحين الثابتين على سنن السلف، ومن المنصفين فيما نعتقده في أهل البيت والصحابة. قُلد القضاء في أماكن"[٩].

وقال ابن الجوزي: "إمام عصره في صنعة الحديث"[١٠].

---

[٥] تراجع المصادر السابقة نفسها.

[٦] تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، وضع حواشيه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ١٢٤/٣، ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان، أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (ت٦٥٤هـ)، تحقيق وتعليق: مجموعة من العلماء، دار الرسالة العالمية، دمشق، (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م)، ٣٣/١٨.

[٧] تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ٤٦١/٨.

[٨] سير أعلام النبلاء: ٣٧١/١٦، والوافي بالوفيات، خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ١٠٧/١.

[٩] طبقات علماء الحديث: ١٦٩/٣.

[١٠] المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ٣٣٥/١٤.

قال الذهبي: "الإمام الحافظ الثبت العلامة محدث خرسان...كان من بحور العلم"[١١].

وقال الحافظ ابن نقطة: "إمام عصره في الصنعة، عدله أبو عمرو الحِيْرِيُّ"[١٢].

مصنفاته:

من شدة حرصه على التأليف والتصنيف: نجد أنه عندما تولى القضاء كان يحكم بين الخصوم، وإذا فرغ أقبل على التصنيف بين يديه؛ حتى إنه بعد موته دُفن في داره في موضع جلوسه للتصنيف عند كتبه[١٣].

له عدد من المؤلفات؛ منها ما هو مفقود، ومنها ما هو موجود، فمن المفقود: المستخرج على صحيح البخاري، والمستخرج على صحيح مسلم، والمستخرج على جامع أبي عيسى الترمذي، والمستخرج على مختصر المزني، وكتاب العلل، وكتاب الشروط، وكتاب الشيوخ والأبواب.

ومن مصنفاته الموجودة بين أيدينا: الأسامي والكنى. والأمالي، وشعار أصحاب الحديث، والعوالي عن مالك بن أنس[١٤].

وفاته:

مات بنيسابور، يوم الخميس من أربع بقين من شهر ربيع الأول، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة من الهجرة، وصلى عليه الرئيس أبو الفضل المحمي في ميدان الحسين بن معاذ، وخرج الأمير أبو الحسن للصلاة عليه، ودُفِن في داره، موضع جلوسه للتصنيف عند كتبه[١٥].

ثانيًا: تعريف مصطلح " حديثه ليس بالقائم" لغة واصطلاحًا.

مسألة: "ليس القائم" لغة.

بالبحث في مادة (قَوَمَ) نجد أن معانيها يدور في فلك متقارب؛ كالتماسك، والاعتدال، والدوام، والثبات، والعزيمة.

قال الخليل بن أحمد: "وكل من كان على الحق فهو القائمُ الممسك به...وقِوامُ كل شيء: ما استقام به"[١٦].

وقال أبو منصور الأزهري: "فلانٌ قَائِم بِكَذَا وَكَذَا، إِذا كَانَ حَافِظًا لَهُ، مستمسكاً بِهِ"[١٧].

وقال الصاحب بن عباد: "وماءٌ قائمٌ: أي دائمٌ...والقائمُ: الطالِبُ يَقُوْمُ على الأمْرِ، من قَوْله (ﷻ): ﴿إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ (آل عمران:٧٥)"[١٨].

---

[١١] سير أعلام النبلاء: ١٦/٣٧٠-٣٧١

[١٢] التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ١٠٣ (١٠٩).

[١٣] يراجع: مرآة الزمان في تواريخ الأعيان: ١٨/٣٣. بتصرف

[١٤] يراجع: تلخيص تاريخ نيسابور: ١٠٩، وتاريخ دمشق: ٥٥/ ١٥٧، وسير أعلام النبلاء: ١٦/٣٧٤، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (ت٩٤٧هـ)، عُني به: بو جمعة مكري، وخالد زواري، دار المنهاج، جدة، (١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م)، ٣/٢٢٨ (١٦٨٩)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ٤/٤١٥.

[١٥] المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ١٤/٣٣٥، وتاريخ دمشق: ٥٥/١٥٩.

[١٦] كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (باب القاف والميم ومعهما الواو، ق و م)، ٥/٢٣٣.

[١٧] تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م، باب: القاف والميم، ٩/٢٦٨.

[١٨] المحيط في اللغة، الصاحب إسماعيل بن عباد (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، (١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، مادة (قوم)، ٢/٧.

وقال ابن فارس: "(قوم) القاف والواو والميم أصلان صحيحان، يدل أحدهما على جماعة ناس، وربما استعير في غيرهم. والآخر على انتصاب أو عزم...فقولهم: قام قيامًا، والقومة المرة الواحدة، إذا انتصب. ويكون قام بمعنى: العزيمة، كما يقال: قام بهذا الأمر، إذا اعتنقه"[١٩].

وقال ابن سِيْدَه: "وَقَامَ الشَّيْء، واستقام: اعتدل واستوى...والقائم بِالدّينِ: المستمسك بِهِ الثَّابِت عَلَيْهِ...وَفُلَان لَا يقوم بِهَذَا الْأَمر؛ أَي: لَا يُطيق عَلَيْهِ"[٢٠].

وقال الزمخشري: "وماء قائم: دائم. وقام على الأمر: دام وثبت...وأقام الشيء: أدامه"[٢١].

وجاء عند ابن منظور أن: "كل من ثبت على شيء، وتمسك به، فهو قائم عليه...وكذلك فلان قائم بكذا، إذا كان حافظًا له متمسكًا به. قال ابن بري: والقائم على الشيء الثابت عليه...يقال: قام فلان على الشيء: إذا ثبت عليه، وتمسك به"[٢٢].

وبنفي هذه المعاني، يصبح المعنى أنه: غير متماسك، ولا معتدل، ولا ثابت، وغير قوي، ولا دائم.

مسألة: "حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ" اصطلاحًا.

لم أقف على تعريف اصطلاحي لمصطلح "حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ" عند أهل العلم قديمًا؛ ولكن بتتبع واستقراء علماء الجرح والتعديل الذين استعملوا هذا المصطلح، نجد أنهم إمَّا يصفون به حديث الراوي بصفة عامة، أو يصفون به إسناد معين بصفة خاصة.

وقد تنوعت عبارات المحدِّثين في ذلك ما بين إثبات لفظ "الحديث" أو الإسناد"، وسواء بالتقديم أو بالتأخير؛ فيقولون: "حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ"، أو "لَيْسَ حَدِيثُهُ بِالْقَائِمِ"، أو "إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ"، أو "لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَائِمِ"، وهكذا.

فكانوا يطلقون هذا الوصف على الأحاديث الضعيفة، التي أغلب رواتها مجهولون، أو متروكون لأسباب مختلفة؛ فغالب هؤلاء الرواة الذين يصفهم أئمة الجرح والتعديل بهذا الوصف متهمون بالكذب، والوضع، والترك.

والفرق بين اللفظين أنهم حين يصفون الإسناد دون الحديث بهذا الوصف (إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ) فإن ذلك يعني عندهم: أن في إسناده خاصة دون المتن شيء من الشذوذ، أو الغرابة، أو النكارة، أو الإشكال، التي تعل الحديث وترده. وقد يكون متن الحديث صحيح، أو له شواهد تقويه.

أما عندما يصفون الحديث كله بهذا الوصف؛ فإن هذا يعني عندهم: أنه قد يكون الشذوذ، أو الغرابة، أو النكارة في المتن، أو في السند، أو في الاثنين معًا.

وهناك في عصرنا الحديث من حاول بيان المقصود من هذا المصطلح؛ ومن هؤلاء: الشيخ مقبل الوادعي حينما قال: ''وقولهم: فلان (حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ) الظاهر أنّها مثل قولهم: فلان حديثه غير متماسك''[٢٣].

---

[١٩] معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، باب: القاف والواو وما يثلثهما، ٤٣/٥.

[٢٠] المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، باب: القاف والميم والواو، ٥٩٠/٦-٥٩١.

[٢١] أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، مادة (ق و م)، ١١٢/٢.

[٢٢] لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ، باب: الميم، فصل القاف مع الواو، ٥٠١/١٢.

[٢٣] المقترح في أجوبة بعض أسئلة المصطلح، مقبل بن هادي بن مقبل بن قائدة الهَمْدَاني الوادعيُّ (ت١٤٢٢هـ)، دار الآثار للنشر وَالتوزيع، صَنعاء، ط٣، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ٩٨ (١٤٥).

المبحث الأول

مصطلح "حديثه ليس بالقائم"

عند علماء الجرح والتعديل

إذا كان هناك الكثير من ألفاظ ومصطلحات الجرح والتعديل التي لا تزال بحاجة إلى دراسة؛ لمعرفة مدلولها، ومراد أصحابها منها، فإن هناك كذلك الكثير والكثير من ألفاظ ومصطلحات الجرح والتعديل التي بحاجة إلى إظهارها، وكشف اللثام عنها؛ وذلك من خلال تتبع واستقراء كل لفظة ومصطلح للجرح والتعديل على حدة عند كل عالم من علماء الجرح والتعديل على حدة.

ومن هذه الألفاظ غير المتداولة كثيرًا، وغير المعلومة لدى كثير من المشتغلين بالبحث العلمي في الشريعة الإسلامية – لفظة أو مصطلح "حديثه ليس بالقائم" أو "إسناده ليس بالقائم".

ولعل بتتبع هذا المصطلح عند المحدِّثين وعلماء الجرح والتعديل، وبداية استخدامه يتبين حقيقته، ومدلوله، بصورة أعمق وأدق، نتحسس معها مقصود علمائنا من هذا المصطلح.

وباستقراء هذا المصطلح في كتب السنة، والتاريخ، والتراجم والطبقات، والجرح والتعديل، اتضح أن هناك مجموعة من علماء الحديث والجرح والتعديل قد استخدموه بصور متفاوتة فيما بينهم؛ وسوف أذكر فيما يلي كل من وقعت عليه يدي من هؤلاء العلماء، مع ذكر بعض الرواة الذين نعتوهم بهذا المصطلح، وهؤلاء هم:

١) ابن مَعِين (ت٢٣٣هـ): يُعدّ ابن معين أول من استعمل مصطلح: "ليس إسناده بالقائم" في وصف بعض الرواة، ومَنْ جاء بعده كان مقلِّداً له. وبالبحث لم أجد غير راوٍ واحد فقط وصفه ابن معين بهذا الوصف؛ وهو: شهاب بن شرنفة المجاشعي البصري المقرئ؛ حيث قال: "ليس إسناده بالقائم"[٢٤].

٢) الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ): بالبحث لم أجد غير راويين اثنين وصفهما الإمام أحمد بهذا الوصف؛ ألا وهما: أبو سلمة الخواص، حيث قال: "ليس حديثه بالقائم"[٢٥]، وأبو النضر محمد بن ميمون الزعفراني، حيث قال: "حديثه ليس بالقائم"[٢٦].

٣) الإمام البخاري (ت٢٥٦هـ): وقد استخدم الإمام البخاري هذا المصطلح مع أكثر من راوٍ، من هؤلاء: درست بن زياد الرقاشي البصري[٢٧]، وحُصين والد داود بن الحصين مديني[٢٨]، ورجاء بن الحارث[٢٩]. وهناك دراسة سبق الإشارة إليها في المقدمة تبين مدلول هذا المصطلح عند الإمام البخاري.

---

[٢٤] ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، (١٣٨٢هـ/١٩٦٣م)، ٢٨٢/٢ (٣٧٥١)، ولسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م، ٢٦٤/٤ (٣٨٣٢).

[٢٥] المغني في الضعفاء: ٧٩٣/٢ (٧٥٥٦)، ولسان الميزان: ٨٣/٩ (٨٨٨٤)، وبحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، ابن المِبْرَد الحنبلي (ت٩٠٩هـ)، تحقيق وتعليق: روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ١٨٢ (١٢٢٤).

[٢٦] الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه، أبو أحمد محمد عبد الله الأعظمي (١٤٤١هـ) المعروف بـ «الضياء»، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م)، ٧٨/٣.

[٢٧] التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، رواية: أبي الحسن محمد بن سهل البصري الفسوي، تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي ومركز شذا للبحوث، (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م)، ١٢٥/٤ (٣٧٣٨).

[٢٨] الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، ٤٨.

[٢٩] الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ٦١/٢ (٤٩٩).

٤) أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ): استعمل أبو حاتم الرازي مصطلح "حديثه ليس بالقائم" مع عدد من الرواة، ومن هؤلاء: وعبد الخبير بن قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري[٣٠]، ودرست بن زياد الرقاشي البصري[٣١].

٥) الترمذي (٢٧٩هـ): والإمام الترمذي من المحدثين الذين استخدموا هذا المصطلح، وأطلقه على الإسناد؛ وإن كان يذكر بعدها سبب وصف الإسناد بهذا، وذلك تعليقًا منه على بعض الأحاديث التي يراها أنها ضعيفة.

ومن ذلك قوله: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) خِرْقَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا بَعْدَ الوُضُوءِ"، حَدِيثُ عَائِشَةَ لَيْسَ بِالقَائِمِ، وَلَا يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) فِي هَذَا البَابِ شَيْءٌ، وَأَبُو مُعَاذٍ يَقُولُونَ: هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ[٣٢].

وقوله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي الحَسَنِ العَسْقَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ (ﷺ) فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ (ﷺ)، قَالَ رُكَانَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ: "إِنَّ فَرْقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ المُشْرِكِينَ العَمَائِمُ عَلَى القَلَانِسِ". هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالقَائِمِ، وَلَا نَعْرِفُ أَبَا الحَسَنِ العَسْقَلَانِيَّ، وَلَا ابْنَ رُكَانَةَ[٣٣].

٦) النَّسائي (ت٣٠٣هـ): لم أقف على استخدام النسائي لهذا المصطلح في كتبه، ولكن نسبه له صاحب كتاب (ذخيرة الحفاظ)؛ حيث قال: "حَدِيثٌ: كَانَ اَلنَّبِيُّ (ﷺ) يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ، وَيَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اَلرَّحْمَنْ اَلْجُمَحِي: عَنْ أَبِي اَلزُّبَيْرْ، عَنْ جَابِرْ. وَلَمْ يُتَابِعْ عُثْمَانْ عَلَيْهِ. وَأَوْرَدَهُ فِي ذِكْرِ عَبْدِ اَللَّهْ بْنْ مَطَرِ أَبِي رَيْحَانَةَ: عَنْ سَفِينَةِ. وَهَذَا اَلْإِسْنَادُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ، قَالَهُ اَلنِّسَائِيُّ"[٣٤]. ولم أقف عليه منسوبًا للنسائي في أي مصدر آخر.

٧) السَّاجي (ت٣٠٧هـ): وصف به الساجي أبا سليمان داود بن الحصين الأموي؛ فقال: "كان متهمًا برأي الخوارج، منكر الحديث، وأبوه حصين، روى عن: جابر، وأبي رافع. وحديثه ليس بالقائم"[٣٥].

٨) العُقيلي (ت٣٢٢هـ): وصف العقيلي به: عمر بن صبيح الكندي[٣٦]، وسعيد بن بشير المصري[٣٧].

٩) عبدالرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ): استعمله في وصف إسناد عبد الرحمن بن سنة[٣٨].

---

(٣٠) الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (١٢٧١هـ/١٩٥٢م)، ٤٣٧/٣ (١٩٨٨).

(٣١) المصدر السابق: ٣٨/٦ (٢٠٢).

(٣٢) الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل، المشهور بـ سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، ١٩٧٥م، (كتاب: الطهارة، باب: المنديل بعد الوضوء، ٥٣)، ٧٤/١.

(٣٣) سنن الترمذي (كتاب: اللباس، باب: العمائم على القلانس، ١٧٨٤)، ٢٤٧/٤.

(٣٤) ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، (١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، ١٧٩٥/٣ (٤٠٩٦).

(٣٥) شرح سنن ابن ماجه "الإعلام بسنته ﷺ"، علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز، السعودية، (١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ٥٧٦.

(٣٦) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٧٥/٣ (١١٧٠).

(٣٧) المصدر السابق: ١٠١/٢ (٥٦٤).

(٣٨) الجرح والتعديل: ٢٣٨/٥ (١١٢٨).

١٠) أبو علي ابن السكن (ت ٣٥٣هـ): وصف به: الصعب بن منقر القيسي[٣٩].

١١) ابن عَديٍّ (ت٣٦٥هـ): وقد استعمل ابن عدي هذا الوصف في وصف: حصين بن عمر[٤٠]، ودرست بن زياد العنبري[٤١]. وفي الغالب كان ينقله عن الإمام البخاري[٤٢].

١٢) أبو الفتح الأزدي المُوصِلي (ت٣٧٤هـ): وقد وصف به أكثر من واحد، منهم: داود بن بُلَيْل بن أُحَيْحَة[٤٣]، ولهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي المصري، والد عبدالله بن لهيعة[٤٤]، وأُبَيُّ بن عمارة الأنصارِي[٤٥]، والضحاك بن يربوع[٤٦].

١٣) الدَّارَقُطْنِيّ (ت٣٨٥هـ): استعمله الدارقطني في وصف: يحيى بن عثمان التيمي مولى أبو بكر الصديق[٤٧]، وشرقي الجعفي[٤٨].

١٤) ابن مَنْدَه (٣٩٥هـ): استخدمه ابن منده في وصف: أبو أيوب نوح بن ذكوان[٤٩]، وأبو الأسود المالكي[٥٠]، وباقوم الرومي مولى سعيد بن العاص[٥١].

١٥) البيهقي (ت٤٥٨هـ): وكان يطلقه البيهقي على الإسناد الضعيف، فكان يقول: الإسناد ليس بالقائم، وهذا ما وصف به الإسناد الذي جاء فيه أن: اَلْخَلِيل بْنْ مَرَّةٍ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، "فِي رَجُلِ مِنْ اَلْأَنْصَارِ شَكَا إِلَى اَلنَّبِيِّ (ﷺ) فَقَالَ: إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ اَلْحَدِيثُ وَلَا أَحْفَظُهُ، فَقَالَ: اِسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ. وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ لِلْخَطِّ"[٥٢]. فقال البيهقي: "وهذا الإسناد ليس بالقائم، والخليل بن مرة منكر الحديث، واختلف فيه عليه؛ فرواه عنه الليث كما ذكرنا. وقيل: عنه عن الخليل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة"[٥٣].

١٦) ابن عبد البر (ت٤٦٣هـ): وقد استخدم ابن عبد البر هذا المصطلح مع أكثر من راوٍ، من هؤلاء: إبراهيم الطائفي[٥٤]، وبهز[٥٥]، وباقوم الرومي[٥٦]، وعريب المليكي[٥٧]. وهناك دراسة سبق الإشارة إليها في المقدمة تبين مدلول هذا المصطلح عند ابن عبد البر.

---

(٣٩) الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ، ٣٤٦/٣ (٤٠٨٦).

(٤٠) الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ٣٠١/٣.

(٤١) المصدر السابق: ٥٧٥/٣ (٦٣٦).

(٤٢) يراجع المصدر السابق: ١٩/٤ (٦٤٨)، ٥٤/٥ (٨٩٥)، ٥٦/٥ (٨٩٧)، ٤٩٨/٥ (١١٣٢)، ٥١/٧ (١٥٠٤)، ٨٥/٩ (٢١٣٠).

(٤٣) المخزون في علم الحديث، أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي (ت٣٧٤هـ)، تحقيق: محمد إقبال محمد إسحاق السلفي، الدار العلمية، الهند، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ٨٥.

(٤٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ٢٥٢/٢٤ (٥٠١٤).

(٤٥) المخزون في علم الحديث: ٤٤.

(٤٦) ميزان الاعتدال: ٣٢٧/٢ (٣٩٤٦).

(٤٧) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: خليل محمد العربي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، (١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ٢٨٨.

(٤٨) المؤتَلِف والمختَلِف، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ١٤٢٢/٣.

(٤٩) فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، (١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ٦٣ (٣٦٤).

(٥٠) المصدر السابق: ٨٠ (٤٨٣).

(٥١) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري المشهور بـ ابن الملقن (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ٦٢٤/٤.

(٥٢) المدخل إلى علم السنن، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، اعتنى به وخرَّجَ نقُولَه: محمد عوامة، دار اليسر للنشر والتوزيع، القاهرة، دار المنهاج للنشر والتوزيع، بيروت، (١٤٣٧هـ/٢٠١٧م، ٨٤٣/٢ (١٨٥١). ومفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط٣، (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ٥٣.

(٥٣) المدخل إلى علم السنن: ٨٤٣/٢ (١٨٥١).

(٥٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ٦١/١ (١).

(٥٥) المصدر السابق: ١٨٩/١ (٢٢٥).

(٥٦) المصدر السابق: ١٩١/١ (٢٢٩).

(٥٧) المصدر السابق: ١٢٣٩/٣ (٢٠٢٧).

١٧) ابن ماكولا (ت٤٧٥هـ): وصف به: أبو المُهَزَّم يزيد بن سفيان[٥٨].

١٨) ابن القَيْسَرَانِيُّ (ت٥١٠هـ): وصف به: ذواد بن علبة[٥٩].

١٩) أبو بكر الحازمي (ت٥٨٤هـ): وكان يصف به الأسانيد الضعيفة؛ كقوله: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مِهْرَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُمَيْرَةَ، أَوْ عُمَيْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَحُجَّ فَلْيَشْتَرِطْ أَنَّ مَحَلَّهُ حَيْثُ حُبِسَ...وَرَوَاهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْحَسَنِ نَحْوَهُ، وَلَيْسَ هَذَا الْإِسْنَادُ بِذَاكَ الْقَائِمُ[٦٠].

٢٠) أبو موسى الرُّعَيني (ت٦٣٢هـ): وصف به أسانيد وأحاديث عدد من الرواة؛ منهم: سمعان بن عمرو الأسلمي[٦١]، وعبد الله بن فضالة الليثي[٦٢]، وأبو زهير الأنماري[٦٣]، كبيرة بنت سفيان ويقال: ابنة أبي سفيان الثقفية[٦٤].

٢١) ابن الصلاح (ت٦٤٣هـ): وكان يصف به الأسانيد الضعيفة؛ مثل قوله: عَنْ أَبِي إِمَامَةَ مَرْفُوعًا، قَالَ: "إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ، فَسُوِيتِمْ عَلَيْهِ اَلتُّرَابُ، فَلْيَقُمْ أَحَدكُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ، ثُمَّ لِيُقِلّ: يَا فُلَانُ بْنْ فُلَانَةٍ الحديث...قال ابن الصلاح: "إسناده ليس بالقائم، ولكن له شواهد قد اعتضد بها، وأما تلقين الطفل فما له مستند يعتضد عليه"[٦٥].

٢٢) المنذري (ت٦٥٦هـ): وكان يصف به الأسانيد الضعيفة؛ مثل قوله: "حديث مِنْ صَامَ رِيَاءَ فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمِنْ تُصَدِّقُ رِيَاءَ فَقَدْ أَشْرَكَ. إسناده ليس بالقائم"[٦٦].

٢٣) عبدالمؤمن الدمياطي (ت٧٠٥هـ): وصف به: عبد الخبير بن إسماعيل بن محمّد بن ثابت بن قيس[٦٧].

٢٤) الإمام الذهبي (ت٧٤٨هـ): وقد وصف به الإمام الذهبي أكثر من راوٍ؛ منهم: مبشر بن عبيد القرشي[٦٨]، أبو سلمة الخوَّاص[٦٩]، العباس بن الفضل بن عمرو الأنصاري[٧٠].

---

(٥٨) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، الأمير أبو نصر، علي بن هبة الله، الشهير بابن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ونايف العباس، طبع دائرة المعارف العثمانية، الهند، ومحمد أمين دمج، بيروت، (١٣٨٦هـ/١٩٦٦م)، ٣٠٤/٧.

(٥٩) ذخيرة الحفاظ: ٦١٧/٢ (١٠٤٤).

(٦٠) الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (ت٥٨٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط٢، ١٣٥٩هـ، ١٥٢.

(٦١) الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضل والأحلام، أبو موسى الرُّعَيني عيسى بن سليمان الأندلسي المالقي الرُّندي (ت٦٣٢هـ)، تحقيق: مصطفى باحو، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩م، ٨٩/٣ (٢٣١٧).

(٦٢) المصدر السابق: ٣٨٤/٣ (٣٠١٧).

(٦٣) المصدر السابق: ٥/٦ (٦١٧٢).

(٦٤) المصدر السابق: ٣٧٤/٦ (٧١٣٦).

(٦٥) المقرر على أبواب المحرر، يوسف بن ماجد بن أبي المجد المقدسي الحنبلي (ت٧٨٣هـ)، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، دار الرسالة العالمية، دمشق، ٢٠١٢م، ٤١٤/١ (٨٨١). والبدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: ٣٣٨/٥.

(٦٦) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (ت٦٥٦هـ)، ضبط أحاديثه وعلق عليه: مصطفى محمد عمارة، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٣، (١٣٨٨هـ/١٩٦٨م)، ٧١/١.

(٦٧) أخبار قبائل الخزرج، أبو محمد عبد المؤمن الدمياطي (ت٧٠٥هـ)، دراسة وتحقيق: د عبد العزيز بن عمر بن محمد البيتي، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، ٥٣٦/٢ (٣٦١).

(٦٨) المقتنى في سرد الكنى، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ، ١٠٨/١ (٦٤٧).

(٦٩) المصدر السابق: ٢٨٦/١ (٢٨١٠).

(٧٠) المصدر السابق: ١٤/٢ (٥٠١٤).

المبحث الثاني
الدراسة التطبيقية لمدلول مصطلح "حديثه ليس بالقائم"
عند أبي أحمد الحاكم

بلغ عدد الرواة الذين وصفهم أبو أحمد الحاكم بقوله: "حديثه ليس بالقائم" ممن وقفت عليهم في كتبه – خاصة كتابه الأسامي والكنى – خمسة وثلاثين راويًا، وسوف أقوم بعرضهم، وذكر ما قاله أبو أحمد الحاكم فيهم، وعرض أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم، ثم الموازنة بين هذه الأقوال كلها؛ بُغية الوقوف على حالهم.

١) قال أبو أحمد الحاكم: أبو إِسماعِيل حَماد بن عَمرو بن سَلَمَة، النَّصِيبِي: حديثه ليس بالقائم[٧١].

رَوَى عن:

زيد بن رُفَيع، وسفيان الثوري، والأعمش[٧٢].

رَوَى عنه:

المطلب بن زياد الأَسَدي، وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي، ومحمد بن سعد، وعلي بن حُجر السعدي[٧٣].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وزاد الثاني: ضعيف جدًّا. ضعفه النسائي والعقيلي والدارقطني وعلي بن حجر. وقال ابن معين والجوزجاني: يكذب، وزاد الثاني: لم يدع للحليم في نفسه منه هاجسًا. قال مجاهد بن موسى: ذهبت إلى حماد بن عمرو وكان يروي عن زيد بن رفيع، عن عبدالله، فقلت له: أخرج إلي كتاب خصيف، فأخرج إلي كتاب حصين، فإذا هو ليس يفصل بين خصيف وحصين. وقال الفلاس: متروك. وقال ابن حبان: يضع الحديث وضعًا على الثقات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال المؤتمن الساجي: أجمع أهل النقل أنه متروك. وقال ابن عدي: وعامة حديثه ما لا يتابعه أحد من الثقات عليه. وقال ابن الجارود: منكر الحديث، شبه لا شيء، لا يدري ما الحديث. وقال الحاكم النيسابوري: يروى عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة ساقطة. وقال أبو نعيم: يروي عن الثقات المناكير، لا شيء. وقال ابن عمار الموصلي: حدثني عبد الله بن عصمة النصيبي وآخر، أن رجلًا جاء إلى حماد بن عَمْرو بخمسين حديثًا للأعمش فرواها، ولم يسمع منه حرفًا، وأنه أخذ كتاب زيد بن رفيع من عبد الحميد بن يوسف، كان يرويه عن زيد.

قال ابن عمار أيضًا: قد سمعت من حماد كثيرًا، ولا أرى الرواية عنه، وأتعجب من ابن المبارك والمعافى؛ حيث رويا عنه، ولم يكن يدري أيش الحديث[٧٤].

---

(٧١) الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أَحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (ت٣٧٨هـ)، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة، (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م)، ١٥٦/١ (٢٧١).

(٧٢) يراجع: الأسامي والكنى، ١٥٦/١ (٢٧١)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ١٣٣/١٢ (٨٥).

(٧٣) السابق نفسه.

(٧٤) يراجع: أحوال الرجال، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني (ت٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد، باكستان، ٣٠٥ (٣٢١)، والتاريخ الكبير: ٣٧١/٣ (٢٩٩٤)، والتاريخ الصغير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس،

وقال الحافظ العراقي في حديثه عن: ''أقسامِ الضعيفِ المقلوبُ، وهو قسمانِ: أحدُهما أنْ يكونَ الحديثُ مشهوراً براوٍ، فَجُعِلَ مكانَهُ راوٍ آخرُ في طبقتِهِ؛ ليصيرَ بذلك غريباً مرغوباً فيه. كحديثٍ مشهورٍ بسالمٍ، فجُعلَ مكانَهُ نافعٌ. وكحديثٍ مشهورٍ بمالكٍ فَجُعِلَ مكانَهُ عُبيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ.

وممن كان يفعل ذلك من الوضاعين: حماد بن عمرو النصيبي، وإسماعيل بن أبي حية اليسع، وبهلول بن عبيد الكندي. مثاله: حديث رواه عمرو بن خالد الحراني، عن حماد بن عمرو النصيبي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعا: إذا لقيتم المشركين في طريق، فلا تبدؤوهم بالسلام...الحديث. فهذا حديث مقلوب. قلبه حماد بن عمرو - أحد المتروكين - فجعله عن الأعمش، وإنما هو معروف بسهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة''[٧٥].

بيان حاله:

يتضح من أقوال علماء الجرح والتعديل فيه أن منهم من قال: إنه منكر الحديث، ومنهم من قال: متروك الحديث، ومنهم من قال: إن حديثه لا يتابعه أحد من الثقات عليه.

وهذه المصطلحات جميعها في مرتبة واحدة تؤدي به إلى الكذب، ووضع الأحاديث، حتى صار وضّاعًا مشهورًا، وتوصف أحاديثه بالوضع؛ لا بالضعف فحسب.

من أشهر مروياته[٧٦]:

(١٤٢٦هـ/٢٠٠٥مـ)، ٥٠ (٨٦)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت٢٦٤هـ)، (وهو كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين)، ومعه: كتاب أسامي الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، ١١٦(١١٠)، والضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ، ٣١ (١٣٦)، قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي (ت٣١٩هـ)، تحقيق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ٢١٣/٢ (٣٥٧)، والضعفاء الكبير، للعقيلي: ٣٠٨/١ (٣٧٦)، والعلل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، مطابع الحميضي، (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ٣٤٩/٥ (٢٠٣٥)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٤٤/٣ (٦٣٤)، والمجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ٣٠٧/١ (٢٤٣)، والكامل في ضعفاء الرجال: ١٠/٣ (٤١٥)، والضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٤هـ، ١٤٩/٢ (١٦٢)، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، بدون ناشر، (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ٧٤ (١٢٩)، والمدخل إلى الصحيح "القسم الأول"، الحاكم أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، دراسة وتحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ، ١٢٩ (٣٩)، والضعفاء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، (١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، ٧٤ (٥٢)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ١٣٣/١٢ (٨٥)، ١٣٢/١٥ (١٠٨). ولسان الميزان، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م، ٢٧٤/٣ (٢٧٤١).

[٧٥] شرح التبصرة والتذكرة، "ألفية العراقي"، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ص: ٣١٩/١-٣٢٠.

[٧٦] تراجع مروياته في: أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي المكي (من علماء القرن الثالث الهجري)، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، توزيع: مكتبة الاسدي، مكة المكرمة، ط٤، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ٢٧٨/٢ (١٥٢٣)، وكتاب الصلاة على النبي (ﷺ)، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت٢٨٧هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار المأمون للتراث، دمشق، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ٣٨ (٤٤)، ومسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ١٥/٣ (١٤٢٥)، والمعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢، ١٩٩٤م، ١٠١/٥ (٤٧٢١)، ومن الفوائد الغرائب الحسان، أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح التميمي الأبهري المالكي (ت٣٧٥هـ)، تحقيق: حسام محمد بوقريص، دار إيلاف الدولية، الكويت، ١٩٩٩م، ٣٥ (١٧)، وسنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)، ٢٠٨/٤ (٣٣٤٠)، والطب النبوي، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم، ٢٠٠٦ م، ٦٣٦/٢ (٦٨٥)، والسنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الداني (ت٤٤٤هـ)،

۞ ما أخرجه الخطيب البغدادي في كتاب صلاة التسبيح، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدْ، اَلْحَسَنْ بْنْ عَلِي بْنْ مُحَمَّدْ اَلْجَوْهَرِي، حَدَّثَنَا أَبُو اَلْقَاسِمْ إِبْرَاهِيمْ بْنْ أَحْمَدْ بْنْ جَعْفَرْ اَلْخَرْقِي، حَدَّثَنَا أَبُو اَلْعَبَّاسْ مُحَمَّدْ بْنْ طَاهِرٍ اَلْمَرْوَزِي، حَدَّثَنَا أَبُو اَلْأَسَدِ جَارُنَا مُحَمَّدْ بْنْ حَفْصْ اَلْمَرْوَزِي، حَدَّثَنَا حَمَّادْ بْنْ عَمْرْو اَلنصَّيبِي، عَنْ أَبِي رَافِعْ عَنْ مُحَمَّدْ بْنْ اَلْمُكْنِدِرْ، عَنْ عَبْدِ اَللَّهْ بْنْ عَبَّاسْ، قَالَ: قَالَ عَبَّاسْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اَللَّهِ (ﷺ) فَقَالَ لِي: " إِلَّا أُفِيدُكَ ، أَلَّا أَمْنَحَكَ، أَلَّا أُعْطِيَكَ، أَلَّا أَسْتَحْبِيكَ؟ فَظَنَنْتُ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ (ﷺ) يُعْطِينِي رَغِبَا مِنْ اَلدُّنْيَا، فَقُلْتُ: بَلَى، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولُ اَللَّهِ! قَالَ: " أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ، أَوْ فِي كُلِّ جُمْعَةٍ، أَوْ فِي كُلِّ نِصْفِ شَهْرٍ، أَوْ فِي كُلِّ شَهْرٍ، أَوْ فِي نِصْفِ سَنَةٍ، أَوْ فِي كُلِّ سَنَةٍ. فَتَكَبَّرُ، ثُمَّ تَقْرَأُ اَلْحَمْدَ وَسُورَةً، ثُمَّ تَقُولُ: اَلْحَمْدُ لِلَّهِ، وسُبْحَانَ اَللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اَللَّهُ، وَاَللَّهُ أَكْبَرُ. هَذِهِ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ، تَقُولُهَا خَمْسُ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ، فَتَقُولُهُنَّ عَشْرًا، ثُمَّ تَقُولُ: سَمْعُ اَللَّهِ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَتَقُولُهُنَّ عَشْرًا، ثُمَّ تَخِرُّ سَاجِدًا، فَتَقُولُهُنَّ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ، فَتَقُولُهُنَّ عَشْرًا، ثُمَّ تَقُومُ، فَتَقْرَأُ اَلْحَمْدَ وَسُورَةً، ثُمَّ تَقُولُهَا خَمْسٌ عَشْرُ مَرَّةً، تَقُولُهُنَّ فِي رُكُوعِكَ وَسُجُودِكَ: عَشْرًا، عَشْرًا. فِلُو كَانَ عَلَيْكَ مِثْلِ رَمْلِ عَالَجَ، وَعَدَدَ اَلْقُطْرِ، وَأَيَّامَ اَلدُّنْيَا، لَغَفِرْ اَللَّهِ لَكَ"[٧٧].

٢) **قال أبو أحمد الحاكم: أبو إسماعِيل إبراهِيم بن إسماعِيل بن أبي حَبِيبَة، الأَشهَلي، الأَنصارِي، المَديني، مولى عبد الله بن سعيد بن زَيد: حديثه ليس بالقائم**[٧٨].

وكان مصلِّيًا عابدًا صام ستّين سنة، ومات سنة خمسٍ وستّين ومائة في خلافة المهدىّ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة[٧٩].

رَوَى عن:

إبراهيم بن أبي أمية، وداود بن الحصين، وزيد بن سعد بن زيد الأشهلي، وعبد الله بن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، وعبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري، وعبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة المدنيين، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي، وعمر بن سعيد بن سريج المدني، ومحمد بن عجلان، وموسى بن عقبة[٨٠].

رَوَى عنه:

تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٦هـ، ٧١٦/٣ (٣٤٧)، والسنن الكبير، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، القاهرة، (١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ٤٣٢/١٥ (١٥٣٩١)، وذكر صلاة التسبيح والأحاديث التي رويت عن النبي (ﷺ) فيها واختلاف ألفاظ الناقلين لها، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو عبيد الله فراس بن خليل مشعل، قرأه وعلق عليه وقدم له: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الدار الأثرية، ٥٣ (٥)، وبغية الباحث عن زوائد مسند الحارث المشهور بـ "مسند الحارث"، الحارث بن أبي أسامة (ت٢٨٢هـ)، المنتقي: نور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، (١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ٥٢٦/١ (٤٦٩)، ٩٠٣/٢ (٩٨٢)، وترتيب الأمالي الخميسية للشجري، يحيى المرشد بالله بن الحسين الموفق بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (ت٤٩٩هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (ت٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ٣١٣/١ (١٠٩٢)، ٣٦٣/٢ (٢٧٦٢)، والغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى المشهور بـ"زهر الفردوس"، أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: مجموعة من العلماء، اعتنى به وقام بتنسيقه: أبو بكر أحمد جالو، جمعية دار البر، دبي، (١٤٣٩هـ/٢٠١٨م)، ٢٩٤/٤ (١٤٣٣)، ١٠٤٨/٥ (٢١٥٩)، والمعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ٢٦٢/٦ (٦٣٥٨).

[٧٧] ذكر صلاة التسبيح والأحاديث التي رويت عن النبي (ﷺ) فيها واختلاف ألفاظ الناقلين لها: ٥٣ (٥).

[٧٨] الأسامي والكنى: ١٥٩/١ (٢٧٦).

[٧٩] يراجع: الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، (١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، ٥٩١/٧ (٢٢٣٥).

[٨٠] تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٢/٢ (١٤٦).

إبراهيم بن إسماعيل بن نصر التبان، وإبراهيم بن إسماعيل اليشكري، وإبراهيم بن عمرو بن أبي صالح، وإسحاق ابن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي، وإسماعيل بن أبي أويس، وحميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، وزياد بن يونس الحضرمي، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد العزيز بن عمران الزهري، وأبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، ومحمد ابن إسماعيل بن أبي فديك، ومحمد بن الحسن بن زبالة، ومحمد ابن خالد بن عثمة، ومحمد بن عمر الواقدي، وأبو عمر الصنعاني، وأبو القاسم بن أبي الزناد[٨١].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أحمد: ثقة، من أهل المدينة. وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: صالح، يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: ليس بشَيْءٍ. وقال ابن سعد: قليل الحديث، وقال البخاري والعقيلي: منكر الحديث، وزاد الثاني: له غير حديث لا يتابع على شيء منها. وقال الترمذي: ذاهب الحديث. وضعفه النسائي، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به، منكر الحديث. وقال ابن عدي فيه بعد أن نقل له بعض مروياته: ولم أجد له أوحش من هذه الأحاديث، وهو صالح في باب الرواية، كما حكي عن يحيى بن معين، ويكتب حديثه مع ضعفه. وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل. وقال الدارقطني: متروك. وقال الذهبي: واهي الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف[٨٢].

بيان حاله:

ضعفه جمهور علماء الجرح والتعديل، ولم يوثقه إلاَّ الإمام أحمد بن حنبل، ولابن معين فيه روايتان؛ فعلى المجمل فهو صالح في باب الرواية، ضعيف في باب الاحتجاج به؛ لكونه واهي الحديث. وهذا هو الراجح لأمرين؛ الأول: أنه مختلف فيه كما تبين من أقوال أهل الجرح والتعديل، وقول مَنْ ضعفوه مقدم؛ بخاصّة أنه مفسر. والثاني: قول ابن عدي في كامله، فقد كان ابن عدي يورد أقوال المتقدمين من علماء الجرح والتعديل، ويصدرها في الترجمة، ثم يفتش حديث الراوي، وهذا يقتضي جمع حديثه، وذكر أحاديثه التي اتُهِم بسببها، فيدرسها، ويبين طرقها الأخرى إن وجدت، ثم يُصدر حكمه في نهاية ترجمته اعتمادًا على هذه الدراسة؛ لا على ما قاله علماء الجرح والتعديل قبله فقط.

من أشهر مروياته[٨٣]:

---

[٨١] المصدر السابق نفسه.

[٨٢] يراجع: الطبقات الكبرى: ٥٩١/٧ (٢٢٣٥). والتاريخ الكبير للبخاري: ٦٦٨/١ (٨٧٢)، وعلل الترمذي الكبير، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي (ت٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، وأبو المعاطي النوري، ومحمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٩هـ، ٣٩٣. والضعفاء والمتروكون للنسائي: ١١ (٢). والضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٣/١ (٢٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨٣/٢ (١٩٦)، والمجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: ١٠٦/١ (٢٠). والكامل في ضعفاء الرجال: ٣٧٩/١ (٦٦). الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٢٥٢/١ (٣١). والضعفاء والمتروكون، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ، ٢٢/١ (٢٤). وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ٥٩/١٠ (٤). وتقريب التهذيب، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ٨٧ (١٤٦).

[٨٣] تراجع مروياته في: الجامع "مطبوع آخر مصنف عبد الرزاق"، معمر بن راشد الأزدي، رواية: عبد الرزاق الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، توزيع المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ١٧/١١ (١٩٧٧١)، والمصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق ودراسة: مركز البحوث وتقنية المعلومات، بدار التأصيل ، دار التأصيل،

۞ ما أخرجه غير واحد، من طريق إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الحُمَّى وَمِنَ الأَوْجَاعِ كُلِّهَا أَنْ يَقُولَ: "بِسْمِ اللَّهِ الكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ العَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ"[٨٤].

۞ وما أخرجه الإمام أحمد في مسنده، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): "اقْتُلُوا

ط٢، (١٤٣٧هـ/٢٠١٣م)، ٩٤/١٠ (٢٠٨٣١)، والمصنف، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م)، ٣٦٣/٢ (١٨٠٨)، ٨٣/٣ (٢٧٥٣)، ٢٣٠/٤ (٥٨٤٣)، ١٥٧/١٣ (٢٥١٢٥)، ٢٣٩/١٦ (٣١٤٧٦)، ٤٧٠/٢٠ (٣٩٥٢٤)، و مسند إسحاق بن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (ت٢٣٨هـ)، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، (١٤١٢هـ/١٩٩١م)، ٣٨٥/٢ (٩٣٦)، ٨٣/٣ (٢٧٥٣)، ومسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، (١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، (من مسند بني هاشم، مسند عبدالله بن عباس، ٢٧٢٨،٢٧٢٧، ٢٧٢٩،) ٤٥٨/٤، ٤٦١، ٤٦٢، و(مسند النساء، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق، ٢٥١٣٢، وحديث أم عامر، ٢٧٠٩٩) ٦٤/٤٢، ٥١/٤٥، والمنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (ت٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ٢٠٤ (٥٩٤)، وأخبار مكة وما جاء فيها من الأثار، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي (ت٢٥٠هـ)، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس للنشر، بيروت، ١٥٧/٢-١٥٩، ومسند الدارمي المعروف بـ "سنن الدارمي"، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، (١٤١٢هـ/٢٠٠٠م)، (كتاب: الطهارة، باب: السواك مطهرة للفم، ٧١١)، ٥٣٨/١، وسنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ابن ماجة، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، وفيصل عيسى البابي الحلبي، مصر، (كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: السجود على الثياب في الحر والبرد، ١٠٣٢)، ٣٢٩/١، و(كتاب: الحدود، باب: من أتى ذات محرم ومن أتى بهيمة، ١٠٣٢)، ٨٥٦/٢، و(كتاب: الطب، باب: ما يعوذ به من الحمى، ٣٥٢٦)، ١١٦٥/٢، وأخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، للفاكهي: ٣٩٤/١ (٨٣٦)، ٣٧/٤ (٢٣٤٢، ٢٣٤٣)، والجامع الكبير "سنن الترمذي"، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، (كتاب: الحدود، باب: ما جاء فيمن يقول لآخر يا مخنث، ١٤٦٢)، ٦٢/٤، (كتاب الطب، باب: ما جاء في تبريد الحمى بالماء، ٢٠٧٥)، ٤٠٥/٤، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، مكتبة الغرباء الأثرية، السعودية، (١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ١٣٩ (١١٨)، والمرض والكفارات، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية، بومباي، (١٤١١هـ/١٩٩١م)، ٢٩ (١٨)، والآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت٢٨٧هـ)، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، (١٤١١هـ/١٩٩١م)، ١٦٦/٤ (٢١٤٧)، ١٢٥/٦ (٣٣٤٦)، ومسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٩٨٨م، ١٦٧/٢ (٥٣٥)، ٩٣/١١-٩٤ (٤٨٠٦، ٤٨٠٧)، ١٠٨/١١-١١٠ (٤٨٢٧-٤٨٣٠)، ١١٣/١٥ (٨٤٠٩)، والجمعة وفضلها، أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي (ت٢٩٢هـ)، حققه وخرج أحاديثه: سمير بن أمين الزهيري، دار عمار، عمان، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ٦٩ (٤٥)، ومسند أبي يعلى، ٤٢٢/٤ (٢٥٤٩)، ٥٩/٥ (٢٦٥٠)، ٥١/٨ (٤٥٦٩)، والمعجم، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، ١٤٠٧هـ، ١٨٨ (٢١٨)، وصحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت٣١١هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقَدّم له: محمد مصطفى الأعظمي، راجعه وحَكَم على بعض أحاديثه: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٣، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ٣٣٦/١ (٦٧٦)، والمعجم الكبير للطبراني: ٧٦/٢ (١٣٤٤)، ٢٢٣/١١-٢٢٦ (١١٥٦١-١١٥٦٨)، ٢٢٩/١١-٢٣٢ (١١٥٨٠-١١٥٨٧)، ٨١/١٨ (١٥٢)، ٣٣٣/٢٤ (٨٣٠)، ١٤٨/٢٥ (٣٥٧)، وسنن الدارقطني: ١٠١/١ (١٧٦)، ١٤١/٤ (٣٢٣٦)، ٤٠٧/٥ (٤٥٤٠)، والمستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان، والعراقي في أماليه، والمناوي في فيض القدير، وغيرهم، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١١هـ/١٩٩٠م)، ٢٥٦/٢ (٢٩٢١)، ٢٥٣/٤ (٧٥٤٦)، ٣٩٧/٤ (٨٠٥٤)، ٤٥٩/٤ (٨٢٧٤).

[٨٤] المصنف لعبد الرزاق: ٩٥/١٠ (٢٠٨٣١)، والمصنف لابن أبي شيبة: ١٥٧/١٣ (٢٥١٢٥)، ومسند الإمام أحمد (مسند بني هاشم، مسند عبدالله بن عباس، ٢٧٢٩)، ٤٦٢/٤، وسنن ابن ماجه (كتاب: الطب، باب: ما يعوذ به من الحمى، ٣٥٢٦)، ١١٦٥/٢، الجامع الكبير "سنن الترمذي": (كتاب الطب، باب: ما جاء في تبريد الحمى بالماء، ٢٠٧٥)، ٤٠٥/٤، ومسند البزار: ٩٤/١١ (٤٨٠٧)، والمستدرك على الصحيحين: ٤٥٩/٤ (٨٢٧٤)، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٣٧٩/١٠.

درجة الإسناد: موضوع. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ يُضَعَّفُ فِي الحَدِيثِ وَيُرْوَى: عِرْقٌ يَعَّارٌ. سنن الترمذي: ٤٠٥/٤. وقال الألباني: ضعيف، سنن ابن ماجه: ١١٦٥/٢. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن أبي حبيبة الأشهلي، ورواية داود بن الحصين في عكرمة خاصةً ضعيفة. سنن ابن ماجه: ٥٥٢/٤. وتساهل الحاكم على عادته؛ فقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي وقال: إبراهيم قد وثقه أحمد. المستدرك على الصحيحين: ٤٥٩/٤ (٨٢٧٤).

الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ، فِي عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ، وَالْبَهِيمَةَ وَالْوَاقِعَ عَلَى الْبَهِيمَةِ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ، فَاقْتُلُوهُ"[٨٥].

٣) قال أبو أحمد الحاكم: أبو أَيُّوب نُوح بن ذَكوان: حديثه ليس بالقائم[٨٦].

رَوَى عن:

أخيه أيوب بن ذكوان، والحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح، وهشام بن عروة، ويحيى بن أبي كثير[٨٧].

رَوَى عنه:

ثوابة بن مسعود التنوخي، وسويد بن عبد العزيز، ويوسف بن زياد بن عبد الله النهدي، ويوسف بن أبي كثير، وسعيد بن عبد الله الجَنابِي[٨٨].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: ليس بشيء مجهول. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، ولست أدري انفرد بها أو شارك أخاه، وعلى الجهتين جميعًا يجب التنكب عن حديثهما؛ لما فيه من المناكير، ومخالفة الأثبات. وقال ابن مَنْدَه: حديثه ليس بالقائم. وقال الحاكم النيسابوري: روى عن الحسن كل معضلة. وقال ابن القيسراني: منكر الحديث. وقال مرة: متروك الحديث. وقال ابن عدي: أحاديثه ليست محفوظة. وقال الساجي: يحدث بأحاديث بواطيل. وقال أبو سعيد النقاش: يروي عن الحسن مناكير. وقال الفتَّني: ليس بشيء. وقال ابن حجر: ضعيف[٨٩].

بيان حاله:

اتفق أهل الجرح والتعديل على تضعيفه؛ بل على تركه، وله أحاديث يرويها عن الحسن البصري عن أنس، عامتها لا أصل لها.

من أشهر مروياته[٩٠]:

---

[٨٥] مسند الإمام أحمد: (من مسند بني هاشم، مسند عبدالله بن عباس، ٢٧٢٧)، ٤٥٨/٤.
درجة الإسناد: موضوع؛ لعلتين، إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، ورواية داود بن الحصين عن عكرمة خاصة ضعيفة، كما في الحديث السابق.

[٨٦] الأسامي والكنى: ١٩٦/١ (٣٥٠).

[٨٧] تهذيب الكمال: ٤٩/٣٠ (٦٤٩١).

[٨٨] المصدر السابق نفسه.

[٨٩] يراجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٨٥/٨ (٢٢١٤)، والمجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان: ٣٨٨/٢ (١١٠٠). وفتح الباب في الكنى والألقاب: ٦٣ (٣٦٤). والمدخل إلى الصحيح: ٢١٧ (٢٠٧). وتذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، (١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ٣٢٦، ٣٣٥. وإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مُغْلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ٩٢/١٢ (٤٨٨١)، وتقريب التهذيب: ٥٦٧ (٧٢٠٦). وتذكرة الموضوعات، محمد طاهر الهندي الفَتَّني (ت٩٨٦هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٣هـ، ص: ٣٩.

[٩٠] تراجع مروياته في: سنن ابن ماجه (كتاب: الأطعمة، باب: خبز الشعير، ٣٣٤٨)، ١١١١/٢، و(كتاب: الأطعمة، باب: من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت، ٣٣٥٢)، ١١١٢/٢، و(كتاب: الباس، باب: لباس رسول الله (ﷺ)، ٣٥٥٦)، ١١٧٨/٢، والجوع، ابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، (١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ١١٨ (١٨١)، والعمر والشيب، ابن أبي الدنيا، تحقيق: نجم عبد الله خلف، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٢هـ، ٤٧ (٢)، ومسند الحارث: ٩٧٦/٢ (١٠٨٤)، ومسند أبي يعلى: ١٥٤/٥، ١٧٦ (٢٧٦٥، ٢٧٩٠)، والمعجم الأوسط: ٦١/١ (١٧١)، ١٢٢/٥، ٢٦٠ (٤٨٥٤، ٥٢٥٧)، ١١٣/٧، ١٣١ (٧٠١٠، ٧٠٧٤)، والمستدرك على الصحيحين: ٣٦١/٤ (٧٩٢٥)، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، مطبعة السعادة، مصر، (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م)، ١٠/ ٢١٣، والسنن الكبرى للبيهقي: ٢١٢/٢ (١١٣٢)، وشعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)، ٢٦٦/٣ (١٦٣٢)، ٤٨٣/٧ (٥٣٣٤)، وترتيب الأمالي الخميسية: ٧٥/١، ٣١٢،

۞ ما أخرجه غير واحد، من طريق نُوح بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ"[٩١].

۞ ما أخرجه أبو يعلى في مسنده، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ الْعَبَّادَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَخِيهِ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَجْوَدِ الْأَجْوَدِ؟: اللَّهُ الْأَجْوَدُ الْأَجْوَدُ، وَأَنَا أَجْوَدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَجْوَدُهُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلِمَ عِلْمًا فَنَشَرَ عِلْمَهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَاحِدَةً، وَرَجُلٌ جَادَ بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يُقْتَلَ"[٩٢].

٤) قال أبو أحمد الحاكم: أبو الأَسوَد، المالِكي: حديثه ليس بالقائم[٩٣].

رَوَى عن:

أبيه، عن جده[٩٤].

رَوَى عنه:

خالِد بن حُمَيد النَّهدِي[٩٥].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

وجدت أن كل من ذكره ذكر قول أبي أحمد الحاكم، واكتفى، وتوقف، ولم يزد عليه[٩٦].

بيان حاله:

اتفق أهل الجرح والتعديل على قول أبي أحمد الحاكم فيه، ونقلوا قوله: حديثه ليس بالقائم.

من أشهر مروياته[٩٧]:

۞ ما أخرجه الطبراني في مسند الشاميين، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُمَيْدٍ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ الْمَالِكِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "مَا عَدَلَ وَالٍ اتَّجَرَ فِي رَعِيَّتِهِ"[٩٨].

٣١٤، ٣٣٠ (٢٧٣، ١٠٨٩، ١٠٩٧، ١١٦٦)، ٣٣٣/٢ (٢٦٥٥)، وزهر الفردوس: ٤٧٦/٥، ٧٣٤ (١٨٩٦، ٢٠١٥)، ٥٤٤/٧، ٥٥٣ (٢٩٨٩، ٢٩٩٦)، والمطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: ٧٣١/١٢ (٣٠٩٦)، ٥١٥/١٥ (٣٨٠٣).

[٩١] سنن ابن ماجه (كتاب: الأطعمة، باب: من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت، ٣٣٥٢)، ١١١٢/٢، ومسند أبي يعلى: ١٥٤/٥ (٢٧٦٥)، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٢١٣/١٠.

درجة الإسناد: موضوع، فإسناده سلسلة من العلل؛ لضعف بقية بن الوليد، ونوح بن ذكوان، وجهالة يوسف ابن أبي كثير. قال الدارقطني عقب روايته: غريب، تفرّد به بقية، عن يوسف بن أبي كثير، عن نوح، عن الحسن، عن أنس. الأفراد، الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تعليق: جابر بن عبد الله السريع، بدون ناشر، ١٤٢٩هـ، ١٠٨ (٣٧). وقال الألباني: موضوع. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني، دار المعارف، الرياض، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ٤١٤/١ (٢٤١).

[٩٢] مسند أبي يعلى: ١٧٦/٥ (٢٧٩٠).

درجة الإسناد: موضوع، فإسناده سلسلة من العلل، لضعف محمد بن إبراهيم الشامي، وسويد بن عبدالعزيز، ونوح بن ذكوان، وأيوب بن ذكوان، جميعهم متروك الحديث. قال الألباني: وهذا إسناد واهٍ جداً مسلسل بالضعفاء. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ١٢/ ٨٠٣ (٥٨٨٢).

[٩٣] الأسامي والكنى، ص: ٢٤٥/١ (٤٦٧)

[٩٤] المصدر السابق نفسه.

[٩٥] المصدر السابق نفسه.

[٩٦] يراجع: فتح الباب في الكنى والألقاب: ٨٠ (٤٨٣)، والاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى «وهو مشتمل على ثلاثة كتب في الكنى»، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ١٠٣٤/٢ (١٢٨٢)، وميزان الاعتدال: ٤٩١/٤ (٩٩٦٥)، لسان الميزان: ١٤/٩ (٨٧٤٥).

[٩٧] تراجع مروياته في: الآحاد والمثاني: ١٥١/٢ (٨٧١)، ومسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، ٢٧٢/٢ (١٣٢٢).

[٩٨] مسند الشاميين: ٢٧٢/٢ (١٣٢٢).

٥) **قال أبو أحمد الحاكم: أبو بِشر، ويقال أبو حفص مُبَشِّر بن عُبَيد، القُرَشِي، الشامِي، المُقرِئ: حديثه ليس بالقائم[٩٩]، وقال أيضًا: ليس بالقوي عندهم[١٠٠].**

رَوَى عن:

زيد بن أسلم، وأبي الزبير محمد بن مسلم، وقتادة، وحميد الطويل، وعطية بن سعد العوفي، والحكم بن عتيبة، والزهري، والحجاج بن أرطاة[١٠١].

رَوَى عنه:

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وبقية بن الوليد، وأبو اليمان الحكم بن نافع، وشريح بن يزيد، ومحمد بن شعيب بن شابور، وأبُو عبد المَلِك عبد الواحِد بن مَيسَرَة القُرَشِي الزَّيتُونِي[١٠٢].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الإمام أحمد: أحاديثه أحاديث موضوعة كذب، وقال مرة: ليس بشيء يضع الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: سمعت من حدثني عن أحمد بن حنبل قال: مبشر بن عبيد شغله القرآن عن الحديث، أحاديثه بواطيل. وقَال: هو عندي ممن يكذب. وضعفه العقيلي وأبو حاتم وابن شاهين، وزاد الثاني: منكر الحديث جدًّا. وقال ابن حبان وابن القيسراني: يروي عن الثقات الموضوعات، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب. وقال الدارقطني: يكذب، وقال مرة: متروك الحديث. وقال الجورقاني وابن القطان: متروك الحديث. وقال ابن عدي: هو بين الأمر في الضعف. وقال الذهبي: تركوه. وقال ابن حجر: متروك[١٠٣].

بيان حاله:

اتفق أهل الجرح والتعديل على تركه؛ فهو معدود من الوضاعين؛ لوضعه الحديث على الثقات.

من أشهر مروياته[١٠٤]:

درجة الإسناد: ضعيف، لأنه مسلسل بالعلل؛ لتدليس بقية بن الوليد، وضعف أبي الأسود المالكي، وجهالة والده. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ٢٥٠/٨ (٢٦٢٣).

[٩٩] الأسامي والكنى:١٢/١ (٩٥٨).

[١٠٠] المصدر السابق:٢٥٢/١ (١٤٦٥).

[١٠١] الكمال في أسماء الرجال: ٢٩٠/٨ (٥٢٤٠).

[١٠٢] المصدر السابق نفسه.

[١٠٣] يراجع: العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ، ٣٦٩/٢ (٢٦٣٩)، ٣٨٠/٢ (٢٦٩٦). التاريخ الكبير للبخاري: ٣٣٠/٩ (١١١٥٥)، وأحوال الرجال: ٢٩١ (٣٠٣)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ٧٤ (٦). الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٣٥/٤ (١٨٢٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٤٣/٨ (١٥٧٢)، والمجروحين لابن حبان: ٣٦٩/٢ (١٠٧٢)، والكامل في الضعفاء: ١٦١/٨ (١٩٠٠)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني: ١٣٢/٣ (٤٩٩)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ١٨٣ (٦٤٤)، وتذكرة الحفاظ لابن القيسراني: ٣٨٦ (٩٩١)، والأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمذاني الجورقاني (ت٥٤٣هـ)، تحقيق وتعليق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، ط٤، ١٤٢٢هـ، ١٧٣/٢، وبيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الحميري، ابن القطان (ت٦٢٨هـ)، تحقيق: الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، (١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ١٢١/٣. والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، جدة، ٢٣٨/٢ (٥٢٧٧)، وتقريب التهذيب: ٥١٩ (٦٤٦٧).

[١٠٤] تراجع مروياته في: مسند سعد بن أبي وقاص، أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي المعروف بـ الدَّوْرَقي (ت٢٤٦هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٧هـ، ١٢٤ (٦٧)، وسنن ابن ماجه (كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْجُمُعَةِ، ١١٢٩)، ٣٥٨/١، و(كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في غسل الميت، ١٤٦١)، ٤٦٩/١، ومسند البزار: ٢٢٤/١٤ (٧٧٩٠)، ومسند أبي يعلى: ٧٢/٤ (٢٠٩٤)، والمعجم الكبير: ٣٥/٦ (٥٤٣٧)، ١٢٩/١٢ (١٢٦٧٤)، ٣٢٠/١٩ (٧٢٤)، ٧٩/٢٢، ١٤٤ (١٩٤، ٣٨٩)، وسنن الدارقطني: ٨٩/١ (١٥٤)، ٣٥٨/٤ (٣٦٠١، ٣٦٠٢)، ٤٢٤/٥ (٤٥٧١)، والمستدرك على الصحيحين: ٧١٩/٣ (٦٦٠٥)، والسنن الكبرى للبيهقي: ٣٧٧/١ (٥٤٤)، ٦٦/١٣ (١٢٧٧٨)، ١٦٤/١٤ (١٣٨٧٤)، ٥٠٢/١٤-٥٠٤ (١٤٥٠٠-١٤٥٠١)، وزهر الفردوس: ٢٦٧/٥ (١٨٢٠)، ٥٣٢/٧ (٢٩٨٠)

۞ ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ مُبَشِّرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (ﷺ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): "أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَا أَعْرَبُ الْعَرَبِ، وَلَدَتْنِي قُرَيْشٌ، ونَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، فَأَنَّى يَأْتِينِي اللَّحْنُ؟"[١٠٥].

۞ ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خُلِّيٍّ الْحِمْصِيُّ، ثنا أَبِي، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُبَشِّرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): "مَنْ سَرَّهُ إِذَا رَأَتْهُ الرِّجَالُ مُقْبِلًا أَنْ يَتَمَثَّلُوا لَهُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فِي النَّارِ"[١٠٦].

٦) قال أبو أحمد الحاكم: أبو ثابت عِمران بن عبد العزيز بن عُمَر بن عبد الرَّحمَن بن عَوف، الزُّهري، القُرَشِي، المَديني: حديثه ليس بالقائم[١٠٧].

رَوَى عن:

أَبوه، وأبو عُبَيدَة بن محمد بن عَمار بن ياسر القُرَشِي المَخزُومِي[١٠٨].

رَوَى عنه:

أبو يُوسُف يَعقُوب بن محمد بن عِيسى الزُّهرِي، وأبُو مُصعَب أَحمَد بن أبي بَكر الزُّهرِي[١٠٩].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بثقة. وقال البخاري وابن القطان وأبو زرعة: منكر الحديث. وضعفه الساجي والعقيلي وابن الجارود. وقال أبو حاتم: ليس هو عندي بالمتين يتكلم فيه، ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، ينفرد بأشياء لا يتابع عليها، وجب التنكب عن أخباره وترك الاحتجاج بآثاره. وقال ابن عدي: ولأبي ثابت هذا أحاديث وليست بالكثيرة، ولا يروي عنه من أهل المدينة إلا نفر يسير؛ مثل أبي مصعب، وابن كاسب وإبراهيم بن المنذر. وقال الذهبي: واهٍ[١١٠].

بيان حاله:

اتفق أئمة الجرح والتعديل على تركه؛ فحاله ظاهر للجميع.

من أشهر مروياته[١١١]:

---

[١٠٥] المعجم الكبير للطبراني: ٣٥/٦ (٥٤٣٧).
درجة الإسناد: موضوع دون الجملة الأولى (أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبدالمطلب) فصحيحة، فالإسناد كله ساقط مسلسل بالعلل ماعدا أبا سعيد الخدري. قال الألباني: موضوع. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ١١٧٣/١٤ (٧٠٦٣).

[١٠٦] المعجم الكبير للطبراني: ٣٢٠/١٩ (٧٢٤).

[١٠٧] الأسامي والكنى: ١٠٣/١ (١١٣٦)

[١٠٨] المصدر السابق نفسه.

[١٠٩] المصدر السابق نفسه.

[١١٠] يراجع: التاريخ الكبير للبخاري: ٥٢٣/٧ (٨٨٣٢)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ٣٤٩ (٧٦٠)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٠٠/٣ (١٣٠٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٠١/٦ (١٦٧٦)، والمجروحين لابن حبان: ١٠٧/٢ (٧١٤)، والكامل في الضعفاء، ١٧١/٦ (١٢٧٥)، وتعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان: ١٨٧ (٢٣٥)، والضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي: ٢٢١/٢ (٢٥٣٢)، والمقتنى في سرد الكنى: ١٣٦/١ (٩٨٤)، ولسان الميزان: ١٧٥/٦ (٥٧٥٥).

[١١١] تراجع مروياته في: مسند البزار: ٢٢١/٣ (١٠٠٨)، وشرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت٣٢١هـ)، حققه وقدم له: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، عالم الكتب، بيروت (١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ١٩١/٤ (٦٣٠١)، والمعجم الأوسط: ٢٧٦/٥ (٥٣٠٤)، وحديث الزهري، أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد

۞ ما أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الصَّائِغُ قَالَ: نَا أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ: نَا أَبُو ثَابِتٍ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ مَالَوَيْهِ، مَوْلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَمِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ"[١١٢].

٧) قال أبو أحمد الحاكم: أبو جَعفَر محمد بن سُكَين، مولى بَنِي سَعد، مُؤَذِّن مسجد بَنِي شَقرَة، من بَنِي ضَبَّة، الكُوفِي: حديثه ليس بالقائم[١١٣].

رَوَى عن:

عبد الله بن بُكَير النَّخَعِي.

رَوَى عنه:

زَكَرِيا بن يَحيَى بن عُمَر أبو سُكَين الطائِي.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري: في إسناده نظر. وضعفه العقيلي والدارقطني، وقال أبو حاتم: مجهول. وقال ابن القطان: وإسناد الدارقطني إليه فيهم من يجهل حاله. وقال ابن عدي: ليس بالمعروف. وقال الذهبي: لَا يعرف، وَخَبره مُنكر. وقال ابن حجر: ليس بعمدة روى له الدارقطني عن عبد الله بن بكير الغنوي وفيه ضعف[١١٤].

بيان حاله:

ذهب جمهور أهل الجرح والتعديل إلى تجهيله، إضافة إلى كون أخباره منكرة. وقول البخاري: في إسناده نظر؛ يعني أنه متهم، كما هو معروف عن البخاري.

من أشهر مروياته[١١٥]:

۞ ما أخرجه الدارقطني في سننه، قال: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ ثنا أَبُو السِّكِّينِ الطَّائِيُّ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا جُنَيْدُ بْنُ حَكِيمٍ، ثنا أَبُو السُّكَيْنِ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِكِّينٍ الشَّقَرِيُّ الْمُؤَذِّنُ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ الْغَنَوِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: فَقَدَ النَّبِيُّ (ﷺ) قَوْمًا فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: "مَا خَلَّفَكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ؟، قَالُوا: لِحَاءٌ كَانَ بَيْنَنَا، فَقَالَ: لَا صَلَاةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ"[١١٦].

الرحمن بن عوف العوفي، الزهري القرشي، البغدادي (ت٣٨١هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، أضواء السلف، الرياض، (١٤١٨هـ/١٩٩٨م)، ٥٩٧ (٦٤٣)، والسنن الكبرى للبيهقي: ٣٤٧/١٠ (١٠٠٦١).

[١١٢] المعجم الأوسط: ٢٧٦/٥ (٥٣٠٤).

درجة الإسناد: الإسناد موضوع، لضعف عمران بن عبدالعزيز. والحديث ورد عن جماعة من الصحابة؛ كأبي هريرة، وابن عباس، وأَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، بخلاف حديث جابر بن عبدالله، وهي شواهد تقوي بعضها بعضًا.

[١١٣] الأسامي والكنى: ١٤٦/١ (١٢٠٨)

[١١٤] يراجع: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٨٤/١ (٣١٨)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٨٠/٤ (١٦٣٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨٣/٧ (١٥٢٧)، وميزان الاعتدال: ٣٦/٤ (٨١٦٦)، والمغني في الضعفاء: ٥٨٦/٢ (٥٥٦٩)، ومَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (ت٨٠٣هـ)، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ١١٨/٣ (٣٤٢). وبيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: ٣٤٣/٣.

[١١٥] لم أقف إلا على حديث واحد أخرجه له الدارقطني في سننه: ٢٩٢/٢ (١٥٥٢).

[١١٦] المصدر السابق نفسه.

درجة الإسناد: موضوع، في إسناده مجاهيل؛ هم: أبو سكين الطائي زكريا بن يحيى، وجنيد بن حكيم، ومحمد بن سكين. قال الألباني: ضعيف. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ٣٣٢/١ (١٨٣).

٨) قال أبو أحمد الحاكم: أبو جُبَيرة زَيد بن جُبَيرة بن مَحمُود بن أبي جُبَيرة، الأَنصارِي، الأَوسي، من بَنِي عبد الأَشهَل: حديثه ليس بالقائم[١١٧].

روي عن:

جبيرة بن محمود، وداود بن الحصين، وأبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري[١١٨].

رَوَى عنه:

يحيى بن أيوب، والليث، ونافع بن يزيد، وإسماعيل بن عياش، وسويد بن عبد العزيز، ومحمد بن حمير[١١٩].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: شيخ يحدث عنه البصريون، ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال مرة: متروك الحديث. وضعفه العقيلي والدارقطني. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا، متروك الحديث، لا يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن حبان: منكر الحديث، يروي المناكير عن المشاهير، فاستحق التنكب عن روايته. وقال ابن عدي: منكر الحديث، وعامة ما يرويه عمن روى عنهم لا يتابعه عليه أحد. وقال الحاكم النيسابوري: روى عن أبيه وداود بن الحصين وغيرهما المناكير. وقال أبو نعيم: منكر الحديث متروك. وقال ابن القيسراني: منكر الحديث. وقال الذهبي: ترك[١٢٠].

بيان حاله:

أجمع أهل الجرح والتعديل على ضعفه؛ بل على تركه، فهو عندهم منكر الحديث، ولا يتابعه أحد.

من أشهر مروياته[١٢١]:

❁ ما أخرجه الإمام أحمد في مسنده، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبِيرَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): "لَا يُبْغِضُ الْعَرَبَ إِلا مُنَافِقٌ"[١٢٢].

---

[١١٧] الأسامي والكنى: ١٨٢/١ (١٣٤٧).
[١١٨] تهذيب الكمال: ٣٤/١٠ (٢٠٩٣).
[١١٩] المصدر السابق نفسه.
[١٢٠] يراجع: سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ٢٧٩ (٢٧)، والتاريخ الكبير للبخاري: ٣٣٣/٤ (٤١٦٠)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ٣٢٤ (٦٢٢)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٧١/٢ (٥١٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٥٩/٣ (٢٥٢٨)، والمجروحين لابن حبان: ٣٨٧/١ (٣٦٥)، والكامل في الضعفاء: ١٥٣/٤ (٧٠٠)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني: ١٥٣/٢ (٢٣٠)، والمدخل إلى الصحيح: ١٣٩ (٦٣)، والضعفاء لأبي نعيم: ٨٤ (٧٧)، وذخيرة الحفاظ: ٩٠٣/٢ (١٨٤٠)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١/ ٣٠٤ (١٣١٥)، وتهذيب الكمال: ٣٤/١٠ (٢٠٩٣)، والكاشف: ٤١٥ (١٧٢٧).
[١٢١] تراجع مروياته في: مسند الإمام أحمد (مسند الخلفاء الراشدون، مسند علي بن أبي طالب، ٦١٤)، ٥١/٢، والمنتخب من مسند عبد بن حميد: ٢٢/٢ (٧٦٣)، وسنن ابن ماجه (كتاب: المساجد والجماعات، باب: المواضع التي تكره فيها الصلاة، ٧٤٦)، ٢٤٦/١، وكذلك في (كتاب: المساجد والجماعات، باب: ما يكره في المساجد، ٧٤٨)، ٢٤٧/١، وسنن الترمذي (كتاب: الصلاة، باب: ، ٣٤٦)، ١٧٧/٢، والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم: ١٢/٤ (١٩٥٦)، وشرح معاني الآثار: ٣٨٣/١ (٢٢٦٠)، والمعجم الكبير للطبراني: ٤١/٧ (٦٣٢٦)، والمعجم الأوسط: ١٧٠/٦ (٦١٠٤)، والمستدرك على الصحيحين: ٤٧٢/٣ (٥٧٦٥)، والسنن الكبرى للبيهقي: ٤٤٩/١ (٧٤١)، ٥٠٨/٤ (٣٣٨٥١)، ٤٦/٦ (٥٢٩٩)، وشعب الإيمان: ١٦٢/٣ (١٥٠٠)، وترتيب الأمالي الخميسية: ٢٠٦/١ (٧٦٤)، وزهر الفردوس: ٣١٥/٤ (١٤٤٥)، ٤٦٣/٦ (٢٥٥٩).
[١٢٢] مسند الإمام أحمد (مسند الخلفاء الراشدين، مسند علي بن أبي طالب، ٦١٤)، ٥١/٢.

۞ ما أخرجه ابن ماجه في سننه، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبِيرَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) أَنْ يُصَلَّى فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ: فِي الْمَزْبَلَةِ، وَالْمَجْزَرَةِ، وَالْمَقْبَرَةِ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَالْحَمَّامِ، وَمَعَاطِنِ الْإِبِلِ، وَفَوْقَ الْكَعْبَةِ"[١٢٣].

٩) قال أبو أحمد الحاكم: أبو حَفص عُمَر بن راشِد، اليَمامِي: حديثه ليس بالقائم[١٢٤]. وهو الذي يقال له: عمر بن عبد الله بن أبي خثعم[١٢٥].

رَوَى عن:

إياس بن سلمة بن الأكوع، وعمرو بن سعد الفدكي، ونافع مولى ابن عمر، ويحيى بن أبي كثير اليمامي، وأبي كثير السحيمي[١٢٦].

رَوَى عنه:

الأسود بن عامر شاذان، وجعفر بن عون، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرزاق بن همام، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد الصمد بن النعمان، وعبد العزيز بن أبان القرشي، وعبيدة بن حميد، وعلي بن الجعد، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن بشر العبدي، ومحمد بن القاسم الأسدي، ومحمد بن يوسف الفرياي، ومعاوية بن هشام، ووكيع بن الجراح، وأبو سعيد مولى بني هشام، وأبو عامر العقدي، وأبو معاوية الضرير، وأبو يوسف القاضي[١٢٧].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: ضعيف. وقال الإمام أحمد: حديثه حديث ضعيف، حدث عن يحيى بن أبي كثير أحاديث مناكير، ليس حديثه حديثًا مستقيمًا. وقال البخاري: يضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير. وقال الجوزجاني: سمعت ابن حنبل يقول لا يساوي حديثه شيئًا. وقال أبو زرعة: لين الحديث، وقال في موضع آخر: حَدَّث عن يحيى بن أبى كثير ثلاثة أحاديث؛ لو كانت في خمسمائة حديث لأفسدتها. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو القاسم البلخي: ضعيف. وضعفه العقيلي والدارقطني. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الأشياء الموضوعة عن ثقات أئمة، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب. وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. وقال ابن شاهين: لا يساوي حديثه شيئًا. وقال الحاكم النيسابوري وأبو نعيم: روى عن يحيى بن أبي كثير وغيره أحاديث مناكير. وقال الذهبي: لينه جماعة. وقال ابن حجر: ضعيف[١٢٨].

درجة الإسناد: موضوع، مسلسل بالعلل، لضعف إسماعيل بن عياش، وترك زيد بن جبيرة، وضعف داود بن حصين. قال الألباني: ضعيف جدًا. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ٣٤٠/٣ (١١٩٢).

[١٢٣] سنن ابن ماجه (كتاب: المساجد والجماعات، باب: المواضع التي تكره فيها الصلاة، ٧٤٦)، ٢٤٦/١.

[١٢٤] الأسامي والكنى: ٢٦١/١ (١٤٨٦).

[١٢٥] المجروحين لابن حبان: ٥٤/٢ (٦٣٢).

[١٢٦] تهذيب الكمال: ٣٤٠/٢١ (٤٢٣١).

[١٢٧] المصدر السابق نفسه.

[١٢٨] يراجع: معرفة الرجال عن يحيى بن معين، وفيه عن: علي بن المديني، وأبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم، المشهور بـ "تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز" رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، البغدادي (ت٢٣٣هـ)، تحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ٥٣/١، والتاريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين، رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه، أبو زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)، ضمن كتاب: يحيى بن معين وكتابه التاريخ، دراسة وترتيب وتحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء

بيان حاله:

اتفق أهل الجرح والتعديل على ضعفه، واتهمه غير واحد بوضع الأحاديث على الثقات؛ فحاله بيِّن جلي.

من أشهر مروياته[١٢٩]:

۞ ما أخرجه غير واحد، من طريق عُمَرُ بْنُ أَبِي خَثْعَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): "مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيمَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً"[١٣٠].

۞ ما أخرجه ابن حجر في زهر الفردوس، قال: أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا طَلْحَة بْنُ عَلِي اَلرَّازِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي بْنُ شَاذَّانِ، أَخْبَرَنَا اَلْعَبَادَانِي، حَدَّثَنَا اَلدَّقِيقِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلْ، حَدَّثَنَا عُمَرْ بْنُ خَثْعَمْ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَهْ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ (ﷺ): "صَلَاةُ اَلضُّحَى صَلَاةَ اَلْأَوَّابِينَ"[١٣١].

١٠) قال أبو أحمد الحاكم: أبو حَمزَة مَيمُون القَصاب، ويقال: التَّمار، الأَعوَر، الكُوفِي: حديثه ليس بالقائم[١٣٢].

روى عن:

إبراهيم النخعي، ورياح بن المثنى، وسعيد بن المسيب، وأبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي، وعامر الشعبي، وأبي بكر بن عمارة بن رؤيبة الثقفي، وأبي الحكم البجلي، وأبي صالح مولى طلحة بن عبيد الله[١٣٣].

روى عنه:

التراث الإسلامي، مكة المكرمة، (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ١٢٣/٤ (٣٤٩٥)، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل: ١٠٨/٣ (٤٤٣٢)، والتاريخ الكبير للبخاري: ١٨٦/٧ (٧٩٨٧)، وأحوال الرجال: ٢٠٥ (١٩٩)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ٢٢٨ (٤٠٣)، والضعفاء والمتروكون للنسائي: ٨٤ (٤٧٤)، قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢٧٢/٢ (٥٥٩)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ١٥٧/٣ (١١٤٦)، والعلل لابن أبي حاتم: ٢٧٧/٤ (١٤٢٠)، والمجروحين لابن حبان: ٥٤/٢ (٦٣٢). والكامل في ضعفاء الرجال: ٢٧/٦ (١١٨٩)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني: ١٦٤/٢ (٣٧٦)، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ١٢١ (٣٥٤)، والمدخل إلى الصحيح: ١٦١ (١١١)، والضعفاء لأبي نعيم: ١١٢ (١٤٩)، وتهذيب الكمال: ٣٤٠/٢١ (٤٢٣١)، والكاشف: ٦٠/٢ (٤٠٥١)، وتقريب التهذيب: ٤١٢ (٤٨٩٤).

[١٢٩] تراجع مروياته في: مسند الإمام أحمد (مسند المدنيين، حديث: سلمة بن الأكوع، ١٦٥١٧، ١٦٥٤٧)، ٤٥/٢٧، ٨١، وسنن ابن ماجه (كتاب: الطهارة وسننها، باب: ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر، ٥٥٥)، ١٨٤/١، وكذلك في (كتاب: الجنائز، باب: في النهي عن النياحة، ١٥٨٢)، ٥٠٤/١، وفي (كتاب: الأدب، باب: فضل التسبيح، ٣٨١٣))، ١٢٥٣/٢، وسنن الترمذي (كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في فضل التطوع وست ركعات بعد المغرب، ٤٣٥)، ٢٩٨/٢، ومسند الحارث: ٢٨٤/١ (١٧٠)، ومسند البزار: ٢١٦/١٥ (٨٦٢٩)، ومسند أبي يعلى: ٢٦٩/٨ (٦٠٢٢)، والمعجم الكبير: ٢١/٧ (٦٢٥٥، ٦٢٥٦)، ٣٥٣/١١ (١١٩٩١)، والمعجم الأوسط: ٢٥٠/١ (٨١٩)، والمستدرك على الصحيحين: ٩٢/٢ (٢٤٣٠)، ٣١٦/٢ (٣١٣٩)، وشعب الإيمان: ١٠٢/٤ (٢٢٤٦)، وزهر الفردوس: ٦١٨/٢ (٧٨٢)، ٣٧٩/٥ (١٨٥٩)، ١١/٦ (٢١٨٢).

[١٣٠] سنن الترمذي (كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في فضل التطوع وست ركعات بعد المغرب، ٤٣٥)، ٢٩٨/٢، وسنن ابن ماجه (كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في الست ركعات بعد المغرب، ١١٦٧)، ٣٦٩/١، ومسند البزار: ٢١٦/١٥ (٨٦٢٩)، ومسند أبي يعلى: ٤١٣/١٠ (٦٠٢٢)، والمعجم الأوسط للطبراني: ٢٥٠/١ (٨١٩)،

درجة الإسناد: موضوع، وهو من الأحاديث الثلاثة التي حدث بها عمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير، التي قال فيها أبو زرعة: حَدَّث عن يحيى بن أبي كثير ثلاثة أحاديث؛ لو كانت في خمسمائة حديث لأفسدتها. وقال الألباني: ضعيف جدًا. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ٦٨١/١ (٤٦٩).

[١٣١] زهر الفردوس: ٣٧٩/٥ (١٨٥٩).

درجة الإسناد: الإسناد موضوع؛ لضعف عمر بن أبي خثعم، وللحديث شواهد.

[١٣٢] الأسامي والكنى: ٣٩٧/١ (١٨٨٧)

[١٣٣] تهذيب الكمال: ٢٣٧/٢٩ (٦٣٤٦).

إسماعيل بن علية، وبكر بن وائل، وحاتم بن وردان، وحسان بن إبراهيم الكرماني، والحسن بن صالح بن حي، وحفص بن جميع، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة وأبو خيثمة زهير بن معاوية، وسفيان الثوري، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وشريك بن عبد الله النخعي، وعباد بن العوام، وعبد الوارث بن سعيد، وعمر بن المغيرة البصري، وعنبسة بن سعيد الرازي قاضي الري، وفضيل ابن عياض، والقاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم الواسطي، ومالك بن مغول، ومحمد بن طلحة بن مصرف، ومسعر بن كدام، ومغيرة بن مسلم السراج، ومنصور بن المعتمر، ومنيع بن عبد الرحمن، ونصير بن أبي الأشعث، ووهيب بن خالد، ويزيد بن زريع، وأبو المنذر يوسف بن عطية الوراق الكوفي، وأبو مالك النخعي[١٣٤].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بشيء، لا يكتب حديثه. وقال الإمام أحمد والجوزجاني والبلخي والدارقطني: ضعيف الحديث، وقال الأول في موضع آخر: متروك الحديث. وقال البخاري: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس بذاك، وقال أيضًا: ضعيف، ذاهب الحديث. وضعفه أبو زرعة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وليس بالقوى. وقال الترمذي: قد تكلم فيه من قبل حفظه، وقال في موضع آخر: ضعفه بعض أهل العلم. وقال النسائي: ميمون أبو حمزة يروي عن إبراهيم ليس بثقة. وقال أبو بكر الخطيب: لا تقوم به حجة. وقال الذهبي: لين. وقال ابن حجر: ضعيف[١٣٥].

بيان حاله:

اتفق أهل الجرح والتعديل على تضعيفه، خاصة عند روايته عن إبراهيم النخعي.

من أشهر مروياته[١٣٦]:

۞ ما أخرجه غير واحد، من طريق مَيْمُونْ أَبِي حَمْزَة، عَنْ إِبْرَاهِيمْ، عَنْ اَلْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَة، عَنْ اَلنَّبِيِّ (ﷺ) قال: "مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ - أَوْ قَالَ: عَلَى ظَالِمِ - فَقَدِ انْتَصَرَ"[١٣٧].

١١) قال أبو أحمد الحاكم: أبو حَمزَة، ويقال: أبو عبد الله مُسلِم بن كَيسان، الضَّبِّي، المُلَائِي، الأَعوَر: حديثه ليس بالقائم[١٣٨].

---

[١٣٤] المصدر السابق نفسه.

[١٣٥] يراجع: تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٥٣/١، والتاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ٢٠/٢ (١٦٣٦)، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٣٥٦/٢ (٩١٠). والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٣٥/٨ (١٠٦١)، والاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى: ٥٦٤/١ (٦١١)، وتهذيب الكمال: ٢٣٧/٢٩ (٦٣٤٦)، والمقتنى في سرد الكنى: ٢٠٠/١ (١٧٧١)، وتقريب التهذيب: ٥٥٦ (٧٠٥٧).

[١٣٦] تراجع مروياته في: سنن سعيد بن منصور، سعيد بن منصور (ت٢٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف، دار الألوكة للنشر، الرياض، (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، ٣٧٨/٨ (٢٤٨٨)، ومسند الدارمي: ٢٩٧/١ (٢٢٤)، ومسند أبي يعلى: ٣٧٤/٦ (٤٤٥٤)، ٢١٦/٧ (٥٠٣٦)، والسنن الكبرى للبيهقي: ١٥٩/٤ (٣١٩٨)، ٢٧٩/٤ (٣٤٠٨)، ٤٨/٥ (٤١٤٧)، وشعب الإيمان: ٤٠٧/٣ (١٨٨٤)، ٢٦١/٧ (٤٩٦٨)، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٢٣٤/٤، والمعجم الأوسط: ٥٥/٢ (١٢٣٢)، ١١٢/٢ (١٤١٦)، ٩٩/٩ (٩٢٤٢).

[١٣٧] المصنف لابن أبي شيبة: ٢٧٣/١٦ (٣١٥٥٥)، وسنن الترمذي (كتاب: الدعوات، باب منه، ٣٥٥٢)، ٥٥٤/٥، ومسند أبي يعلى: ٣٧٤/٦ (٤٤٥٤)، ومسند الشهاب للقضاعي: ٢٤٢/١ (٣٨٦-٣٨٨).

درجة الإسناد: ضعيف؛ لضعف ميمون القصاب، وقد رواه عن إبراهيم النخعي الذي تفرد به، وروايته عنه ضعيفة. قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي حمزة، وقد تكلم بعض أهل العلم في أبي حمزة من قبل حفظه، وهو ميمون الأعور. وقال ابن عدي: "وأحاديثه التي يرويها خاصة عن إبراهيم مما لا يتابع عليها"، وعدَّ هذا الحديث في جملة مناكيره. الكامل في ضعفاء الرجال: ١٥٦/٨ (١٨٩٤).

[١٣٨] الأسامي والكنى: ٣٩٩/١ (١٨٩٣).

رَوَى عن:

إبراهيم النخعي، وأنس بن مالك، وحبة العرني، وسعيد بن جبير، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وأبيه كيسان الضبي، ومجاهد بن جبر، وموسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي[١٣٩].

رَوَى عنه:

إسرائيل بن يونس، وأيوب بن جابر، وجرير بن عبد الحميد الضبي، والحسن بن صالح بن حي، وخالد ابن عبد الله الواسطي، وسعيد بن خثيم الهلالي، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وسليمان بن قرم، وسليمان الأعمش، وشريك بن عبد الله، وشعبة بن الحجاج، وابنه عبد الله بن مسلم بن كيسان، وعبد العزيز بن سياه، وعلي بن عابس، وعلي ابن عاصم، وعلي بن مسهر، وعياش بن عصم الكلبي، وفضيل بن عياض، ومحمد بن جحادة، ومحمد بن فضيل بن غزوان الضبي، ومنصور بن أبي الأسود، وورقاء بن عمر اليشكري، وأبو مالك الجنبي[١٤٠].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: يقال إنه اختلط، وقال في موضع آخر: لا شيء. وقال الإمام أحمد: لا يكتب حديثه؛ ضعيف الحديث. وقال البخاري وأبو حاتم: يتكلمون فيه، وقال الأول في موضع آخر: ضعيف، ذاهب الحديث، لا أروي عنه، وزاد الثاني: ضعيف الحديث. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال الترمذي: يضعف. وقال في موضع آخر: ليس بالقوي. وقال علي بن المديني: ضعيف الحديث. وقال ابن القطان: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يأتي بما لا أصل له عن الثقات، فاختلط حديثه ولم يتميز. وقال السعدي: غير ثقة. وقال عمرو بن علي الفلاس: منكر الحديث جدًّا. وقال الدارقطني والنسائي وابن الجنيد: متروك. وقال الساجي: منكر الحديث، وكان يقدم عليًا على عثمان. وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين. وقال ابن شاهين: لا يكتب حديثه، ضعيف الحديث. وقال الذهبي: واهٍ. وقال ابن حجر: ضعيف[١٤١].

بيان حاله:

اتفق أهل الجرح والتعديل على ضعفه، وأحسب أن هذا الضعف مع اختلاطه يجعل حديثه منكرًا، فيكون متروكًا. ومع هذا اكتفى الحافظ ابن حجر في التقريب بتضعيفه فقط!!

من أشهر مروياته[١٤٢]:

---

[١٣٩] تهذيب الكمال: ٥٣٠/٢٧ (٥٩٣٩).

[١٤٠] المصدر السابق نفسه.

[١٤١] يراجع: تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٣١١/٣ (١٤٧٧)، والعلل ومعرفة الرجال: ٤٧٥/٢ (٣١٢١)، والتاريخ الأوسط: ٩٣/٢ (١٩١٦)، وأحوال الرجال: ٧٦ (٤٧)، والضعفاء والمتروكون للنسائي: ٩٧ (٥٦٨)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ١٥٣/٤ (١٧٢٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٢/٨ (٨٤٤)، والمجروحين لابن حبان: ٣٤١/٢ (١٠٣٢)، والكامل في ضعفاء الرجال: ٣/٨ (١٧٩٦)، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ١٧٨ (٦٢٤)، وتهذيب الكمال: ٥٣٠/٢٧ (٥٩٣٩). والكاشف: ٢٦٠/٢ (٥٤٢٦)، وتقريب التهذيب: ٥٣٠ (٦٦٤١).

[١٤٢] تراجع مروياته في: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ٢٤٧/٢ (١٢٢٧)، سنن ابن ماجه (كتاب: الرهون، باب: معاملة النخيل والكرم، ٢٤٦٩)، ٨٢٥/٢، وكذلك في (كتاب: اللباس، باب: كم القميص كم يكون؟، ٣٥٧٧)، ١١٨٤/٢، وسنن الترمذي (كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في قتلى أحد وذكر حمزة، ١٠١٧)، ٣٢٨/٣، والمستدرك على الصحيحين: ١٦٢/٢ (٢٦٥٢)، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ١٣١/٨، والسنن الكبرى للبيهقي: ٤٣٦/١ (٧١٦)، وشعب الإيمان: ٢٤١/٨ (٥٧٥٧)، ٢٤٢/٨ (٥٧٥٩)، ٤٨٤/١٠ (٧٨٤١)، وزهر الفردوس: ٣٢٠/٦ (٢٤٣٦)،

۞ ما أخرجه الحاكم في مستدركه، قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ، بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، أَنْبَأَ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ خَالِدٍ الْعُرَنِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَلَى حُذَيْفَةَ فَقُلْنَا: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فِي الْفِتْنَةِ، قَالَ حُذَيْفَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): دُورُوا مَعَ كِتَابِ اللَّهِ حَيْثُ مَا دَارَ. فَقُلْنَا: فَإِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فَمَعَ مَنْ نَكُونُ؟ فَقَالَ: انْظُرُوا الْفِئَةَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ سُمَيَّةَ فَالْزَمُوهَا، فَإِنَّهُ يَدُورُ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: قُلْتُ: وَمَنِ ابْنُ سُمَيَّةَ؟ قَالَ: أَوَ مَا تَعْرِفُهُ؟ قُلْتُ: بَيِّنْهُ لِي، قَالَ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ لِعَمَّارٍ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ عَنِ الطَّرِيقِ"[١٤٣].

١٢) **أبو حَرِيز سَهل، الزُّهرِي، القُرَشِي، مولى المُغِيرَة بن أبي اللَّيث بن حُمَيد بن عبد الرَّحمَن بن عَوف، المِصرِي: حديثه ليس بالقائم**[١٤٤].

رَوَى عن:

أبو بَكر محمد بن مُسلِم بن شِهاب الزُّهرِي، وعلي بن جدعان، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وأبِي المُنذِر هِشام بن عُروَة بن الزُّبَير الأَسَدِي[١٤٥].

رَوَى عنه:

عبد الغفار بن داود الحراني، والعباس بن طالب، وحسان بن غالب، وسعيد ابن عفير، ويحيى بن بكير، ومؤمل بن عبد الرحمن الثقفي[١٤٦].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن حبان: يروي عن الزهري العجائب، وعن غيره من الثقات ما لا أصل له من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال أبو زرعة: منكر الحديث جدًا. وقال ابن عدي: يروي عن الزهري المناكير، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. وقال ابن القيسراني: ضعيف، وقال في موضع آخر: لا يحل الاحتجاج به بحال. وضعفه ابن الجوزي. وقال الذهبي: فيه ضعف[١٤٧].

بيان حاله:

اتفق غالب أهل الجرح والتعديل على تضعيفه؛ وذهب بعضهم إلى تركه.

من أشهر مروياته[١٤٨]:

---

[١٤٣] المستدرك على الصحيحين: ١٦٢/٢ (٢٦٥٢).
درجة الإسناد: ضعيف، لضعف مسلم الأعور، ورغم ذلك قال الحاكم في مستدركه: هذا حديث له طرق بأسانيد صحيحة، أخرجا بعضها، ولم يخرجاه بهذا اللفظ. وخالفه الذهبي بقوله: مسلم بن كيسان تركه أحمد وابن معين. قلت: رواه البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري وأم سلمة. ولم يروياه من حديث حذيفة.

[١٤٤] الأسامي والكنى:٥٠/٣ (٢٠٢٨).

[١٤٥] تاريخ الإسلام: ١٥٢/١١ (١٢٥).

[١٤٦] المصدر السابق نفسه.

[١٤٧] يراجع: المجروحين لابن حبان: ٤٤٢/١ (٤٤٣)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ٧٤ (٨)، والكامل في ضعفاء الرجال: ٥١٧/٤ (٨٦٢)، وذخيرة الحفاظ: ١٦١٨/٣ (٣٥٩٩)، ومعرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، (١٤٠٦هـ/١٩٨٥م)، ٢٢٦ (٨٤٨)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢٧/٢ (١٥٥٧)، وتاريخ الإسلام: ١٥٢/١١ (١٢٥)، ولسان الميزان: ٢٠٨/٤ (٣٧١٩).

[١٤٨] تراجع مروياته في: السنن الكبرى للبيهقي: ٤٢٥/٩ (٩٠٩١)، والمعجم الكبير: ٩/٦ (٥٣٣١)،. والمعجم الأوسط: ٣٦٩/٨ (٨٩٠١).

۞ ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا، مُؤَمَّلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ، ثنا سَهْلٌ أَبُو حَرِيزٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) مِنْ جِنَازَةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَدُمُوعُهُ تَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ، وَيَدُهُ فِي لِحْيَتِهِ"[١٤٩].

١٣) **قال أبو أحمد الحاكم: أبو الخَطاب عُبَيد الله بن أبي حُمَيد، الهُذَلِي، البَصرِي: حديثه ليس بالقائم**[١٥٠].

رَوَى عن:

أبو المَلِيح عامِر بن أُسامَة الهُذَلِي[١٥١].

رَوَى عنه:

الخليل بن موسى، وسعدان بن يحيى اللخمي، وعباد بن موسى العكلي، وعتاب بن حرب ابن بنت صالح بن رستم، وعيسى بن يونس، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، ومكي بن إبراهيم البلخي، وموسى بن إسماعيل، ووكيع بن الجراح[١٥٢].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين والبلخي وأبو داود: ضعيف الحديث. وقال الإمام أحمد: ترك الناس حديثه. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال في موضع آخر: يروي عن أبي المليح عجائب. وضعفه أبو زرعه والعقيلي والدارقطني. وقال الفسوي: ضعيف ضعيف. وقال الترمذي: ضعيف، ذاهب الحديث، لا أروي عنه شيئًا. وقال النسائي وابن القيسراني: متروك الحديث. وقال الأول في موضع آخر: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد، ويأتي بالأشياء التي لا يشك من الحديث صناعته أنها مقلوبة، فاستحق الترك لما كثر في روايته. وهو الذي يروي عنه البصريون، ويقولون: عبيد الله بن غالب حتى لا يُعْرف. وقال الحاكم النيسابوري: روى عن عطاء وأبي المليح أحاديث مناكير. وقال أبو نعيم: يروي عن أبي المليح وعطاء بالمناكير، لا شيء. وقال ابن حجر: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: متروك الحديث[١٥٣].

بيان حاله:

أجمع أهل الجرح والتعديل على تركه؛ فهو منكر الحديث.

---

[١٤٩] المعجم الكبير: ٩/٦ (٥٣٣١).
درجة الإسناد: ضعيف؛ لضعف شهل مولى المغيرة بن شعبة.
[١٥٠] الأسامي والكنى:١٣٦/٣ (٢١٩٥).
[١٥١] تهذيب الكمال: ٢٩/١٩ (٣٦٢٩).
[١٥٢] المصدر السابق نفسه.
[١٥٣] يراجع: تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٣٠٩/٣ (١٤٦٤)، التاريخ الكبير للبخاري: ٤٩١/٦ (٧٢١٥)، والتاريخ الأوسط: ٤٤/٢ (١٧٢٨)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ٣٣٩ (٧٠٥)، والمعرفة والتاريخ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ)، رواية: عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، رئاسة ديوان الأوقاف، بالجمهورية العراقية، مطبعة الإرشاد، بغداد، (١٣٩٣هـ/١٩٧٤م)، ٦٥/٣، والعلل الكبير للترمذي: ٢٩٤ (٥٤٦)، والضعفاء والمتروكون للنسائي: ٦٦ (٣٥٤)، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢٦٦/٢ (٥٣٣)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ١١٨/٣ (١٠٩٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣١٢/٥ (١٤٨٧)، والمجروحين لابن حبان: ٣١/٢ (٦٠٦)، والكامل في ضعفاء الرجال: ٥٢٥/٥ (١١٥٨)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني، ص: ١٦١/٢ (٣٢٧)، والمدخل إلى الصحيح: ١٥٧ (١٠١)، والضعفاء لأبي نعيم: ١٠٣ (١٢٥)، وذخيرة الحفاظ: ٢٧٦/١ (١٩٦)، وتهذيب الكمال: ٢٩/١٩ (٣٦٢٩)، والتلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة، مصر، (١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ٦٠/١(٣٢)، وتقريب التهذيب: ٣٧٠ (٤٢٧٨).

من أشهر مروياته[١٥٤]:

۞ ما أخرجه ابن ماجه في سننه، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْهُذَلِيِّ- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: وهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ- أخبرنا أَبُو الْمَلِيحِ الْهُذَلِيُّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ؛ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ (ﷺ)، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِكَ إِيَّانَا أَحَدًا، فَقَالَ: "لَقَدْ حَظَرْتَ وَاسِعًا، وَيْحَكَ! أَوْ وَيْلَكَ! " قَالَ: فَشَجَ يَبُولُ، فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ (ﷺ): مَهْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "دَعُوهُ" ثُمَّ دَعَا بِسَجْلٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ"[١٥٥].

۞ ما أخرجه البزار في مسنده، قال: حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَفَعَهُ، قَالَ: "يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ". وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ إِلَّا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ[١٥٦].

١٤)قال أبو أحمد الحاكم: أبو خُرَيم، ويقال: أبو خُزَيمَة يُوسُف بن مَيمُون، القُرَشِي، المَخزُومِي، السَّعدِي، الصَّباغ، الكُوفِي، مولى آل عَمرو بن حُرَيث: حديث ليس بالقائم[١٥٧].

رَوَى عن:

أنس بن سيرين، والحسن البصري، وحماد بن أبي سليمان، وزياد بن ميمون، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن سيرين، وموسى بن أبي المختار والد عبيد الله بن موسى، ونافع مولى النبي (ﷺ)، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي الزبير المكي، وأبي عبيدة بن حذيفة[١٥٨].

رَوَى عنه:

خلاد بن يحيى، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن عثمان السعدي، وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، وعلي بن مسهر، وأبو نعيم الفضل بن دكين، والفضل بن موسى السيناني، وقطبة بن عبد العزيز بن سياه الحماني، ومروان بن معاوية الفزاري، ومعلى بن مهدي، والنعمان ابن عبد السلام الأصبهاني، ووكيع بن الجراح، وأبو مالك النخعي[١٥٩].

---

(١٥٤) تراجع مروياته في: سنن ابن ماجه (كتاب: الطهارة وسننها، باب: الأرض يصيبها البول، كيف تغسل، ٥٣٠)، ٣٣٣/١، ومسند البزار: ٣٥٩/٩ (٣٩٢٧)، ٣٠٣/١٦ (٩٥١٧)، ومسند أبي يعلى: ٥٣٣/٢ (١٤٠٨)، ٢١٣/٨ (٤٧٧٩)، ومعجم أبي يعلى الموصلي: ١٥٠ (١٦٥)، وشرح معاني الآثار: ١٩٣/٢ (٣٨٩٠)، والمعجم الكبير للطبراني: ١٩٤/١ (٥١٧)، ٢٢٥/٢٠-٢٢٦ (٥٢٥، ٥٢٦)، ٧٧/٢٢ (١٩٢)، والمعجم الأوسط: ١٦٨/٧ (٧١٨٠)، ٢٠٦/٨ (٨٤١٢)، وسنن الدارقطني: ٣٦٧/٥ (٤٤٧١)، ورؤية الله، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، قدم له وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: إبراهيم محمد العلي، وأحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار، الأردن، ١٤١١هـ، ٣٤٢ (٢٥٧)، والمستدرك على الصحيحين: ٧٤٦/١، ٧٤٩، ٧٥٧ (٢٠٥٣، ٢٠٦١، ٢٠٨٧)، ٢٨٥/٢ (٣٠٢٨)، ١٤٤/٤، ٢١٤ (٧١٧٣، ٧٤١١)، حلية الأولياء: ٣٧٤/٨، والسنن الكبرى للبيهقي: ٦٠٤/١٩ (١٩٧٣٨)، ٥٠/٢١ (٢٠٨٦٨)، وشعب الإيمان: ٣٩/٤، ٤٩، ١٠٤، ١٠٨ (٢١٤٨، ٢١٦٥، ٢٢٤٨، ٢٢٥٧)، ٢٩٤/٨ (٥٨٤٩)، وزهر الفردوس: ٢٨٥/١ (٦٦)، ٣٩٤/٤ (١٤٩١)، ٨٨٧/٥ (٢٠٨٤).

(١٥٥) سنن ابن ماجه (كتاب: الطهارة وسننها، باب: الأرض يصيبها البول، كيف تغسل، ٥٣٠)، ٣٣٣/١، والمعجم الكبير للطبراني: ٧٧/٢٢ (١٩٢).

درجة الإسناد: موضوع؛ لأن فيه عبيد الله بن أبي حميد الهذلي، وهو متروك، منكر الحديث.

(١٥٦) مسند البزار: ٣٥٩/٩ (٣٩٢٧).

درجة الإسناد: موضوع، لأن فيه عبيد الله بن أبي حميد الهذلي، وهو: متروك، منكر الحديث.

(١٥٧) الأسامي والكنى:١٦٨/٣ (٢٢٥٩).

(١٥٨) تهذيب الكمال: ٤٦٨/٣٢ (٧١٦١).

(١٥٩) المصدر السابق نفسه.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين والإمام أحمد: ليس بشيء، وزاد الثاني: ضعيف. وقال البخاري: منكر الحديث جدًّا. وضعفه أبو زرعة والدارقطني وابن شاهين وأبو نعيم وابن القيسراني. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، منكر الحديث جدًّا، ضعيف. وقال ابن حبان: فاحش الخطأ، كثير الوهم، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فلما فحش ذلك منه في روايته بطل الاحتجاج به، ووثقه ابن حبان في موضع آخر. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: ضعيف[١٦٠].

بيان حاله:

ضعَّف حديثَه غالبُ أهل الجرح والتعديل، وأنكره بعضهم، وتناقض فيه ابن حبان؛ فلا يؤخذ بتوثيقه له. فهو متروك على العموم.

من أشهر مروياته[١٦١]:

۞ ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) عَلَى عُمَرَ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أمؤمنونَ أَنْتُمْ؟ فَسَكَتُوا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَقَالَ عُمَرُ فِي آخِرِهِنَّ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): وَمِمَّ ذَاكَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: نَرْجُو ثَوَابًا مِنَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): مُؤْمِنُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ"[١٦٢].

۞ ما أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، قال: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "يَقُولُ اللَّهُ (ﷻ): الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، فَمَنْ نَازَعَنِي ثَوْبِي جَعَلْتُهُ فِي النَّارِ"[١٦٣].

۞ ما أخرجه ابن حجر في زهر الفردوس، قال: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ اَلْفِهْرِي، نَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِي، نَا يُوسُفُ بْنُ مَيْمُونٍ اَلْحَنَفِيِّ، نَا زِيَادُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (ﷺ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ (ﷺ): "رَكْعَتَانِ مِنَ اَلضُّحَى تُعَدِّلَانِ عِنْدَ اَللَّهِ حُجَّةً وَعُمْرَةً مُتَقَبَّلَتَيْنِ"[١٦٤].

١٥) **قال أبو أحمد الحاكم: أبو زُهَير ثابت، ويقال: ابن زُهَير، البَصرِي: حديثه ليس بالقائم**[١٦٥].

---

(١٦٠) يراجع: سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: ٤٦٣ (٧٦٩)، والتاريخ الكبير للبخاري: ٤٤٧/١٠ (١٢٥٦٠)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ٣٧٣ (٨٨٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٣٠/٩ (٩٦٥)، والمجروحين لابن حبان: ٤٨٧/٢ (١٢٣٠)، والكامل في ضعفاء الرجال: ٥٠٢/٨ (٢٠٧٠)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني: ١٣٧/٣ (٦٠١)، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ١٩٨ (٧٠٩)، والضعفاء لأبي نعيم: ١٦٥ (٢٨٢)، وذخيرة الحفاظ: ١٥٧٠/٣ (٣٤٧٧)، وتقريب التهذيب: ٦١٢ (٧٨٨٢).

(١٦١) تراجع مروياته في: المصنف لابن أبي شيبة: ٣٦٤/٣ (٣٩٨٠)، سنن ابن ماجه (كتاب: الرهون، باب: من باع عقارًا ولم يجعل ثمنه في مثله، ٢٤٩١)، ٨٣٢/٢، ومسند أبي يعلى: ٣٦١/٨ (٤٩٥٠)، وشرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، (١٤١٥هـ/١٤٩٤م)، ١٠٠/١٠ (٣٩٤٨)، والمعجم الكبير للطبراني: ١٥٣/١١ (١١٣٣٦)، والمعجم الأوسط للطبراني: ٣٥٣/٥، ٣٦٤ (٥٥٣١، ٥٥٦٨)، ١٠٣/٩، ١٦٢، ١٦٣ (٩٢٥٣، ٩٤٢٦، ٩٤٢٧)، وحلية الأولياء: ٤٠٠/١٠، وشعب الإيمان: ٢٣٥/٦ (٤٠٩٤)، ٤٢٧/٩ (٦٩٢٨)، وزهر الفردوس: ٦٢٤/٤ (١٦١٤)، ٣٤٦/٧ (٢٨٥٥).

(١٦٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٥٣/١١ (١١٣٣٦).
درجة الإسناد: موضوع؛ لضعف ميمون بن يوسف، وهو متروك منكر الحديث.

(١٦٣) المعجم الأوسط للطبراني: ١٠٣/٩ (٩٢٥٣).
درجة الإسناد: إسناده موضوع؛ لضعف ميمون بن يوسف، وهو متروك منكر الحديث.

(١٦٤) زهر الفردوس: ٦٢٤/٤ (١٦١٤).
درجة الإسناد: موضوع؛ لعلتين: لضعف ميمون بن يوسف، وهو متروك منكر الحديث، وزياد بن ميمون واهي الحديث كذاب. قال الألباني: موضوع. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ١٣٥/٨ (٣٦٤٧)

(١٦٥) الأسامي والكنى:٣٣٠/٣ (٢٥٨٢).

رَوَى عن:

الحَسَن بن أبي الحَسَن البَصرِي، وأبي عبد الله نافِع مولى عبد الله بن عُمَر بن الخَطاب.

رَوَى عنه:

أبو سَلَمَة مُوسى بن إسماعِيل المِنقَرِي[١٦٦].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري: منكر الحديث. وضعفه أبو زرعة. وقال النسائي: ليس بثقة. وضعفه العقيلي. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يشتغل به. وقال ابن حبان: لا يتابع على حديثه، كان ممن يخطئ حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا. وقال الدارقطني وأبو نعيم وابن القيسراني: منكر الحديث. وقال ابن عبد البر: ليس بالقوى عندهم، وعنده مناكير. وقال ابن عدي: كل أحاديثه تخالف الثقات في أسانيدها ومتونها. وقال ابن حجر: ضعيف[١٦٧].

بيان حاله:

أجمعوا على أن حديثه منكر، خاصة أنه يخالف الثقات والأثبات في السند والمتن، كما بين ابن عدي في تفسير سبب النكارة، مما يعزز ترك حديثه. ورغم ذلك فإن الحافظ ابن حجر اكتفى بتضعيفه في التقريب.

من أشهر مروياته[١٦٨]:

۞ ما أخرجه البزار في مسنده، قال: حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُعَاذْ اَلْعَقَدِيِّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ زُهَيْرْ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ اِبْنِ عُمَرْ؛ "أَن النَّبِيّ (ﷺ) نَهَى عَن بَيْعِ اللَّحْمِ بِالْحَيَوَانِ"[١٦٩].

۞ ما أخرجه أبو عوانة في مستخرجه، قال: حَدَّثَنَا اِبْن مَهْدِي اَلْأَيْلِي، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُعَاذْ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ زُهَيْرْ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ اِبْنِ عُمَرْ، عَنْ اَلنَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: "مِنْ أَتَى اَلْجُمْعَةَ فَلْيَغْتَسِل"[١٧٠].

١٦) قال أبو أحمد الحاكم: أبو سعيد، ويقال: أبو سَعد رَوح بن جَناح، القُرَشِي، الشامِي، مولى الوَلِيد بن عبد المَلِك: حديثه ليس بالقائم[١٧١].

رَوَى عن:

---

[١٦٦] المصدر السابق نفسه.

[١٦٧] يراجع: التاريخ الكبير للبخاري: ٦٢٣/٢ (٢٠٥١)، والكامل في ضعفاء الرجال: ٢٩٥/٢ (٣١٢)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ٣١٣ (٥٥٤)، الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٢٧ (٩٥)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ١٧٣/١ (٢١٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٥٢/٢ (١٨١٩). والمجروحين: ٢٣٨/١ (١٦٩)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٢٦١/١ (١٣٦)، والضعفاء لأبي نعيم: ٦٩ (٣٨)، والاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى: ٦٣٩/١ (٧٢١)، وذخيرة الحفاظ: ٨٥١/٢ (١٦٩٨)، والتلخيص الحبير: ١٧٤٥/٤ (٣٧٧٥).

[١٦٨] تراجع مروياته في: مسند البزار: ٢٠٥/١٢ (٥٨٨٨)، والمسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم المشهور بـ(مستخرج أبي عوانة)، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت٣١٦هـ)، تحقيق: رسائل جامعية وبحوث أكاديمية بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية، السعودية، ٢٠١٦م، ١٦٩/٧ (٢٦٨٣)، والمعجم الأوسط: ٧٨/٩-٧٩ (٩١٨٠-٩١٨٢)، والسنن الكبرى للبيهقي: ٦٥٨/٣ (٢٨٧٤)، وزهر الفردوس: ٤٠٢/٣ (١١١٣).

[١٦٩] مسند البزار: ٢٠٥/١٢ (٥٨٨٨).

درجة الإسناد: موضوع، لضعف ثابت بن زهير؛ فهو متروك، وحديثه منكر.

[١٧٠] المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم: ١٦٩/٧ (٢٦٨٣).

درجة الإسناد: هذا الإسناد موضوع، لضعف ثابت بن زهير؛ فهو متروك، وحديثه منكر. إلا أن لهذا الحديث شوهد كثيرة، وقد رواه غير ابن عمر أربعة وعشرون صحابيًّا.

[١٧١] الأسامي والكنى:٤٠٣/٣ (٢٧٣٠).

أبو الجهم سليمان بن الجهم، وشهر بن حوشب، وعبد الملك بن الحسين أبي مالك النخعي، وعطاء بن السائب، وعطاء بن نافع الكيخاراني، وعمر بن عبد العزيز، ومجاهد، محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وموسى بن عبد الملك، ويونس بن ميسرة بن حلبس، ومولى لعمر بن عبد العزيز[١٧٢].

رَوَى عنه:

عبد المهيمن بن عبد الرحمن ختن سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، ومحمد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مسلم[١٧٣].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال النسائي وأبو زرعة: ليس بالقوي. وقال الثاني في موضع آخر: ضعيف. وضعفه العقيلي وابن الجوزي. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، يروي عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع. وقال ابن قطان: هذا كان عندنا يكذب. وقال ابن عدي: ربما أخطأ في الأسانيد، ويأتي بمتون لا يأتي بها غيره، وهو ممن يكتب حديثه. وقال ابن القيسراني: ربما أخطأ، ويأتي بما لا يتابع عليه. وقال الحاكم النيسابوري: روى عن مجاهد أحاديث موضوعة. وقال أبو نعيم: يروى عن مجاهد بأحاديث منكرة لا شيء. وقال أبو على النيسابوري: في أمره نظر. وقال الذهبي: ليس بقوي ووثقه دُحَيْمٍ[١٧٤].

بيان حاله:

اتفق أهل الجرح والتعديل على أنه يروي المناكير؛ فأحاديثه موضوعه، ولا يحتج بها.

من أشهر مروياته[١٧٥]:

۞ ما أخرجه غير واحد، من طريق رَوْح بْنُ جَنَاحٍ أَبُو سَعْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ"[١٧٦].

---

[١٧٢] تهذيب الكمال: ٩/ ٢٣٣ (١٩٢٩).

[١٧٣] المصدر السابق نفسه.

[١٧٤] يراجع: الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٤٠ (١٨٩)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٥٩/٢ (٤٩٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٩٤/٣ (٢٢٤٣)، والمجروحين لابن حبان: ٣٧٤/١ (٣٤٣)، والكامل في ضعفاء الرجال: ٥٩/٤ (٦٦٦)، والمدخل إلى الصحيح: ١٣٧ (٥٩)، والضعفاء لأبي نعيم: ٨١ (٦٧). وذخيرة الحفاظ: ١٢٣٩/٣ (٢٦٦٠). والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢٨٧/١ (١٢٤٢). وتهذيب الكمال: ٩/ ٢٣٣ (١٩٢٩)، وتاريخ الإسلام: ١٣٣/٩، والكاشف: ٣٩٨/١ (١٥٩٢).

[١٧٥] تراجع مروياته في: سنن ابن ماجه (كتاب: الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب: فضل العلماء والحث على طلب العلم، ٢٢٢)، ٨١/١، وأخبار مكة للفاكهي: ١٨٢/١ (٢٨٣)، وسنن الترمذي (كتاب: العلم، باب: ما جاء في فضل الفقه على العبادة، ٢٦٨١)، ٤٨/٥، ومسند أبي يعلى: ٢٦٩/١٣ (٧٢٨٣)، ومسند الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ١٤١٦هـ، ٢٨٨/١ (٤٣١)، والمعجم الكبير للطبراني: ٧٨/١١ (١١٠٩٩)، والمعجم الأوسط للطبراني: ١٨/٤ (٣٥٠٣)، وشعب الإيمان: ٢٣٢/٣ (١٥٨٦)، ٢٥٥/٧، ٢٥٦ (٤٩٥٨، ٤٩٦١)، والأسماء والصفات للبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة السوادي، جدة، (١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ١٨٧/٢ (٧٥٢)، وترتيب الأمالي الخميسية: ٦٥/١ (٢٣٠)، وزهر الفردوس: ٤٥١/٨ (٣٤٤٩).

[١٧٦] سنن ابن ماجه (كتاب: الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب: فضل العلماء والحث على طلب العلم، ٢٢٢)، ٨١/١. والمعجم الكبير للطبراني: ٧٨/١١ (١١٠٩٩)، وشعب الإيمان: ٢٣٣/٣ (١٥٨٦)، وجامع بيان العلم وفضله: ١٢٥/١ (١٢١)، وترتيب الأمالي الخميسية: ٦٥/١ (٢٣٢، ٢٣٣).

درجة الإسناد: موضوع، لضعف روح بن جناح، وهو متروك، وحديثه منكر، وقد تفرد به. وقال الألباني: موضوع. ضعيف الجامع الصغير وزيادته: ٥٨١ (٣٩٨٧).

۞ ما أخرجه أبو يعلى في مسنده، قال: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ مَوْلًى لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ): ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ (القلم: ٤٢)، قَالَ: "عَنْ نُورٍ عَظِيمٍ يَخِرُّونَ لَهُ سُجَّدًا"[١٧٧].

١٧) **قال أبو أحمد الحاكم: أبو سَلَمَة عُثمان بن مِقسَم، البُرِّي، الكِندِي مولاهم، البَصرِي: حديثه ليس بالقائم**[١٧٨].

رَوَى عن:

يحيى بن أبي كثير، وسعيد المقبري، ونافع، وقتادة، وأبي إسحاق، وحماد بن أبي سليمان، وفرقد السبخي، ومنصور بن المعتمر[١٧٩].

رَوَى عنه:

أبو عَمرو مُسلِم بن إبراهِيم الأَزدِي، وإسماعِيل بن الفَضل أبو سَلم البَصرِي، وسفيان الثوري، وأبو داود الطيالسي، وأبو عاصم، وسلم بن قتيبة، ويحيى بن سلام، وشيبان بن فروخ[١٨٠].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الإمام أحمد: حديثه منكر. وقال ابن معين: من المعروفين بالكذب ووضعه الحديث. وقال ابن سعد: ليس بشيء، وقد ترك حديثه. وقال الجوزجاني: كذاب. وقال يحيى القطان والنسائي وابن القيسراني: متروك. وضعفه أبو زرعة والبلخي والعقيلي وأبو حاتم. وقال الأول في موضع آخر: كذاب، وقال الأخير في موضع آخر: متروك الحديث. وقال ابن المبارك: كان قدريًّا، وأكثر ما جاء به لا يعرف. وقال في موضع آخر: متروك الحديث. وقال يزيد بن زريع: لا شيء. وقال عفان بن مسلم: كان يرى رأي القدر، وكان يغلط في الحديث، وكان يجد في كتابه الصواب فلا يرجع إلى كتابه. وقال أيضًا: سمعت عثمان البري، وذكر الميزان، عنده فقال: له كفتان؟ ينكر الميزان. وقال عبد الله بن مخلد قال: كنا ذات يوم عند البري فذكرنا الميزان، فقال: ميزان علف أو تبن؟!، قال: وكنت قد سمعت منه قبل ذاك سماعًا كثيرًا، قال: فجعلت أعطي الناس الكتاب، وآخذ مكانه صحفًا بيضًا. وقال أبو داود الطيالسي: في صدري عشرة آلاف حديث عن عثمان البرى ما حدثت منها بشيء. وقال عمرو بن على الفلاس: صدوق، ولكن أكثر الغلط والوهم، وكان صاحب بدعة. وقال نعيم بن حماد سمعت ابن مهدى يقول: عثمان البرى ثقة ثقة، فجادلته فيه فأبى. وقال معاذ بن معاذ: لم يكن فيه خير. وقال ابن حبان: كان ممن يروي المقلوبات عن الأثبات. وقال ابن عدي: عامة حديثه مما لا يتابع عليه إسنادًا أو متنًا، وهو ممن يغلط الكثير، ونسبه قوم إلى

---

[١٧٧] مسند أبي يعلى: ٢٦٩/١٣ (٧٢٨٣).
درجة الإسناد: موضوع؛ لضعف روح بن جناح. وفيه شيخ أبي يعلى لم يتبين من هو؟ وفيه رجل مبهم (مولى عمر بن عبدالعزيز). قال البيهقي: تفرد به روح بن جناح، وهو شامي يأتي بأحاديث منكرة لا يتابع عليها والله أعلم. وموالي عمر بن عبد العزيز فيهم كثرة. الأسماء والصفات للبيهقي: ١٨٧/٢ (٧٥٢).
[١٧٨] الأسامي والكنى: ١٦/٤ (٢٨٧٩).
[١٧٩] سير أعلام النبلاء: ٣٢٥/٧ (١١٢).
[١٨٠] المصدر السابق نفسه.

الصدق، وضعفوه للغلط الكثير الذي كان يغلط، إلا أنه في الجملة ضعيف، ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال الدارقطني: لا شيء. وقال الذهبي وابن حجر: أحد الأعلام، على ضعف فيه[١٨١].

بيان حاله:

ذهب جمهور أهل الجرح والتعديل إلى تركه، فقد اشتهر بالكذب، وقد وصفه البعض بالصدوق؛ لكون حديثه يكتب في المتابعات والشواهد، أما إذا انفرد فلا يحتج به.

من أشهر مروياته[١٨٢]:

۞ ما أخرجه ابن وهب في جامعه، قال: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَلَامٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ الْمُجَمِّرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "إِنَّ أَكْذَبَ النَّاسِ الصُّنَّاعُ"[١٨٣].

۞ ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَّانِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: "أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ (ﷺ) أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى نِسَائِنَا، وَأَنْ يَرُدَّ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ"[١٨٤].

١٨) **قال أبو أحمد الحاكم: أبو سَلَمَة، الخَواص، الواسِطِي: حديثه ليس بالقائم[١٨٥].** هو عيسى بن ميمون المديني[١٨٦].

رَوَي عن:

أبو محمد ثابِت بن أَسلَم البُنانِي، وأبي إِسماعِيل أَبان بن أبي عَياش القَيسِي، وأبي بَكر أَيُّوب بن أبي تَمِيمَة السَّختِيانِي[١٨٧].

رَوَى عنه:

الحَسَن بن خَلَف البَزاز الواسِطِي[١٨٨].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال الإمام أحمد: ليس حديثه بالقائم. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال عمرو بن علي الفلاس والنسائي والأزدي وأبو حاتم: متروك الحديث. وقال أبو

---

[١٨١] يراجع: الطبقات الكبرى: ٢٨٥/٩ (٤١٣٠)، والتاريخ الكبير: ٣١٧/٧ (٨٢٩٠)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ٣٤٥ (٧٤٢)، والضعفاء والمتروكون للنسائي: ٧٥ (٤١٩)، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢٧٢/٢ (٥٥٧)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢١٧/٣ (١٢٢٠)، العلل لابن أبي حاتم: ١١٣/٦ (٢٣٦٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٧٦/٦ (٩١٨)، والمجروحين لابن حبان: ٧٥/٢ (٦٦٦)، والكامل في ضعفاء الرجال: ٢٦٤/٦ (١٣١٩)، وسؤالات الحاكم للدارقطني: ١٦٩ (٢٦٠)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٧٢/٢ (٢٢٨٢)، وتاريخ الإسلام: ٣٥٣/١٠ (٢٧٧)، ولسان الميزان: ٤١٢/٥ (٥١٦٤).

[١٨٢] تراجع مروياته في: الجامع في الحديث، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري (ت١٩٧هـ)، ضبط وتخريج وتحقيق: مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، دار ابن الجوزي، الرياض، (١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ٥٣٥ (٤٢٩)، ٦٠٩ (٥١٢)، والمصنف لعبدالرزاق: ٣٥٣/٦ (١١١٥٩)، والمعجم الكبير للطبراني: ٢١٨/٧ (٦٩٠٧)، ١٨٨/١٨ (٤٤٧)، والمعجم الأوسط للطبراني: ٣٧٥/٣ (٣٤٤٣)، ٢٠٧/٨ (٨٤١٣)، والمعجم الأوسط للطبراني: ٢٠٧/٨ (٨٤١٣)، وسنن الدارقطني: ٤٤٦/٤ (٣٧٦٦)، وحلية الأولياء: ٤٠١/١٠، ومسند الشهاب، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (ت٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، ١٧١/٢، ٣٢٠ (١١٢٢، ١٤٤٦)، والسنن الكبرى للبيهقي: ٤٤٢/١٤ (١٤٣٨٠)، وزهر الفردوس: ٢٦٨/٤ (١٤١٩).

[١٨٣] الجامع في الحديث: ٦٠٩ (٥١٢).

درجة الإسناد: موضوع، لضعف عثمان بن مقسم.

[١٨٤] المعجم الكبير للطبراني: ٢١٨/٧ (٦٩٠٧).

درجة الإسناد: موضوع، لضعف عثمان بن مقسم.

[١٨٥] الأسامي والكنى: ٢٧/٤ (٢٩٠٥).

[١٨٦] تاريخ واسط، أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْشَل (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ، ص: ١٨٠.

[١٨٧] الأسامي والكنى: ٢٧/٤ (٢٩٠٥).

[١٨٨] المصدر السابق نفسه.

زرعة: واهي الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أبو القاسم البلخي: ليس بشيء. وضعفه العقيلي. قال ابن حبان والذهبي: يروي عن السدي وغيره العجائب، وزاد الأول: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال في موضع آخر: عيسى واهٍ. وقال الثاني في موضع آخر: حديثه ليس بالقائم. وقال الدولابي: متروك الحديث. وقال العجلي: ضعيف الحديث، ليس بثقة. وقال السَّاجِي: منكر الحديث. وقال ابن الجارود: ليس بشيء. وقال ابن عبد البر: حديثه ليس بالقائم[١٨٩].

بيان حاله:

أجمع أهل الجرح والتعديل على تركه؛ فحديثه منكر، ولا خلاف في ذلك.

من أشهر مروياته[١٩٠]:

۞ ما أخرجه ابن ماجه في سننه، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، وَتَزَوَّجُوا، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ، وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكِحْ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ"[١٩١].

۞ ما أخرجه البيهقي في سننه الكبرى، قال: وأخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ وأبو سعيدِ ابنُ أبي عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا عيسَى بنُ مَيمونٍ، عن القاسِمِ بنِ محمدٍ، عن عائشةَ - رضي الله عنها - قالَت: قال رسولُ اللهِ (ﷺ): "أعلِنوا هَذا النِّكاحَ، واجعَلوه في المَساجِدِ، واضرِبوا عَلَيه بالدُّفوفِ، وَلْيُولِمْ أحَدُكُم ولَو بشاة، فإذا خَطَبَ أحَدُكُمُ امرأةً وقَد خَضَبَ بالسَّوادِ فليُعلِمْها؛ لا يَغُرَّنَّها"[١٩٢].

١٩)قال أبو أحمد الحاكم: أبو سَهل حُسام بن مِصَكّ بن شَيطان بن ظالِم، البَصرِي: حديثه ليس بالقائم[١٩٣]. أبو الصمصامة ثم تكنى بعد بسهل[١٩٤].

رَوَي عن:

ثابت البناني، وأبي بشر جعفر بن أبي وحشية، والحسن البصري، وأبي معشر زياد بن كليب، وعبد الله بن بريدة، وعبد الله بن مليكة، وعمار الدهني، وقتادة، ومحمد بن سيرين، ونافع مولى ابن عمر[١٩٥].

رَوَى عنه:

---

[١٨٩] يراجع: التاريخ الكبير للبخاري: ٤٩٦/٧ (٨٧٣٨)، المجروحين لابن حبان: ١٠٢/٢ (٧٠٤)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ١٣٥ (١٦٦)، والضعفاء والمتروكون للنسائي: ٧٦ (٤٢٥)، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢٩٢/٢ (٦٤٠)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٨٧/٣ (١٤٢٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨٧/٦ (١٥٩٥)، والاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى: ١٥٤٠/٣ (٢٣٧٠)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢٤٣/٢ (٢٦٦٤)، وميزان الاعتدال: ٣٢٦/٣ (٦٦١٨)، والمغني في الضعفاء: ٧٨٨/٢ (٧٤٩٧)، والمقتنى في سرد الكنى: ٢٨٦/١ (٢٨١٠)، ولسان الميزان: ٢٨٣/٦ (٥٩٥٦).

[١٩٠] تراجع مروياته في: سنن ابن ماجه (كتاب: النكاح، باب: ما جاء في فضل النكاح، ١٨٤٦)، ٥٩٢/١، وكذلك في (كتاب: التجارات، باب: الأسواق ودخولها، ٢٢٣٤)، ٧٥١/٢، وسنن الترمذي (كتاب: النكاح، باب: ما جاء في إعلان النكاح، ١٠٨٩)، ٣٩٠/٣، وكذلك في (كتاب: المناقب، باب: مناقب أبي بكر الصديق، ٣٦٧٣)، ٦١٤/٥، والسنن الكبرى للبيهقي: ١٩٨/٤ (٣٢٦٥)، ٩٩/١٥ (١٤٨١٤)، وزهر الفردوس: ٦٤٦/٥، ٢٣٢/٦، ٥٠٣.

[١٩١] سنن ابن ماجه (كتاب: النكاح، باب: ما جاء في فضل النكاح، ١٨٤٦)، ٥٩٢/١.

درجة الإسناد: موضوع، لضعف عيسى بن ميمون.

[١٩٢] السنن الكبرى للبيهقي: ٩٩/١٥ (١٤٨١٤).

درجة الإسناد: موضوع، لضعف عيسى بن ميمون.

[١٩٣] الأسامي والكنى: ٣٨/٤ (٢٩٢٧).

[١٩٤] أحوال الرجال: ٢٠٦ (٢٠٠).

[١٩٥] تهذيب الكمال: ٥/٦ (١١٨٤).

حجاج بن محمد الأعور، وخالد بن عبد الرحمن الخراساني، وزيد بن حباب، وسلمة بن رجاء، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وابنه سهل بن حسام بن مصك، وشبابه بن سوار، وشعبة بن الحجاج، وهو من أقرانه، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعمرو بن محمد بن الحسن الأعسم البصري، ومسلم بن إبراهيم، وموسى داود الضبي، ونصر بن باب، ونوح ابن قيس الحداني، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وهشيم بن بشير، والهيثم بن جميل، ويحيى بن أبي بكر الكرماني، ويزيد بن هارون[١٩٦].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد والجوزجاني: ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشيء، وزاد في موضع آخر: لا يكتب حديثه. وقال الإمام أحمد: مطروح الحديث. وقال البخاري: ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: واهي الحديث، منكر الحديث. وضعفه العقيلي والدارقطني. وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بقوي، يكتب حديثه. وقال ابن المديني: لا أحدث عنه. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه إفرادات، وهو مع ضعفه حسن الحديث، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. وقال ابن القيسراني: متروك الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف، يكاد أن يترك[١٩٧].

بيان حاله:

اتفق أهل الجرح والتعديل على ضعفه الذي يصل به إلى حد الترك. وقول أبو حاتم فيه: (يكتب حديثه) جاءت مقرونة بجرح (لين الحديث، ليس بقوي) فهذا القول يؤخذ على كونه جرحًا لا تعديلاً.

ولا أعلم كيف جمع ابن عدي في كلامه عنه بين الضعف وحسن الحديث. ولعله يقصد حال المتابعات والشواهد قد يقوى حديثه، ويرتقى لدرجة الحسن. أو لعله أراد الحسن المعنوي، وإلا فهو متفق على تضعيفه. فسائر قول ابن عدي مع النظر في كلام غيره من نقاد الحديث في حسام بن مصك، يتبين أن حسن الحديث هنا لم يرد به المعنى الاصطلاحي له، إنما ما يكون من حديث الراوي صالحًا للاعتبار.

من أشهر مروياته[١٩٨]:

۞ ما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا حسام بن المصك، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله (ﷺ): "إن من الشعر حكمًا"[١٩٩].

---

[١٩٦] المصدر السابق نفسه.

[١٩٧] يراجع: الطبقات الكبرى: ٢٨٤/٩ (٤١٢٥)، وتاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، البغدادي (ت٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، ٨٩ (٢٢٩)، وأحوال الرجال: ٢٠٦ (٢٠٠)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ٢٦٠ (٤٦٣)، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال: ١٣٥/٢ (١٦٧)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٩٩/١ (٣٧٤)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣١٧/٣ (١٤١٩)، والكامل في ضعفاء الرجال: ٣٥٩/٣ (٥٤٦)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني: ١٥٠/٢ (١٨٠)، وذخيرة الحفاظ: ٨٢١/٢ (١٦٠٢)، وتهذيب الكمال: ٥/٦ (١١٨٤)، والمغني في الضعفاء: ١٥٥/١ (١٣٦٧)، وتقريب التهذيب: ١٥٧ (١١٩٣).

[١٩٨] تراجع مروياته في: المصنف لابن أبي شيبة: ٣٢٤/١٤ (٢٧٦٨٨)، والمنتخب من مسند عبد بن حميد: ٢٢٢/١ (٢٥٨)، ومسند البزار: ٧٢/١ (١٩)، ٣٤٩/٤ (١٥٤٧، ١٥٤٨)، ٢٢٣/١٠، ٢٤١، ٣٣٩ (٤٣١٣، ٤٣٣٨، ٤٤٧٠)، ومسند أبي يعلى: ٣٢/١ (٢٤)، ٣٣/١٠ (٥٦٦١)، ومستخرج أبي عوانة: ٩٣/١١ (٤٣١٢)، والمسند للشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (ت٣٣٥هـ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٠هـ، ٣٥٧/١ (٣٤٣)، والمعجم الكبير للطبراني: ١٩/٢ (١١٥١)، ٢٠٧/٥، ٢٠٩ (٥١١٢، ٥١١٨، ٥١١٩)، ٢٢٧/٧ (٦٩٤٥)، ٩٠/١٠ (١٠٠٤٩)، ٤٣٨/١٢ (١٣٥٩٨)، والمستدرك على الصحيحين: ٣٢٢/٣ (٥٢٤٤)، وحلية الأولياء: ١٤٧/١، ٢٣٥/٤.

[١٩٩] المصنف لابن أبي شيبة: ٣٢٤/١٤ (٢٧٦٨٨).

۞ ما أخرجه أبو يعلى في مسنده، قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ، عَنَ ابْنِ عُمَرَ، "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) كَانَ لَا يَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً إِلَّا أَجْرَى السِّوَاكَ عَلَى فِيهِ"[٢٠٠].

٢٠) قال أبو أحمد الحاكم: أبو سَهل، ويقال: أبو الأَصبَغ عبد العزِيز بن حُصَين بن التَّرجُمان، الخُراسانِي، المَروَزِي: حديثه ليس بالقائم[٢٠١].

رَوَى عن:

أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وأبو محمد عمرو بن دينار الجُمَحِي، وأبو سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو المنذر هشام بن عروة الأسدي، ومسلم بن أبي مريم السُّلَمي المَدَنِي[٢٠٢]. وأبو الزبير المكي، وأيوب السختياني، وعبد الكريم بن أبي أمية، وعبد الله بن أبي نجيح[٢٠٣].

رَوَى عنه:

محمد بن شعيب بن شابور القرشي، وأبو محمد عبد الصمد بن النعمان الخراساني، وأبو الحسن علي بن حُجر بن إياس السعدي[٢٠٤]. وخالد بن مخلد، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر، وإسماعيل بن عيسى العطار، وعبد الرحمن بن نافع درخت، وأبو إبراهيم الترجماني، وعبد الرحمن بن واقد الواقدي، وقتيبة بن سعيد، ونعيم بن الهيصم[٢٠٥].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بشيء. وقال الإمام مسلم: ذاهب الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: متروك الحديث. وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه. قال أبو حاتم: ليس بقوي منكر الحديث، وهو في الضعف مثل عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وقال ابن المديني: عبد العزيز بن الترجمان روى عنه معن وغيره، بلاء من البلاء، ضعيف جدًّا. وقال ابن القيسراني: ضعيف. وقال الذهبي: واه[٢٠٦].

بيان حاله:

قال جمهور أهل الجرح والتعديل بتضعيفه، وذهب بعضهم إلى تركه.

درجة الإسناد: هذا الإسناد ضعيف؛ لضعف حسام بن مصك، ولكن له شواهد أخرى ترفعه لدرجة الحسن لغيره. يراجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ٨٣٨/٦ (٢٨٥١).

[٢٠٠] مسند أبي يعلى: ٣٣/١٠ (٥٦٦١)، والمعجم الكبير: ٤٣٨/١٢ (١٣٥٩٨).

درجة الإسناد: ضعيف؛ لضعف حسام بن مصك.

[٢٠١] الأسامي والكنى: ٤٠/٤ (٢٩٣١). ونعته أبو أحمد الحاكم في موضع آخر بقوله: ليس بالقوي. الأسامي والكنى: ٢٩٩/١ (٥٦٧).

[٢٠٢] المصدر السابق نفسه.

[٢٠٣] تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ١٩٨/١٢ (٥٥٥٥).

[٢٠٤] الأسامي والكنى: ٢٩٩/١ (٥٦٧)، ٤٠/٤ (٢٩٣١).

[٢٠٥] تاريخ بغداد: ١٩٨/١٢ (٥٥٥٥).

[٢٠٦] يراجع: تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٣٦٦/٤ (٤٨١٤)، وسؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: ٣٣٩ (٢٧٤)، والكنى والأسماء، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ٤٠٠/١ (١٥٠٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٨٠/٥ (١٧٧٧)، وتاريخ بغداد وذيوله، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ، ٤٣٩/١٠ (٥٦٠٢)، وذخيرة الحفاظ: ٥٧٥/١ (٩٣٦)، والمقتنى في سرد الكنى: ٢٩٦/١ (٢٩٢٩)، ولسان الميزان: ٢٠٢/٥ (٤٨٠٦).

من أشهر مروياته[٢٠٧]:

۞ ما أخرجه الحاكم في مستدركه، قال: حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، بِهَمْدَانَ، ثنا الْأَمِيرُ أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ الذُّهْلِيُّ، بِهَمْدَانَ، ثنا أَبُو أَسَدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَنِيُّ، حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سُفْيَانَ النَّسَائِيُّ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ التَّرْجُمَانِ، ثنا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ)، قَالَ: "إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اللَّهُ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْإِلَهُ، الرَّبُّ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْحَلِيمُ، الْعَلِيمُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاسِعُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَنَّانُ، الْمَنَّانُ، الْبَدِيعُ، الْوَدُودُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْمَجِيدُ، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيدُ، النُّورُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْغَفَّارُ، الْوَهَّابُ، الْقَادِرُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الْكَافِي، الْبَاقِي، الْوَكِيلُ، الْمَجِيدُ، الْمُغِيثُ، الدَّائِمُ، الْمُتَعَالِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الْمَوْلَى، النَّصِيرُ، الْحَقُّ، الْمُبِينُ، الْبَاعِثُ، الْمُجِيبُ، الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ، الْجَمِيلُ، الصَّادِقُ، الْحَفِيظُ، الْكَبِيرُ، الْقَرِيبُ، الرَّقِيبُ، الْفَتَّاحُ، التَّوَّابُ، الْقَدِيمُ، الْوِتْرُ، الْفَاطِرُ، الرَّزَّاقُ، الْعَلَّامُ، الْعَلِيُّ، الْعَظِيمُ، الْغَنِيُّ، الْمَلِيكُ، الْمُقْتَدِرُ، الْأَكْرَمُ، الرَّءُوفُ، الْمُدَبِّرُ، الْمَالِكُ، الْقَدِيرُ، الْهَادِي، الشَّاكِرُ، الرَّفِيعُ، الشَّهِيدُ، الْوَاحِدُ، ذُو الطَّوْلِ، ذُو الْمَعَارِجِ، ذُو الْفَضْلِ، الْخَلَّاقُ، الْكَفِيلُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ"[٢٠٨].

٢١) قال أبو أحمد الحاكم: أبو سُلَيمان زافِر بن سُلَيمان، الإيادِي، الكُوفِي، القِهستانِي، نزل بَغداد، وربما كان يكون بالرَّيِّ: حديثه ليس بالقائم[٢٠٩].

رَوَى عن:

أبو عبد الله مالك بن أنس الأَصبُحِي، والثوري، وشعبة، وابن جريج، وعبيد الله الوصافي، واصبغ بن زيد، وأبو سنان الشيباني، وورقاء، وأبو بكر الهذلي، وجعفر الأحمر[٢١٠].

رَوَى عنه:

أبو يَحمُد بَقِيَّة بن الوليد الكَلاعِي، ويعلى بن عبيد، والحسين بن علي الجعفي، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وعبيد الله بن موسى، وهشام بن عبيد الله، ومحمد بن سعيد الأصبهاني، وعبد الله بن الجراح، ومحمد بن مقاتل المروزي، ومحمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي، والحسين بن عيسى بن ميسرة، والحسن بن عرفة[٢١١].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: صدوق. وقال في موضع آخر: ثقة. وقال الإمام أحمد: رأيته، ولم أكتب عنه شيئًا. وقال البخاري والأزدي: عنده مراسيل ووهم، وزاد الأول في موضع آخر: يكتب حديثه.

---

[٢٠٧] تراجع مروياته في: المصنف ابن أبي شيبة: ٢٦٤/١٥ (٢٩٦٩٤)، ومسند البزار: ٢٢٨/١٣ (٦٧١٧،٦٧١٨)، ومستخرج أبي عوانة: ٢٣١/٢٢ (١٢٨١٦)، والمعجم الكبير للطبراني: ٩٠/١١ (١١١٤٣)، والمعجم الأوسط للطبراني: ٦٩/٢ (١٢٧٨)، ٢٩٨/٤ (٤٢٥٣)، ١٩/٧ (٦٧٣٠)، والمستدرك على الصحيحين: ٦٣/١ (٤٢).

[٢٠٨] المستدرك على الصحيحين: ٦٣/١ (٤٢).

درجة الإسناد: ضعيف، والضعف في إدراج أسماء الله الحسنى والنص عليها، أما النصف الأول من الحديث فصحيح.

[٢٠٩] الأسامي والكنى: ٦٧/٤ (٢٩٩٣).

[٢١٠] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦٢٤/٣ (٢٨٢٥).

[٢١١] المصدر السابق نفسه.

وضعفه أبو زرعة والعقيلي. وقال النسائي: ليس بذاك، عنده حديث منكر عن مالك. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن حبان: كثير الغلط في الأخبار، واسع الوهم في الآثار على صدق فيه، والذي عندي في أمره الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات، وتنكب ما انفرد من الروايات. وقال أبو داود: ثقة صالح. وقال ابن عدي: أحاديثه مقلوبة الإسناد، مقلوبة المتن، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، ويكتب حديثه مع ضعفه. وقال زكريا الساجي: كثير الوهم. وقال ابن القيسراني: ضعيف الحديث. وقال الذهبي: فيه ضعف، وقال في موضع آخر: وثقه جماعة، وضعفه آخرون. وقال ابن حجر: صدوق كثير الأوهام.[٢١٢].

بيان حاله:

مختلف فيه، فقد وثقه بعضهم؛ كابن معين، وأبي داود، وضعفه آخرون؛ كالبخاري، وأبو زرعة، وابن عدي، وابن حبان، وغيرهم. ولم يُتَّهم بالكذب ولا بالوضع، وإنما كانت لديه أوهام في الرواية، ولو تُوبع لكان حسنًا؛ لذلك قال فيه ابن حجر: صدوق، كثير الأوهام؛ أي أنه صدوق في نفسه، ضعيف في حفظه، يُعتبرُ بحديثه في الاستشهاد.

من أشهر مروياته[٢١٣]:

۞ ما أخرجه ابن ماجه في سننه، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْمُخَضْرَمَةِ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ: "أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا، وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا، وَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا بَلَدٌ حَرَامٌ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ، وَيَوْمٌ حَرَامٌ قَالَ: أَلَا وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ، وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَأُكَاثِرُ بِكُمُ الْأُمَمَ، فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي، أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ أُنَاسًا، وَمُسْتَنْقَذٌ مِنِّي أُنَاسٌ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُصَيْحَابِي؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ"[٢١٤].

٢٢) قال أبو أحمد الحاكم: أبو سُفيان سُلَيمان بن سُفيان، المَديني: حديثه ليس بالقائم[٢١٥].

رَوَى عن:

عبد الله بن دينار العدَوي، وبلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التَّيمِي[٢١٦].

---

[٢١٢] يراجع: تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز: ٨١/١، ١١٢، تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٣٥٤/٤ (٤٧٥١)، والعلل ومعرفة الرجال: ١٣٠/٣ (٤٥٥٧)، والتاريخ الكبير للبخاري: ٤٢٦/٤ (٤٣٦١)، والضعفاء الصغير للبخاري: ٦٥ (١٣١)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ٣٢٥ (٦٢٦)، والضعفاء والمتروكون للنسائي: ٤٣ (٢١٤)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٩٥/٢ (٥٥٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦٢٤/٣ (٢٨٢٥)، والمجروحين لابن حبان: ٣٩٥/١ (٣٧٨)، والكامل في ضعفاء الرجال: ٢٠٣/٤ (٧٢٥)، وذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله (ﷺ) أمرًا أو نهيًا ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار، أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي (ت٣٧٤هـ)، تحقيق: أبو شاهد ضياء الحسن محمد السلفي، مراجعة: نظام يعقوبي، دار ابن حزم، ١٣٣ (٢٣١)، وتاريخ بغداد وذيوله: ٤٩٥/٨ (٤٦٠٨)، وذخيرة الحفاظ: ١٤٦٩/٣ (٣٢٣٣)، والكاشف: ٤٠٠/١ (١٦٠٥)، وتقريب التهذيب: ٢١٣ (١٩٧٩).

[٢١٣] تراجع مروياته في: سنن ابن ماجه (كتاب: المناسك، باب: الخطبة يوم النحر، ٣٠٥٧)، ١٠١٦/٢، وسنن الترمذي (كتاب: صفة الجنة، ٢٤٨٢)، ٦٥١/٤، ومسند البزار: ٦٥/١٤ (٧٥٢٢)، والسنن الكبرى للنسائي: ١٥٧/٩ (١٠١٧١)، وشرح معاني الآثار: ٤٦٥/١ (٢٦٧٧)، والمعجم الكبير للطبراني: ١٧٧/٦ (٥٩١٨)، والمعجم الأوسط للطبراني: ٣٧١/٢ (٢٢٦٠)، ٢١٩/٣ (٢٩٦٨)، ٣٠٦/٤ (٤٢٧٨)، ٥٦/٦ (٥٧٧٩)، ١٢١/٧، ١٢٢، ٣٣١-٣٣٣ (٧٠٣٩، ٧٠٤١، ٧٦٤٦، ٧٦٤٧، ٧٦٤٩-٧٦٥١)، ٢٦٥/٨ (٨٥٩٣)، وسنن الدارقطني: ٧٠/١، ١٣٤ (١٢٠، ٢٥٩)، ٥٤/٤ (٣٠٨٣)، والمستدرك على الصحيحين: ٣٧٨/٢ (٣٣٢٩)، ٣٦٠/٤ (٧٩٢١).

[٢١٤] سنن ابن ماجه (كتاب: المناسك، باب: الخطبة يوم النحر، ٣٠٥٧)، ١٠١٦/٢.

درجة الإسناد: إسناده ضعيف؛ لضعف زافر بن سليمان، إلا أنه قد توبع، ويرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

[٢١٥] الأسامي والكنى: ١٣٥/٤ (٣١٢٣).

[٢١٦] تهذيب الكمال: ٤٣٦/١١ (٢٥٢٠).

رَوَى عنه:

سليمان التيمي، وابنه معتمر بن سليمان التيمي، وأبو داود الطيالسي، وأبو عامر العقدي [٢١٧].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بثقة، وقال في موضع آخر: لا أعرفه. وقال الترمذي: منكر الحديث. وقال الترمذي: روى عن عَبد الله بن دينار ثلاثة أحاديث، كلها مناكير، وإذا روى المجهول المنكر عن المعروفين، فهو كذا. وقال النسائي: ليس بثقة. وضعفه العقيلي والدارقطني. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يروي عن الثقات أحاديث منكرة. وقال ابن شاهين: لا شيء. وقال ابن القيسراني: ليس بثقة، ولا يتابع عليه. وقال علي ابن المديني: روى أحاديث منكرة. وقال أبو بشر الدولابي: ليس بثقة. وقال الذهبي: ضعفوه. وقال ابن حجر: ضعيف[٢١٨].

بيان حاله:

لم أرَ فيه توثيقًا لأحد، فقد اتفق أئمة الجرح والتعديل على تضعيفه، وقال بعضهم: منكر الحديث.

من أشهر مروياته[٢١٩]:

۞ ما أخرجه الإمام أحمد في مسنده، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ، قَالَ: "اللهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ"[٢٢٠].

۞ ما أخرجه الحاكم في مستدركه، قال: أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنْبَأَ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، مِنْ كِتَابِهِ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو سُفْيَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدَنِيُّ: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ (ﷺ)، قَالَ: "لَا يَجْمَعُ اللَّهُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ هَكَذَا، فَاتَّبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ، فَإِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ"[٢٢١].

بيان حاله:

لم أرَ فيه توثيقًا لأحد، فاتفق أهل الجرح والتعديل على تضعيفه، وقال بعضهم: منكر الحديث.

---

[٢١٧] المصدر السابق نفسه.

[٢١٨] يراجع: تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٢٣٦/٣ (١١٠٢)، وسؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: ٣٨٨ (٤٧٩)، والعلل الكبير للترمذي: ٣٢٣ (٥٩٧)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ٢٢٨ (٤٠٠)، والضعفاء والمتروكون للنسائي: ٤٨ (٢٤٩)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ١٣٥/٢ (٦٢٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١١٩/٤ (٥١٨)، والكامل في ضعفاء الرجال: ٢٦٥/٤ (٧٤٤)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني: ١٥٥/٢ (٢٥٢)، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ٩٧ (٢٣٦)، وذخيرة الحفاظ: ١٩٨٩/٤ (٤٥٧٤)، وتهذيب الكمال: ٤٣٦/١١ (٢٥٢٠)، والكاشف: ٤٥٩/١ (٢٠٨٣)، وتقريب التهذيب: ٢٥١ (٢٥٦٣).

[٢١٩] تراجع مروياته في: مسند الإمام أحمد (مسند باقي العشرة المبشرة بالجنة، مسند أبي محمد طلحة بن عبيد الله، ١٣٩٧)، ١٧/٣، والمنتخب من مسند عبد بن حميد: ٧٣/١، ١٣٩ (٢٠، ١٠٣)، ومسند الدارمي: ١٠٥٠/٢ (١٧٣٠)، وسنن الترمذي (كتاب: الفتن، باب: ما جاء في لزوم الجماعة، ٢١٦٧)، ٦٦/٤، وكذلك في (كتاب: تفسير القرآن الكريم، باب: سورة هود، ٣١١١)، ٢٨٩/٥، و(كتاب: الدعوات، باب: ما يقول عند رؤية الهلال، ٣٤٥١)، ٥٠٤/٥، والسنة، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت٢٨٧هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٠م، ٧٤/١، ٨٠، ١٦٥ (١٧٠، ١٨١، ٣٧٦)، ومسند البزار: ٢٧١/١ (١٦٨)، ١٦١/٣ (٩٤٧)، ومسند أبي يعلى: ٢٥/٢ (٦٦١)، والمعجم الكبير للطبراني: ٤٤٧/١٢ (١٣٦٢٤)، والمستدرك على الصحيحين: ٢٠١/١ (٣٩٦)، ٣١٧/٤ (٧٧٦٧).

[٢٢٠] مسند الإمام أحمد (مسند باقي العشرة المبشرة بالجنة، مسند أبي محمد طلحة بن عبيد الله، ١٣٩٧)، ١٧/٣.

درجة الإسناد: إسناده ضعيف؛ لضعف سليمان بن سفيان، إلا أنه قد توبع، ويرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

[٢٢١] المستدرك على الصحيحين: ٢٠١/١ (٣٩٦).

درجة الإسناد: ضعيف؛ لضعف سليمان بن سفيان.

٢٣) **قال أبو أحمد الحاكم: أبو سُفيان عبد الحَكِيم بن مَنصُور، الخُزاعِي، الواسِطِي: حديثه ليس بالقائم**[٢٢٢].

رَوَى عن:

إبراهيم الهجري، وحسين بن قيس أبي علي الرحبي، وزياد بن أبي حسان، وعبد الملك بن عمير، وعطاء بن السائب، ومحمد بن جحادة، ومحمد بن سوقة، ومغيرة بن مقسم الضبي، وهشام بن عروة، ويونس بن عبيد[٢٢٣].

رَوَى عنه:

إسحاق بن شاهين الواسطي، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، وإسماعيل بن عبد الحميد العجلي البصري، وإسماعيل بن هود الواسطي، والحسن بن علي بن راشد الواسطي، وزكريا بن يحيى بن سليمان، وسليمان بن خالد النواء، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، وعاصم بن علي بن عاصم الواسطي، وعبد الله بن عون الخراز، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن صادر المدائني، وعفان بن مسلم، وعمار بن خالد التمار الواسطي، والقاسم بن عيسى الطائي، ومحمد بن بكار بن الريان، ومحمد بن حرب النسائي، ومحمد بن خالد بن عبد الله الطحان الواسطي، ومحمد بن عبد الله بن بزيع[٢٢٤].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ضعيفًا في الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: كذاب. وقال البخاري: كذبه بعضهم، فيه نظر. وقال أبو داود: ضعيف. وقال النسائي والدارقطني وابن القيسراني: متروك الحديث. وضعفه العقيلي. وقال أبو حاتم: لا يكتب حديثه. وقال ابن حبان: روى عنه العراقيون، كان شيخًا مغفلًا، يحدث بما لا يعلم، لا يجوز الاحتجاج بما انفرد. وقال ابن شاهين: كذاب. وقال ابن عدي: له أحاديث لا يتابعه عليها الثقات. وقال الذهبي: ليس هو بقوي[٢٢٥].

بيان حاله:

اتفق أهل الجرح والتعديل على تضعيفه؛ وكذبه الكثير، وترك حديثه، فحديثه منكر، ولا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فثبوت الكذب على الراوي، أو غلبه المظنة أنه كان يكذب قادح في عدالته.

من أشهر مروياته[٢٢٦]:

---

[٢٢٢] الأسامي والكنى: ١٣٨/٤ (٣١٣١).
[٢٢٣] تهذيب الكمال: ٤٠٤/١٦ (٣٧٠٣).
[٢٢٤] المصدر السابق نفسه.
[٢٢٥] يراجع: الطبقات الكبرى: ٣١٥/٩ (٤٢٥١)، وتاريخ ابن معين، رواية ابن محرز: ٦٦/١، وتاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٣٨١/٤ (٤٨٨٧)، والتاريخ الكبير للبخاري: ١٤٧/٧ (٧٨٩٦)، والضعفاء والمتروكون للنسائي: ٧٢ (٣٩٩)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ١٠٤/٣ (١٠٧٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٥/٦ (١٨٨)، والمجروحين لابن حبان: ١٢٧/٢ (٧٤٨)، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ١٣٨ (٤٣٧)، وسؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، المعروف بالبرقاني (ت٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي، لاهور، باكستان، ١٤٠٤هـ، ٤٦ (٣١٠)، وذخيرة الحفاظ: ١٥٣٣/٣ (٣٣٩٩)، وتهذيب الكمال: ٤٠٤/١٦ (٣٧٠٣)، وتاريخ الإسلام: ٢٧٠/١٣ (١٧١)، وتقريب التهذيب: ٣٣٢ (٣٧٥٠).
[٢٢٦] تراجع مروياته في: سنن الترمذي (كتاب: الإيمان، باب: ما جاء سباب المؤمن فسوق، ٢٦٣٤)، ٢١/٥، والآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم: ٣٣٤/٢ (١١٠٢)، ومسند البزار: ٣٤٦/٣ (١١٤٨)، ١٥/٦ (٢٠٨٨)، ١٥٣/٦ (٢١٩٥)، ١٠٩/٧ (٢٦٦٧)، ١٣٩/٨ (٣١٥٤)، ومسند أبي يعلى: ٢٥٥/٧ (٤٢٦٦)، والمعجم الكبير للطبراني: ١٧٠/٢ (١٦٩٧)، ٤٠/٨ (٧٣١٧)، ٢١٤/١١ (١١٥٣٦)، ١٣٨/٢٠-١٣٩ (٢٨٢، ٢٨٣)، والمعجم الأوسط، للطبراني: ٣٤٢/٦ (٦٥٧٥)، ٢٤٢/٧ (٧٣٩٠)، وحلية الأولياء: ١٥٤/١، وشعب الإيمان: ١٠٤/١٠ (٧٢٣٤)، ٤٦٥/١١ (٨٨٤٥).

❁ ما أخرجه الترمذي في سننه، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَكِيمِ بْنُ مَنْصُورٍ الوَاسِطِيُّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): قِتَالُ المُسْلِمِ أَخَاهُ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ"[٢٢٧].

❁ ما أخرجه أبو يعلى في مسنده، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ حَسَنَةً: وَاحِدَةً مِنْهُنَّ يُصْلِحُ اللَّهُ بِهَا لَهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ، وَاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِي الدَّرَجَاتِ"[٢٢٨].

٢٤) **قال أبو أحمد الحاكم: أبو سفيان، الأَنمارِي: حديثه ليس بالقائم**[٢٢٩].

روى عن: حَبِيب بن عبد الله بن أبي كَبشَة الأَنمارِي[٢٣٠].

روى عنه: أبو يَحمُد بَقِيَّة بن الوَلِيد الكَلَاعِي[٢٣١].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: مجهول. وقال ابن حبان: شيخ يروي الطامات في الروايات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن عبد البر: حديثه ليس بالقائم. وضعفه ابن الجوزي. وقال الذهبي وابن حجر: مجهول[٢٣٢].

بيان حاله:

مجهول، يروي الطامات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

من أشهر مروياته[٢٣٣]:

❁ ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ السَّمَيْدُعُ الْأَنْطَاكِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ الْأَنْمَارِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) يُعْجِبُهُ النَّظَرُ إِلَى الْأُتْرُجِّ وَكَانَ يُعْجِبُهُ النَّظَرُ إِلَى الْحَمَامِ الْأَحْمَرِ"[٢٣٤].

٢٥) **قال أبو أحمد الحاكم: أبو شِهاب مَسرُوح، يقال: ابن عبد الرَّحمَن: لا يتابع في حديثه، حديثه ليس بالقائم**[٢٣٥].

---

[٢٢٧] سنن الترمذي (كتاب: الإيمان، باب: ما جاء سباب المؤمن فسوق، ٢٦٣٤)، ٢١/٥.
درجة الإسناد: إسناده ضعيف؛ لضعف عبدالحكيم بن منصور، إلا أنه قد توبع، ويرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره

[٢٢٨] مسند أبي يعلى: ٢٥٥/٧ (٤٢٦٦).
درجة الإسناد: موضوع لعلتين، لضعف عبدالحكيم بن منصور، وهو متروك، وكذلك لضعف زياد بن أبي حسان، وهو متروك، قال ابن حبان في ترجمته من "المجروحين": "كان ممن يروى أحاديث مناكير كثيرة، وأوهامًا كثيرة؛ لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد" ثم ساق له هذا الحديث. المجروحين لابن حبان: ٣٨٣/١ (٣٥٧).

[٢٢٩] الأسامي والكنى: ١٤٣/٤ (٣١٤٢).

[٢٣٠] المصدر السابق نفسه.

[٢٣١] المصدر السابق نفسه.

[٢٣٢] يراجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٨١/٩ (١٧٨١)، والمجروحين لابن حبان: ٢٨٥٠٢ (١٢٥٦)، والاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى: ١٥٦٧/٣ (٢٤٢٨)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢٣٢/٣ (٣٩١٨)، وميزان الاعتدال: ٥٣١/٤ (١٠٢٥١)، ولسان الميزان: ٨١/٩ (٨٨٨٢).

[٢٣٣] تراجع مروياته في: المعجم الكبير للطبراني: ٣٣٩/٢٢ (٨٥٠)، والطب النبوي: ٣٠٨/١ (٢١٦).

[٢٣٤] المعجم الكبير للطبراني: ٣٣٩/٢٢ (٨٥٠).
درجة الإسناد: موضوع، مسلسل بالمجهولين؛ أبو سفيان الأنماري، وحبيب بن عبدالله بن أبي كبشة الأنماري.

[٢٣٥] الأسامي والكنى: ٢٥٢/٤ (٣٣٣٧).

رَوَى عن:

أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري، وأبو محمد الحسن بن عمارة بن المُضَرِّب البَجَلِي، وعمرو بن خالد الكوفي[٢٣٦].

رَوَى عنه:

يزيد بن مُوَهب الرَّملِي، وأبو حفص عمر بن زُرارَة الحَدَثِي[٢٣٧].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به. وقال أبو حاتم: لا أعرفه، ويحتاج أن يتوب إلى الله ﷻ من حديث باطل رواه عن الثوري. وقال ابن حبان: شيخ يروي عن الثوري ما لم يتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج بخبره لمخالفته الأثبات في كل ما يروي. وقال ابن القيسراني: لا يحتج بخبره. وضعفه ابن الجوزي والذهبي[٢٣٨].

بيان حاله:

مجهول تكلم فيه، لا يحتج بخبره.

من أشهر مروياته[٢٣٩]:

۞ ما أخرجه الآجري في الشريعة، قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَصَّاصُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْقَطْرِيُّ، بِالْرَّمْلَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ مَسْرُوحٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ (ﷺ) فَإِذَا هُوَ عَلَى أَرْبَعَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى ظَهْرِهِ، وَهُوَ يَحْبُو بِهِمَا فِي الْبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ: "نِعْمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا، وَنِعْمَ الْعِدْلَانِ أَنْتُمَا"[٢٤٠].

٢٦) قال أبو أحمد الحاكم: أبو صالِح عبد الجَلِيل بن عَطِيَّة، القَيسِي، البَصرِي: حديثه ليس بالقائم[٢٤١].

روى عن:

جعفر بن ميمون، وشهر بن حوشب، وعبد الله بن بريدة، ومزاحم بن معاوية الضبي[٢٤٢].

رَوَى عنه:

حماد بن زيد، وداود بن قيس الفراء، وزيد بن الحباب، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وعبيد بن واقد، وأبو نعيم الفضل بن دكين، والنضر بن شميل، وأبو عامر العقدي، وأبو عبيدة الحداد[٢٤٣].

---

[٢٣٦] المصدر السابق نفسه.
[٢٣٧] المصدر السابق نفسه.
[٢٣٨] يراجع: الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٤٧/٤ (١٨٤٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٢٤/٨ (١٩٣٠)، والمجروحين لابن حبان: ٣٥٢/٢ (١٠٤٧)، ومعرفة التذكرة: ١٥٠ (٤٣٧)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١١٥/٣ (٣٢٩٧)، والمغني في الضعفاء: ٦٥٤/٢ (٦١٩٣).
[٢٣٩] تراجع مروياته في: الكنى والأسماء، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت٣١٠هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ٦٤٥/٢ (١١٤٩)، والشريعة، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن، الرياض، ط٢، (١٤٢٠هـ/١٩٩٩ م)، ٢١٦٠/٥ (١٦٤٩).
[٢٤٠] الشريعة، للآجري: ٢١٦٠/٥ (١٦٤٩). والمعجم الكبير للطبراني: ٥٢/٣ (٢٦٦١).
درجة الإسناد: موضوع؛ لجهالة أبو شهاب، وقد تكلم فيه. قال النسائي: هذا الحديث منكر، يشبه أن يكون باطلا. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ١٧٧٢٦٦١/٦).
[٢٤١] الأسامي والكنى: ٢٨٦/٤ (٣٤٠١).
[٢٤٢] تهذيب الكمال: ٣٩٩/١٦ (٣٧٠٠).
[٢٤٣] المصدر السابق نفسه.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة. وقال البخاري: ربما وهم، وفي رواية: ربما يهم في الشيء بعد الشيء. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره إذا رواه عن الثقات وكان دونه ثبت. وذكره ابن شاهين في الثقات. وذكره الذهبي فيمن من تكلم فيه وهو موثق، وقال: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق[٢٤٤].

بيان حاله:

من الواضح أن غالب كلام أهل الجرح والتعديل توثيق وليس تجريحًا، وأن أوهامه قليلة، فيحتج به، أما قول أبي أحمد الحاكم فهو جرح غير مفسر في مقابل توثيق ابن معين له. واشترط ابن حبان أن يبين السمع فيه خبره، وإلا يعتبر من المدلسين؛ ولذلك ذكره بعضهم في أسماء المدلسين.

من أشهر مروياته[٢٤٥]:

۞ ما أخرجه غير واحد، من طريق عَبْدُ ٱلْجَلِيلْ بْنْ عَطِيَّة قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرْ بْنْ مَيْمُونْ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ ٱلرَّحْمَنْ ٱبْنُ أَبِي بَكْرَة قَالَ: سُمِعَتْ أَبِي يَدْعُو بِهَذَا ٱلدُّعَاءِ: ٱللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِيٍّ، ٱللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِيٍّ، ٱللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِيٍّ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غُدُوّهُ وَعَشِيَّةٍ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَتْ سُمْعَتُكَ وَأَنْتَ تَدْعُو بِهَذَا ٱلدُّعَاءِ غُدُوّهُ وَعَشِيَّةٍ؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنِّي سُمِعَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ (ﷺ) يَدْعُو بِهِ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسَنَتِهِ[٢٤٦].

۞ ما أخرجه النسائي في السنن الكبرى، قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): "دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ"[٢٤٧].

٢٧) قال أبو أحمد الحاكم: أبو الطَّيِّب: حديثه ليس بالقائم. رَوَى عن: محمد بن عبد الله النَّصرِي الشُّعَيثِي. **رَوَى عنه:** قُرَيش بن إبراهِيم[٢٤٨].

---

[٢٤٤] يراجع: تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ١٦٤/٤ (٣٧٢٦)، والتاريخ الكبير للبخاري: ١٤٣/٧ (٧٨٨٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٣/٦ (١٧٩)، والثقات، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)، ٤٢١/٨، وتهذيب الكمال: ٣٩٩/١٦ (٣٧٠٠)، وذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادِيني، مكتبة المنار، الزرقاء، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ١١٥ (١٩٨)، وتقريب التهذيب: ٣٣٢ (٣٧٣٧).

[٢٤٥] تراجع مروياته في: مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود (ت٢٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، (١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ٤٦٩/٢ (١٢٤٨)، والمصنف لابن أبي شيبة: ١٠٦/١٦، ١١٧ (٣١١١٢، ٣١١٤٥)، ١٨٣/٢٠ (٣٨٧٣٥)، وسنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، (كتاب: النوم، باب: ما يقول إذا أصبح، ٥٠٩٠)، ٤٢١/٧، والسنن الكبرى للنسائي: ٢٣٣/٦ (٦٦٣٥)، ٤٤٣/٧ (٨٤٢٨)، ١٤/٩، ٢٤١ (٩٧٦٦، ١٠٤١٢)، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٤٥/١٢ (١٣١٠١٠)، وحلية الأولياء: ٦٦/٦، وشعب الإيمان: ٣٨٦/٨ (٥٩٧٢)، وترتيب الأمالي الخميسية: ٦١/١ (٢١٤).

[٢٤٦] سنن أبي داود (كتاب: النوم، باب: ما يقول إذا أصبح، ٥٠٩٠)، ٤٢١/٧، ومسند الإمام أحمد (مسند البصريين مسند أبي بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة، ٢٠٤٣٠)، ٧٤/٣٤، والسنن الكبرى للنسائي: ١٤/٩ (٩٧٦٦)، والمصنف لابن لأبي شيبة: ١١٧/١٦ (٣١١٤٥).
درجة الإسناد: حسن لغيره. وجعفر بن ميمون ضعيف يُعتبر به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الجليل بن عطية؛ فهو صدوق حسن الحديث. قال النسائي: جعفر بن ميمون ليس بالقوي في الحديث.

[٢٤٧] السنن الكبرى للنسائي: ٢٤١/٩ (١٠٤١٢).
درجة الإسناد: حسن لغيره، رجاله مثل رجال الحديث قبله.

[٢٤٨] الأسامي والكنى: ٣٨٧/٤ (٣٥٨٩). لم أقف على ترجمته وأحواله.

٢٨) **قال أبو أحمد الحاكم: أبو عبد الله يُوسُف بن زِياد النهدي، سَكَن بَغداد: حديثه ليس بالقائم**[٢٤٩].

رَوَى عن:

إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي الكوفي، وسعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم البصري، والضحاك بن عبد الله، وعبد الله بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، ونوح بن ذكوان البصري، وهمام بن يحيى بن دينار الملحمي مولاهم العوذي البصري، ويعقوب بن الوليد الأزدي، ويوسف بن أبي المتئد الكوفي[٢٥٠].

رَوَى عنه:

جعفر بن هارون، والحسن بن ناصح المخزومي وأبو محمد سهل بن عبيد الواسطي، وأبو محمد عباد بن موسى الختلي البغدادي، وعبد الله بن محمد التميمي، وعلي بن حجر بن إياس السعدي المروزي ثم البغدادي[٢٥١].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث. وضعفه أبو زرعة. وقال العقيلي: كان يحفظ ولا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به. وقال ابن حبان: ينفرد عن إسماعيل بالأشياء المقلوبة، كأنه إسماعيل آخر، ومن غلب على حديثه قلة متابعة الثقات والانفراد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات صار ساقط الاحتجاج به. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: شيخ مشهور بالأباطيل. وقال الساجي وابن عدي: منكر الحديث، وزاد الثاني: ويوسف هذا ليس بالمعروف. وضعفه ابن الجوزي والذهبي وابن كثير[٢٥٢].

بيان حاله:

اتفق أهل الجرح والتعديل على تركه؛ فهو منكر الحديث، يروي الموضوعات.

من أشهر مروياته[٢٥٣]:

۞ ما أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، قال: ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، ثنا يُوسُفُ بْنُ زِيَادٍ، ثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً، وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ، كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَمَنْ أَدَّى فِيهِ فَرِيضَةً كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ

---

[٢٤٩] الأسامي والكني: ١١١/٥ (٣٧٧٩).

[٢٥٠] المسالك القويمة بتراجم رجال ابن خزيمة في "الصحيح، والتوحيد، والفوائد"، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م)، ١٠٢٢/٢ (١٦١).

[٢٥١] المصدر السابق نفسه.

[٢٥٢] يراجع: التاريخ الكبير للبخاري: ٤٥٠/١٠ (١٢٥٧٠)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ٣٧٣ (٨٩٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٢/٩ (٩٢٨)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٥٣/٤ (٢٠٨٣)، والمجروحين لابن حبان: ٤٨٦/٢ (١٢٢٩)، والكامل في ضعفاء الرجال: ٥١٠/٨ (٢٠٧٧)، وتاريخ بغداد: ٤٣٤/١٦ (٧٥٥٨)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢٢٠/٣ (٣٨٥١)، والمغني في الضعفاء: ٧٦٢/٢ (٧٢٣٧). والتكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، (١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ٤٤٧/٢ (١٦٦٧).

[٢٥٣] تراجع مروياته في: مسند أبي يعلى: ٢٣/١١ (٦١٦٢)، وصحيح ابن خزيمة: ١٩١/٣ (١٨٨٧)، والمعجم الأوسط للطبراني: ٦١/١ (١٧١)، ٣٤٩/٦ (٦٥٩٤)، ٣٨٢/٨ (٨٩٤٢)، والمستدرك على الصحيحين: ٤٨٢/٣، ٤٨٣ (٥٨٠١، ٥٨٠٣)، وحلية الأولياء: ٨٠/٤، وشعب الإيمان: ٢٢٣/٥ (٣٣٣٦)، ٢٨٣/٨ (٥٨٣٠)، وزهر الفردوس: ٤٧٤/٥ (١٨٩٦).

فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ، وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ، وَشَهْرُ الْمُوَاسَاةِ، وَشَهْرٌ يَزْدَادُ فِيهِ رِزْقُ الْمُؤْمِنِ، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمًا كَانَ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِهِ وَعِتْقَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ، قَالُوا: لَيْسَ كُلُّنَا نَجِدُ مَا يُفَطِّرُ الصَّائِمَ، فَقَالَ: يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى تَمْرَةٍ، أَوْ شَرْبَةِ مَاءٍ، أَوْ مَذْقَةِ لَبَنٍ، وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ، وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ، مَنْ خَفَّفَ عَنْ مَمْلُوكِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ، وَاسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: خَصْلَتَيْنِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ، وَخَصْلَتَيْنِ لَا غِنًى بِكُمْ عَنْهُمَا، فَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ: فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَسْتَغْفِرُونَهُ، وَأَمَّا اللَّتَانِ لَا غِنًى بِكُمْ عَنْهُمَا: فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَتَعُوذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَشْبَعَ فِيهِ صَائِمًا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةً لَا يَظْمَأُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ"[٢٥٤].

٢٩) قال أبو أحمد الحاكم: أبو عبد الله مَروان بن سالِم، البَربَرِي، سكن مكة، كان بقرقيسيا بالشام، يقال: الجزري: حديثه ليس بالقائم[٢٥٥].

روى عن:

مَسعَدَة بن اليَسَع الباهِلِي، عبد الملك بن أبي سليمان، وأبو بكر بن أبي مريم، وصفوان بن عمرو، والأحوص بن حكيم، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبد الله بن عون، وخالد بن معدان، وسليمان بن مهران الأعمش، وعبد العزيز بن أبي رواد المروزي[٢٥٦].

رَوَى عنه:

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَواد الأَزدِي، والوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد، وأبو همام الوليد بن شجاع[٢٥٧].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين والإمام أحمد: ليس بثقة. وقال البخاري ومسلم وابن عدي وأبو نعيم: منكر الحديث، وزاد الأخير: وعامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه. وضعفه أبو زرعة والبلخي والدارقطني وابن الجوزي. وقال النسائي وابن القيسراني وابن خراش: متروك الحديث، وقال الأول في موضع آخر: ليس بثقة. وقال العقيلي: أحاديثه مناكير، لا يتابع عليها إلا من طريق يقاربه. وقال أبو حاتم: منكر الحديث؛ ضعيف الحديث جدًّا، ليس له حديث قائم، يكتب حديثه. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن المشاهير المناكير، ويأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره. وقال أبو عروبة الحراني: يضع الحديث. وقال يعقوب بن سفيان: منكر الحديث، ولا يحتج بروايته ولا يكتب أهل العلم حديثه إلا للمعرفة. وقال البزار: لين الحديث. وقال الذهبي: أجمعوا على ضعفه، تركه غير واحد؛ لأن عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال ابن حجر: متروك، رماه الساجي وغيره بالوضع[٢٥٨].

---

[٢٥٤] صحيح ابن خزيمة: ١٩١/٣ (١٨٨٧).
درجة الإسناد: موضوع؛ لضعف يوسف بن زياد، وعلي بن زياد بن جدعان فهما متروكان، منكرا الحديث. قال الأعظمي: إسناده ضعيف، علي بن زيد بن جدعان ضعيف. وقال الألباني: منكر. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ٢٦٢/٢ (٨٧١).

[٢٥٥] الأسامي والكنى: ١١٨/٥ (٣٨٠٠).

[٢٥٦] تاريخ دمشق: ٢٨٠/٥٧ (٧٣١٣).

[٢٥٧] المصدر السابق نفسه.

[٢٥٨] يراجع: تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز: ٥٥/١، والتاريخ الكبير للبخاري: ١٧٥/٩ (١٠٨٠٤، ١٠٨٠٥)، والكنى والأسماء، لمسلم: ٤٩٣/١ (١٩١٩)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ٣٦٣ (٨٣٦)، والضعفاء والمتروكون للنسائي: ٩٦ (٥٥٨)، وقبول الخبار ومعرفة الرجال: ٣٢٠/٢ (٧٦١)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٠٤/٤ (١٧٨٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٧٤/٨

بيان حاله:

تكلم فيه غير واحد من الأئمة، وأجمع أهل الجرح والتعديل على تركه؛ لاتهامه بوضع الأحاديث، ومن ثم فهو منكر الحديث.

من أشهر مروياته[٢٥٩]:

۞ ما أخرجه أبو داود في سننه، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، نَا مَرْوَانُ - يَعْنِي ابْنَ سَالِمٍ - الْمُقَفَّعُ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْبِضُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَيَقْطَعُ مَا زَادَتْ عَلَى الْكَفِّ. وَقَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ (ﷺ) إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ"[٢٦٠].

۞ ما أخرجه البزار في مسنده، قال: كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ إِمَامُ مَسْجِدِ الْأَهْوَازِ يُخْبِرُنِي فِي كِتَابِهِ، أَنَّ أَبَا هَمَّامٍ مُحَمَّدَ بْنَ الزِّبْرِقَانِ حَدَّثَهُ، قَالَ: نا مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ" وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ، وَمَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ هَذَا لَيِّنُ الْحَدِيثِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ[٢٦١].

۞ ما أخرجه أبو يعلى في مسنده، قال: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ مَرْوَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ حُسَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "مَنْ وُلِدَ لَهُ فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى، وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى، لَمْ تَضُرَّهُ أُمُّ الصِّبْيَانِ"[٢٦٢].

٣٠) قال أبو أحمد الحاكم: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرَّحمَن عُثمان بن عبد الرَّحمَن بن مُسلِم، القُرَشِي، المُكتِب، الحَرانِي، مولى مَنصُور بن محمد بن مَروان، يعرف بالطَّرائِفِي، وإنما لقب بذاك لأنه كان يتبع طرائف الحديث: حديثه ليس بالقائم[٢٦٣].

رَوَى عن:

أبو عَون خُصَيف بن عبد الرحمن الجزري، وابن ثوبان، وأشعث بن عبد الملك، وهشام بن حسان، وعبيد الله بن عمر، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن العلاء، وجعفر بن برقان[٢٦٤].

(١٢٥٥)، والمجروحين لابن حبان: ٣٤٦/٢ (١٠٤٠)، والكامل في ضعفاء الرجال: ١١٩/٨ (١٨٧٠)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني: ١٣٤/٣ (٥٢٨)، والضعفاء لأبي نعيم: ١٤٦ (٢٣٥)، وذخيرة الحفاظ: ١٠٢٥/٢ (٢١٥٦)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١١٣/٣ (٣٢٨٣)، وتهذيب الكمال: ٣٩٢/٢٧ (٥٨٧٣)، وسير أعلام النبلاء: ٣٥/٩ (٨).

[٢٥٩] تراجع مروياته في: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ١٨٨/١ (١٨٥)، وسنن ابن ماجه (كتاب: الأذان، باب: السنة في الأذان، ٧١٢)، ٢٣٦/١، وكذلك في (كتاب: اللباس، باب: البياض من اللباس، ٣٥٦٨)، ١١٨١/٢، وأخبار مكة للفاكهي: ١٩/٥ (٢٧٤٣)، وسنن أبي داود (كتاب: الصوم، باب: القول عن الإفطار، ٢٣٥٧)، ٣٩/٤، ومسند الحارث: ٦٤١/٢ (٦١٥)، ومسند البزار: ٣٣٠/٤، ٣٣١ (١٥٢٤، ١٥٢٥)، ٨٦/١١، ٣٤٤ (٤٧٩٦، ٥١٦٠)، ومسند أبي يعلى: ١٥٠/١٢، ١٥٢ (٦٧٨٠، ٦٧٨١)، والمعجم الكبير للطبراني: ٣٤٠/٢ (٢٤١٩)، ٧٩/١٠، ١٨١، ١٨٣ (١٠٠١٤، ١٠٣٨٩، ١٠٣٩٥)، والمعجم الأوسط للطبراني: ٢٤٩/٢ (١٨٨٨)، ٩٤/٥ (٤٧٦٩، ٤٧٧٠)، ٢١٦/٧ (٧٣١٤).

[٢٦٠] سنن أبي داود (كتاب: الصوم، باب: القول عن الإفطار، ٢٣٥٧)، ٣٩/٤، ومسند البزار: ٢٤/١٢ (٥٣٩٥)، والسنن الكبرى للنسائي: ٣٧٤/٣ (٣٣١٥)، ١١٩/٩ (١٠٠٥٨)، وسنن الدارقطني: ١٥٦/٣ (٢٢٧٩)، والمستدرك على الصحيحين: ٥٨٤/١ (١٥٣٦)

درجة الإسناد: موضوع؛ لضعف مروان بن سالم. قال الحاكم في مستدركه: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا بالحسين بن واقد ومروان بن المقنع (الصحيح: ابن المقفع). وتعقبه الذهبي وقال: روى له البخاري؛ يقصد الحسين بن واقد. قلت روى له البخاري تعليقًا. أما مروان بن المقفع فلم يرو له البخاري أو مسلم شيئًا، ولعله وهم، واشتبه عليه بمروان الأصفر أو مروان بن شجاع.

[٢٦١] مسند البزار: ٣٣٠/٤ (١٥٢٤).

درجة الإسناد: إسناده موضوع؛ لضعف مروان بن سالم، وله شواهد عند الإمام مسلم وغيره من حديث أبي هريرة فيرتقي لدرجة الحسن لغيره.

[٢٦٢] مسند أبي يعلى: ١٥٠/١٢ (٦٧٨٠).

درجة الإسناد: موضوع، مسلسل بالضعفاء؛ فيه ثلاث علل: ضعف جبارة بن مغلِّس، ويحيى بن العلاء ومروان بن سالم متهمان بالوضع. وقال حسين أسد: إسناده تالف. مسند أبي يعلى: ١٥٠/١٢. وقال الألباني: موضوع. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ٤٩١/١ (٣٢١).

[٢٦٣] الأسامي والكنى:١١٩/٥ (٣٨٠٥).

[٢٦٤] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٧/٦ (٨٦٨).

رَوَى عنه:

أبو رجاء قتيبة بن سعيد الثَّقفي، وأبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي، ومحمد بن مسلم، والنفيلي وسليمان بن شرحبيل[٢٦٥].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة. وقال الإمام أحمد: لم أسمع منه، وما أجيزه. وقال البخاري وابن القيسراني: يروي عن قوم ضعاف. وضعفه العقيلي. وقال أبو حاتم: صدوق، وأنكر على البخاري ادخال اسمه في كتاب الضعفاء، وقال يحول منه، يروى عن الضعفاء يشبه ببقية في روايته عن الضعفاء. وقال ابن حبان: يروي عن أقوام ضعاف أشياء يدلسها عن الثقات، حتى إذا سمعها المستمع لم يشك في وضعها، فلما كثر ذلك في أخباره التزقت به تلك الموضوعات، وحمل عليه الناس في الجرح، فلا يجوز الاحتجاج عندي بروايته كلها على حالة من الأحوال، لما غلب عليها من المناكير عن المشاهير والموضوعات عن الثقات. وقال ابن عدي: سمعت أبا عروبة ينسبه إلى الصدق، وقال: لا بأس به، متعبد، ويحدث عن قوم مجهولين بالمناكير. وقال ابن عدي أيضًا: لا بأس به، كما قال أبو عروبة، إلا أنه يحدث عن قوم مجهولين بعجائب، وتلك العجائب من جهة المجهولين، وهو في أهل الجزيرة كبقية في أهل الشام، وبقية أيضًا يحدث عن مجهولين بعجائب، وهو في نفسه ثقة لا بأس به، صدوق، ما يقع فيه حديثه من الإنكار فإنما يقع من جهة من يروي عنه. وقال ابن نمير: كذاب. وقال الأزدي: متروك. وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل؛ فضعف بسبب ذلك، حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب[٢٦٦].

بيان حاله:

أكثر الرواية عن الضعفاء والمجهولين؛ فالضعف والنكارة ممن يروي عنهم من الضعفاء والمجهولين، فضعف بسبب ذلك، وأحسب أنه لا تقوم به حجة إلا إذا تُوبع، فهو حينئذ صدوق.

ولكن إذا صح أنه كان يدلس تدليس التسوية؛ مثل: بقية، كما اتهمه ابن حبان، فهذا قادح في عدالته، وعندئذٍ لا يُمكن معرفة الضعيف أو المجهول الذي روى عنه، ولذلك فتضعيفه عند التفرد مقدم.

من أشهر مروياته[٢٦٧]:

۞ ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا عُثْمَانُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ، ثنا أَبَانُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ

---

[٢٦٥] المصدر السابق نفسه.

[٢٦٦] يراجع: العلل ومعرفة الرجال: ٥١/٣ (٤١٢١)، والتاريخ الكبير للبخاري: ٢٩٧/٧ (٨٢٣٩)، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٠٧/٣ (١٢١٠)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٧/٦ (٨٦٨)، والمرجوحين لابن حبان: ٧٠/٢ (٦٦٠)، والكامل في ضعفاء الرجال: ٢٩٥/٦ (١٣٣١)، وذخيرة الحفاظ: ٢٨٢/١ (٢٠٩)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٦٩/٢ (٢٢٦٩)، والكاشف: ١٠/٢ (٣٧١٨)، وتقريب التهذيب: ٣٨٥ (٤٤٩٠).

[٢٦٧] تراجع مروياته في: سنن ابن ماجه (كتاب: التجارات، باب: اتخاذ الماشية، ٢٣٠٧)، ٤٠٥/٣، وكذلك في (كتاب: الطب، باب: الكي، ٣٤٨٨)، ٥٣١/٤، وسنن أبي داود (كتاب: الصلاة، باب: كراهية الاعتماد على اليد في الصلاة، ٩٩١)، ٢٣٤/٢، ومستخرج أبي عوانة: ٦٦/١٦ (٨٢٤٨)، والمعجم الكبير: ٢٦٨/٤ (٤٣٧٩)، ١٤٠/٨ (٧٦٢٨)، ١٠٨/١١، ١٩٨ (١١١٩٨، ١١٤٨٢)، ٣١٧/١٢ (١٣٢٢٧)، ١٥٥/٢٤ (٣٩٩)، ٣٥/٢٥، ١٧٢ (٥٩، ٦٠، ٤٢١)، والمعجم الأوسط: ٢١٢/١ (٦٨٨)، ٢٥٣/٤ (٤١٢٠)، ١٢٣/٥ (٤٨٥٦)، ٢٦/٦ (٥٦٩١)، ١٥٦/٦ (٦٠٦٩)، ١٤٧/٧ (٧١١٣)، أخبار مكة للفاكهي: ٦٦/٣ (١٨٠٤)، والسنن الكبرى للبيهقي: ٣٣٨/١ (٥٤٦)، ١٦٩/١٤ (١٣٨٨٤)، وشعب الإيمان: ٤٢٣/١٢ (٩٦٧٧)، وزهر الفردوس: ٣٣/٢ (٤٥٠)، ٤٩١/٤ (١٥٦٠)، ٩٢٠/٥ (٢٠٩٩).

خَدِيجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): "الْتَمِسُوا الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ، وَالرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ"[٢٦٨].

۞ ما أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِي، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عُثْمَانَ الطَّرَائِفِي، حَدَّثَنَا فُطْرُ بْنُ خَلِيفَةٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيُذْكَرْ مُصِيبَتَهُ بِي، فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ"[٢٦٩].

٣١) **قال أبو أحمد الحاكم: أبو عبد الله محمد بن مُهاجِر بن مُوسى، الطالقانِي، سَكَن بَغداد، يقال له: أخو حُنَيف: حديثه ليس بالقائم، رأيته حَدَّثَ عن مشايخه بأحاديث حَدَّثَ بها الأكابر، يلينون أمره، ويذكرون من حديثه ما لا يُتابَع عليه**[٢٧٠]. **توفي محمد بن مهاجر أخو حنيف سنة أربع وستين ومائتين**[٢٧١].

رَوَى عن:

أبو المُثَنَّى معاذ بن معاذ العنبَرِي، وسُفيان بن عُيَينَة الهِلَالي، وزيد بن الحباب، وأبو معاوية الضرير، وأبو أسامة، وهشيم، وغندر[٢٧٢].

رَوَى عنه:

محمد بن مخلد، وابن أبي الثلج، والحسن بن إدريس القافلاني، وإسحاق بن سلمة، الحسن بن محمد بن شعبة[٢٧٣].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن حبان: ويضع الحديث على الثقات، ويقلب الأسانيد على الأثبات، ويزيد في الأخبار الصحاح ألفاظًا زيادة ليست في الحديث، يسويها على مذهبه، وكان ينتحل مذهب الكوفيين، فأخرج كتابًا سماه "الجامع على المسند" وعمد فيه إلى أحاديث رواها عن الثقات، فزاد فيها ألفاظًا توافق مذاهب الكوفيين. وقال ابن عدي: حدَّث عن أبي معاوية، عن الأعمش بأحاديث منكرة. وقال الدارقطني وابن ماكولا: كان ضعيفًا في الحديث، وقال في موضع آخر: متروك الحديث. وقال صالح جزرة: أكذب خلق الله، يحدث عن قوم ماتوا قبل أن يولد هو بثلاثين سنة، وأعرفه بالكذب منذ خمسين سنة. وقال الجوزجاني: يضع الحديث. وقال ابن سعيد: ليس بشيء، ضعيف ذاهب. وقال ابن القيسراني: يضع الحديث على الثقات. وقال ابن حجر: شيخ متأخر، وضاع[٢٧٤].

---

[٢٦٨] المعجم الكبير: ٢٦٨/٤ (٤٣٧٩).

درجة حديث: موضوع، مسلسل بالضعفاء والمتكلم فيهم، فعثمان الطرائفي أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضعف بسبب ذلك، وأبان بن المحبر متروك، فهو منكر الحديث، وسعيد بن رافع بن خديج لا تقوم الحجة به. قال الألباني: إسناد ضعيف جدًا. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ١٩٦/٦ (٢٦٧٥).

[٢٦٩] شعب الإيمان: ٤٢٣/١٢ (٩٦٧٧).

درجة الإسناد: إسناده ضعيف، مسلسل بالضعفاء والمجهولين، فأحمد بن الحسين بن عبد الصمد وإسحاق بن رزيق لم أقف على ترجمة لهما، وفطر بن خليفة المخزومي صدوق رمي بالتشيع، وشرحبيل بن سعد المدني صدوق اختلط بآخره. والحديث له شواهد كلها فيها ضعف، قد يرقى للحسن بغيره.

[٢٧٠] الأسامي والكنى:١٥٧/٥ (٣٩٤١).

[٢٧١] تاريخ بغداد: ٤٨٦/٤ (١١٠١).

[٢٧٢] المؤتَلِف والمختَلِف: ٦٠٣/٢.

[٢٧٣] المصدر السابق نفسه.

[٢٧٤] يراجع: المجروحين لابن حبان: ٣٣٠/٢ (١٠١٧)، والكامل في ضعفاء الرجال: ٥٢٥/٧ (١٧٥٦)، والمؤتلف والمختلف: ٦٠٣/٢. وسؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: ٦٢ (٤٦٠)، وتاريخ بغداد: ٤٨٦/٤ (١١٠١)، والإكمال في رفع الارتياب عن

بيان حاله:

اتفق أهل الجرح والتعديل على أنه وضاع؛ كان يضع الأحاديث الثقات؛ ولذا تركوه.

من أشهر مروياته[٢٧٥]:

۞ ما أخرجه ابن حجر في زهر الفردوس، قال: قَالَ أَبُو نَعِيمْ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدْ أَحْمَدْ بْنْ مُحَمَّدْ بْنْ إِبْرَاهِيمْ اَلْفَقِيهْ بِنَيْسَابُور، حَدَّثَنَا أَحْمَدْ بْنْ اَلْعَبَّاسْ بْنْ حَمْزَة، حَدَّثَنَا مُحَمَّدْ بْنْ مُهَاجِرِ اَلْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادْ بْنْ خَالِدْ، عَنْ اِبْنِ ثَوْبَانِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ اِبْنْ عَبَّاسْ رَفْعِهِ: "لَا تَحَدَّثُوا أُمَّتِي مِنْ أَحَادِيثِي إِلَّا بِمَا يَحْتَمِلُهُ عُقُولَهُمْ" [٢٧٦].

۞ ما أخرجه الإمام البغوي في شرح السنة، قال: أَخْبَرَنَا اَلْإِمَامُ أَبُو عَلِي اَلْحُسَيْنْ بْنْ مُحَمَّدْ اَلْقَاضِي، نَا أَبُو اَلْقَاسِمْ إِبْرَاهِيمْ بْنْ مُحَمَّدْ بْنْ عَلِي بْنْ اَلشَّاهِ، نَا أَبُو بَكْرْ مُحَمَّدْ بْنْ عَبْدِ اَللَّهْ بْنْ مُحَمَّدْ اَلنَّيْسَابُورِيِّ حَفِيدُ اَلْعَبَّاسْ بْنْ حَمْزَة، نَا جِدِّيِّ اَلْعَبَّاسْ بْنْ حَمْزَة، نَا مُحَمَّدْ بْنْ مُهَاجِرٍ، نَا أَبُو مُعَاوِيَة، وَعَبْدْ اَللَّهِ بْنْ نُمَيْرْ، وَأَبُو أُسَامَة ، قَالُوا : نَا اَلْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ (ﷺ): "مِنْ سِلْكِ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اَللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى اَلْجَنَّةِ" [٢٧٧].

٣٢) قال أبو أحمد الحاكم أبو عبد الله محمد بن سعيد، الأَزرَق، الطَّبَرِي: حديثه ليس بالقائم[٢٧٨]. من أهل ميلة مات سنة تسعين ومئتين[٢٧٩].

رَوَى عن:

أبو نصر منصور بن أبي مُزاحِم البَغدادِي، وأبو زكريا يحيى بن أيوب المَقابِرِي، وهدبة بن خالد، وسريج بن يونس، وعلي بن المديني[٢٨٠].

رَوَى عنه:

أحمد بن موسى بن سعدويه، محمد بن خلدون بن خالد[٢٨١].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن عدي: وهذا الأزرق لم يمر قط بجنبات الحديث، يضع الحديث. وقال ابن القيسراني: كان كذابًا وضاعًا للحديث. وقال الذهبي: كذاب، وقال في موضع آخر: أحد من يضع الحديث. وقال ابن حجر: كذاب يضع الحديث[٢٨٢].

المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: ٥٥٩/٢، وتذكرة الحفاظ لابن القيسراني: ٣١٩ (٨٠٢)، ولسان الميزان: ٥٣١/٧ (٧٤٥٤).

[٢٧٥] تراجع مروياته في: حلية الأولياء: ٢١٨/٧، وزهر الفردوس: ١٦٥/٧ (٢٧٣٨)، شرح السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق، ط٢، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ٢٨١/١ (١٣٠).

[٢٧٦] زهر الفردوس: ١٦٥/٧ (٢٧٣٨).

درجة الإسناد: موضوع، لضعف محمد بن المهاجر، وهو وضاع، فحديثه منكر.

[٢٧٧] شرح السنة: ٢٨١/١ (١٣٠).

درجة الإسناد: الإسناد موضوع، لضعف محمد بن المهاجر، إلا أن للحديث شاهد من حديث أبي الدرداء مطولا، فيرتقي لدرجة الحسن لغيره.

[٢٧٨] الأسامي والكنى:١٧٣/٥ (٤٠٠٨).

[٢٧٩] الكامل في ضعفاء الرجال: ٥٥٦/٧ (١٧٨١).

[٢٨٠] تاريخ الإسلام: ٢٦٩/٢٢ (٤٢٣).

[٢٨١] المصدر السابق نفسه.

[٢٨٢] يراجع: الكامل في ضعفاء الرجال: ٥٥٦/٧ (١٧٨١)، وفتح الباب في الكنى والألقاب: ٥٠٣ (٤٦٢٥)، وذخيرة الحفاظ: ١٤٤٥/٣ (٣١٧١)، وديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط٢، (١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، ٣٥٣ (٣٧٣٨)، وتاريخ الإسلام: ٢٦٩/٢٢ (٤٢٣)، ولسان الميزان: ١٥٥/٧ (٦٨٣٦).

بيان حاله:

اتفق أهل الجرح والتعديل على أنه وضاع؛ كان يضع الأحاديث الثقات، ولذا تركوه.

من أشهر مروياته[٢٨٣]:

۞ ما ذكره ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدْ بْنْ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدْ بْنْ سَعِيدْ، حَدَّثَنَا سُرَيْجْ بْنْ يُونُسْ، حَدَّثَنَا اِبْن عُيَيْنَة عَنْ طَاوُوسْ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ اِبْنْ عَبَّاسْ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اَللَّهِ (ﷺ) عَنْ اَلْمُرْجِئَةِ فَقَالَ: "لَعْنُ اَللَّهِ اَلْمُرْجِئَةِ قَوْم يَتَكَلَّمُونَ عَلَى اَلْإِيمَانِ بِغَيْرِ عَمَلِ فَإِنَّ اَلصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالْحَجَّ لَيْسَتْ بِفَرِيضَةِ فَإِنَّ عَمَلَ فَحَسَنْ، وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ"[٢٨٤].

٣٣) قال أبو أحمد الحاكم: أبو عبد الله محمد بن أَشرَس بن مُوسى، السُّلَمِي، النَّيسابُورِي: حديثه ليس بالقائِم[٢٨٥].

رَوَى عن:

أبو عمرو حفص بن عبد الله بن راشد السُّلمي، وأبو يحيى عبد الصمد بن حسان المَروَرُوذِي، والحسين بن الوليد، وإبراهيم بن رستم، وعلي بن الجارود بن يزيد النيسابوريين، وسليمان بن عيسى السجزي، وعامر بن خداش[٢٨٦].

رَوَى عنه:

محمد بن عبد الله الشعيري، ومحمد بن القاسم الصبغي، وخراجة بن محمد العنبري[٢٨٧].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن عيينة والخطيب البغدادي: ضعيف. وقال الذهبي: أحد شيوخ نيسابور الضعفاء، وقال أيضًا: متروك، وقال في موضع آخر وكذلك ابن حجر: متهم في الحديث. وقال محمد بن صالح بن هانئ: كان مشايخنا ينهون عنه. وضعفه الدارقطني. وقال البيهقي: متروك، وقال في موضع آخر: مرمي بالكذب، ولا يحتج بروايته إلا من غلب عليه هواه، وقال كذلك: كان يضع الحديث. وتركه محمد بن يعقوب بن الأخرم. وقال الخليلي: كبير معروف، لكنه يروي عن الضعفاء: سليمان بن عيسى السِّجْزي وغيره، فما يقع في حديثه من المناكير فمنهم لا منه[٢٨٨].

بيان حاله:

اتفق أهل الجرح والتعديل على تضعيفه؛ بل على تركه، فحديثه منكر موضوع.

---

[٢٨٣] لم أقف له على روايات غير ما ذكره ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال.

[٢٨٤] الكامل في ضعفاء الرجال: ٥٥٦/٧ (١٧٨١).

درجة الإسناد: موضوع بيِّن الوضع، فالمرجئة لم تظهر في عهد النبي (ﷺ).

[٢٨٥] الأسامي والكنى:١٧٣/٥ (٤٠٠٩).

[٢٨٦] المتفق والمفترق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، (١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ١٨١٧/٣ (١٢١٠).

[٢٨٧] المصدر السابق نفسه.

[٢٨٨] يراجع: المتفق والمفترق: ١٨١٧/٣ (١٢١٠)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٤٣/٣ (٢٨٩٢)، وتاريخ الإسلام: ٣٩٥/٦ (٣٨٩)، والمغني في الضعفاء: ٥٥٧/٢ (٥٣١٠)، ولسان الميزان: ٥٧٨/٦ (٦٥١٤)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (ت٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، (١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ١٩٣/٨ (٩٤٨٤).

من أشهر مروياته[٢٨٩]:

۞ ما أخرجه البزار في مسنده، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَابِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ (ﷺ)، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ (ﷺ) قَدْ صَلَّى فَقَالَ: "أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ"[٢٩٠].

۞ ما أخرجه ابن حجر في زهر الفردوس، قال: قَالَ اَلْحَاكِمُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدْ بْنْ عَبْدِ اَللَّهْ اَلسَّعْدِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدْ بْنْ أَشْرَسَ اَلسِّلْمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمْ بْنْ رُسْتُمْ وَعَلِي بْنْ اَلْجَارُودْ بْنْ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكْ، عَنْ أَبِي نَعِيمْ وَهَبَ بْنْ كِيسَانِ، عَنْ جَابِرْ، قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ (ﷺ): "لَا تُجَزِّئُ صَلَاةً لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ اَلْكِتَابِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قُرْبِ اَلْإِمَامِ"[٢٩١].

٣٤) قال أبو أحمد الحاكم: أبو العجفاء هَرِم بن نُسَيب، السُّلَمِي، ويقال: هو من بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان: حديثه ليس بالقائم[٢٩٢].

سمع: عبد الله بن عمرو بن العاص، وعمرو بن الخطاب، وعمرو بن العاص[٢٩٣].

رَوَى عنه:

الحارث بن حصيرة، وصالح بن جبير الشامي، وابنه عبد الله بن أبي العجفاء السلمي، ومحمد بن سيرين[٢٩٤].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين والدارقطني: ثقة. وقال البخاري: فيه حديثه نظر. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول[٢٩٥].

بيان حاله:

مختلف فيه؛ والراجح من حاله أنه: ثقة؛ لأن قول البخاري: "في حديثه نظر" لا يلزم منه القدح فيه، فقد يكون القدح ممن دونه. وجرح أبي أحمد الحاكم له غير مفسر، وهو معارض بتوثيق الآخرين. ولا يلتفت كذلك إلى قول الحافظ فيه: "مقبول"؛ فقد وَثَّقَه ابن معين والدارقطنيُّ، وذكره ابنُ حبان في "الثقات". وأحسب أن ما قاله أبو أحمد الحاكم إنما هو من باب مقاربة للبخاري في حكمه.

---

[٢٨٩] تراجع مروياته في: مسند البزار: ٥٠٠/٦ (٢٥٣٨)، والترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)، ٦١ (١٦٩)، وزهر الفردوس: ٤٤٦/١ (١٧٢)، ١٩١/٢، ٦٤٠ (٥٣٨، ٧٩٧)، ٣٣٥/٤ (١٤٥٥)، ٢١/٥، ١٠٢٩ (١٧٤٦، ٢١٥٠)، ٤٢٥/٧ (٢٩٠٦).

[٢٩٠] مسند البزار: ٥٠٠/٦ (٢٥٣٨).

درجة الإسناد: إسناده موضوع، لضعف محمد بن أشرس، وهو متروك، وحديثه منكر. ويُعرف هذا الإسناد عن أبي عثمان النهدي مرسلًا. إلا أن للحديث شواهد من حديث أبي سعيد الخدري، فيرتقي للحسن لغيره.

[٢٩١] زهر الفردوس: ٤٢٥/٧ (٢٩٠٦).

درجة الإسناد: إسناده موضوع؛ فيه علتان: محمد بن أشرس، متروك، وإبراهيم بن رستم، ضعيف. والحديث له شواهد أخرى صحيحة من حديث عبادة بن الصامت، ماعدا جملة (إلا أن يكون قرب الإمام).

[٢٩٢] الأسامي والكنى:٢٥٢/٥ (٤١٣٢).

[٢٩٣] تهذيب الكمال: ٧٨/٣٤ (٧٥١٠).

[٢٩٤] المصدر السابق نفسه.

[٢٩٥] يراجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١١٠/٩ (٤٦٤)، وسؤالات السلمي للدارقطني، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، ١٤٢٧هـ، ٣٢٣ (٤٠٩)، وتهذيب الكمال: ٧٨/٣٤ (٧٥١٠)، وميزان الاعتدال: ٥٥٠/٤ (١٠٤١٠)، والتكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل: ٣١٣/٣ (٢٢٢٣)، وتقريب التهذيب: ٦٥٨ (٨٢٤٦).

من أشهر مروياته[٢٩٦]:

۞ ما أخرجه الإمام أحمد في مسنده، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: نُبِّئْتُ عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: "أَلا لَا تُغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، أَلا لَا تُغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، قَالَ: فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللهِ، كَانَ أَوْلاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ (ﷺ) مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُبْتَلَى بِصَدُقَةِ امْرَأَتِهِ"[٢٩٧].

٣٥) **قال أبو أحمد الحاكم: أبو العطُوف الجَراح بن المِنهال، الجَزَرِي: حديثه ليس بالقائم[٢٩٨]. مات سنة ثمان وستين ومئة[٢٩٩].**

رَوَى عن:

أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وأبو محمد الحكم بن عُتَيبَة الكِندِي[٣٠٠].

رَوَى عنه:

أبو حَنِيفَة النُّعمان بن ثابت التَّيمِي، وأبو خالِد يَزِيد بن هارُون السُّلَمِي، وبقية، وأبو المنذر الوراق، وأبو صالح الحرّانى[٣٠١].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ضعيفًا في الحديث. وقال ابن معين: يسوي فلس، وقال في موضع آخر: ليس حديثه بشيء. وقال البخاري ومسلم: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ذاهب الحديث، لا يكتب حديثه. وقال ابن حبان: كان رجل سوءٍ، يكذب في الحديث، وقال ابن المديني: ضعيف، لا يكتب حديثه. وقال السعدي: قد سكت عن حديثه. وقال النسائي وابن القيسراني: متروك الحديث. وقال ابن عدي: ليس هو بكثير الحديث، والضعف على رواياته بين؛ وذلك لأن له أحاديث عن: الزهري، والحكم، وأبي الزبير، وغيرهم، ويبين ضعفه إذا روى عن هؤلاء الثقات؛ فإنه يروي عنهم ما لا يتابعه أحد عليه. وقال ابن عبد البر: اجمعوا على أنه منكر الحديث[٣٠٢].

بيان حاله:

اتفق أهل الجرح والتعديل على تركه، وأن حديثه منكر، ولا خلاف في ذلك.

من أشهر مروياته[٣٠٣]:

۞ ما أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، "أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) رَمَى الْجِمَارَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ"[٣٠٤].

---

[٢٩٦] تراجع مروياته في: مسند الإمام أحمد (مسند الخلفاء الراشدين، مسند عمر بن الخطاب (ﷺ)، ٢٨٥، ٣٤٠)، ٣٨٢/١، ٤١٩، وسنن ابن ماجه (كتاب: النكاح، باب: صداق النساء، ١٨٨٧، ٨٣/٣، وسنن أبي داود (كتاب: النكاح، باب: الصداق، ٢١٠٦)، ٤٤٤/٣.

[٢٩٧] مسند أحمد (مسند الخلفاء الراشدين، مسند عمر بن الخطاب (ﷺ)، ٢٨٥)، ٣٨٢/١، والسنن الكبرى للنسائي: ٢١٩/٥ (٥٤٨٥).

درجة الإسناد: صحيح.

[٢٩٨] الأسامي والكنى:٢٦٨/٥ (٤١٦٠).

[٢٩٩] المجروحين لابن حبان: ٢٥٨/١ (١٩٥).

[٣٠٠] الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى: ٨٦٥/٢ (١٠١٨).

[٣٠١] المصدر السابق نفسه.

[٣٠٢] يراجع: الطبقات الكبرى: ٤٩٠/٩ (٤٨٠٣)، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز: ٩١/٢، الكنى والأسماء لمسلم: ٦٦٠/١ (٢٦٨٠)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٢٣/٢ (٢١٧٤)، والمجروحين لابن حبان: ٢٥٨/١ (١٩٥)، وذخيرة الحفاظ: ٢٢٠٤/٤ (٥١١٢)، والكامل في ضعفاء الرجال: ٤٠٦/٢ (٣٥٠)، والاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى: ٨٦٥/٢ (١٠١٨).

[٣٠٣] تراجع مروياته في: المعجم الكبير: ٦٩/٢ (١٣١٩)، ٧٣/١٢ (١٢٥١٥)، والمعجم الأوسط: ٦٣/٧ (٦٨٥٦)، والمستدرك على الصحيحين: ٤٦٤/٣ (٥٧٤١)، وحلية الأولياء: ١٧٧/١، والسنن الكبرى للبيهقي: ١٨٨/٨ (٧٥٩٨)، وزهر الفردوس: ٧٥٤/٢ (٨٧٣).

[٣٠٤] المعجم الأوسط: ٦٣/٧ (٦٨٥٦).

الخاتمة

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وآله وصحبه، وبعد

فمن خلال استقراء تراجم الرجال الذين حكم عليهم أبو أحمد الحاكم بمصطلح "حديثه ليس بالقائم"، ومقارنة أحكامه على هؤلاء الرواة بأحكام أئمة الحديث ونُقَّادِه، فقد تبين ما يلي-

أولاً: النتائج.

١) أنَّ غالبية الرواة الذين وصفهم أبو أحمد الحاكم بقوله: "حديثه ليس بالقائم" هم من المطروحين والمتروكين.

٢) أنَّ هناك القلة القليلة جدًّا من الرواة الذين أطلق عليهم أبو أحمد الحاكم هذا الوصف، كانت نتيجة دراسة أقوال النُّقاد فيهم مجرد الضعف، وهذا راجع لأمرين:

- أن يكون أراد به مجرد الضعف.
- أن يكون حكمه على هؤلاء الرواة بهذا الوصف يقصد به الضعفاء الذين يُعتبر بحديثهم لخفة ضعفهم.

٣) هناك حالات يكون استعمال أبو أحمد الحاكم لهذا المصطلح لجرح الراوي نفسه، وحالات أخرى يقصد بها الحديث نفسه.

٤) كان أبو أحمد الحاكم يتحسس رأي الإمام البخاري خاصة - دون أن يعلن ذلك - فقد لاحظت أن كل من قال فيهم البخاري: إنه "منكر الحديث"، هو عند أبي أحمد الحاكم "حديثه ليس بالقائم".

٥) وافق مدلول أبي أحمد الحاكم من استعماله لمصطلح "حديثه ليس بالقائم" لمدلول غالب مصطلحات النقاد التي تدل على الترك، التي ذهب إليها النقاد، ممن كان قبله، وممن جاء بعده؛ مما يدل على تجرد واعتدال أبي أحمد الحاكم في الحكم على الرواة.

٦) بالنظر إلى القرائن توصلنا إلى فهم مصطلحات الأئمة رحمهم الله، ومن هذه القرائن (المقارنة بأقوال أئمة الجرح والتعديل، دراسة أحاديث الراوي، بيان الناقد لمراده من هذا المصطلح، تفسير غيره من الأئمة لهذه المصطلحات).

ثانيًا: التوصيات.

١) العناية والاهتمام بأقوال أئمة الجرح والتعديل، وبخاصة المتقدمين منهم، ومواصلة الوقوف على مدلول مصطلحات الأئمة الخاصة.

٢) أوصي كل باحث أن يكون شديد الحرص والبحث عن كلام أئمة الجرح والتعديل، وألا يكتفي بالدراسات التي قبله.

٣) أوصي بإعداد معجم لمصطلحات الأئمة النادرة، والخاصة بهم؛ لتفسير وبيان مدلول هذه المصطلحات.

درجة الإسناد: موضوع؛ لضعف الجراح بن المنهال، وهو متروك، وحديثه منكر. لكن للحديث شاهد من حديث ابن عباس، فيرتقي الحديث للحسن لغيره.

المصادر والمراجع

- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، الهمذاني الجورقاني (ت٥٤٣هـ)، تحقيق وتعليق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، ط٤، ١٤٢٢هـ.
- الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت٢٨٧هـ)، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، (١٤١١هـ/١٩٩١م).
- أحوال الرجال، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني (ت٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد، باكستان.
- أخبار قبائل الخزرج، أبو محمد عبد المؤمن الدمياطي (ت٧٠٥هـ)، دراسة وتحقيق: د عبد العزيز بن عمر بن محمد البيتي، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي المكي (من علماء القرن الثالث الهجري)، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، توزيع: مكتبة الاسدي، مكة المكرمة، ط٤، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
- أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي (ت٢٥٠هـ)، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس للنشر، بيروت.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
- الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (ت٣٧٨هـ)، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة، (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م).
- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى «وهو مشتمل على ثلاثة كتب في الكنى»، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م).
- الأسماء والصفات للبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة السوادي، جدة، (١٤١٣هـ/١٩٩٣م).
- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.
- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (ت٥٨٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط٢، ١٣٥٩هـ.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مُغْلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، الأمير أبو نصر، علي بن هبة الله، الشهير بابن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ونايف العباس، طبع دائرة المعارف العثمانية، الهند، ومحمد أمين دمج، بيروت، (١٣٨٦هـ/١٩٦٦م).
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، مكتبة الغرباء الأثرية، السعودية، (١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، ابن المِبْرَد الحنبلي (ت٩٠٩هـ)، تحقيق وتعليق: روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري المشهور بـ ابن الملقن (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: مجموعة علماء، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث المشهور بـ "مسند الحارث"، الحارث بن أبي أسامة (ت٢٨٢هـ)، المنتقي: نور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، (١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الحميري، ابن القطان (ت٦٢٨هـ)، تحقيق: الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، (١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، البغدادي (ت٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، بدون ناشر، (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).
- التاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م).
- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).
- تاريخ بغداد وذيوله، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.
- التاريخ الصغير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس.
- التاريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين، رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه، أبو زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)، ضمن كتاب: يحيى بن معين وكتابه التاريخ، دراسة وترتيب وتحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

- التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، رواية: أبي الحسن محمد بن سهل البصري الفسوي، مقابلة برواية ابن فارس الدلال، وجزء من رواية عبد الرحمن بن الفضل الفسوي، تحقيق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي ومركز شذا، الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م).
- تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، دراسة وتحقيق: أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م).
- تاريخ واسط، أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْشَل (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، وضع حواشيه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
- تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، (١٤١٥هـ/١٩٩٤م).
- تذكرة الموضوعات، محمد طاهر الهندي الفَتَّنِي (ت٩٨٦هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٣هـ.
- ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، يحيى المرشد بالله بن الحسين الموفق بن إسماعيل بن زيد الشجري الجرجاني (ت٤٩٩هـ)، رتبها: محيي الدين محمد بن أحمد القرشي (ت٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م).
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (ت٦٥٦هـ)، ضبط أحاديثه وعلق عليه: مصطفى محمد عمارة، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٣، (١٣٨٨هـ/١٩٦٨م).
- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: خليل بن محمد العربي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ودار الكتاب الإسلامي، القاهرة، (١٤١٤هـ/١٩٩٤م).
- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، ابن نقطة الحنبلي (ت٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث، اليمن، (١٤٣٢هـ/٢٠١١م).
- تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم أبي عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن النعيم الضبي الطهماني النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، لخّصه: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد، المعروف بالخليفة النيسابوري، تحقيق: بهمن كريمي، مكتبة ابن سينا، طهران، ١٣٣٩هـ.

- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة، مصر، (١٤١٦هـ/١٩٩٥م).
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م.
- الثقات، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).
- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (ت٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، (١٤٣٢هـ/٢٠١١م).
- الجامع، معمر بن راشد الأزدي، رواية: عبد الرزاق الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، توزيع المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
- الجامع في الحديث، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري (ت١٩٧هـ)، تحقيق: مصطفى حسن حسين محمد ، دار ابن الجوزي، الرياض، (١٤١٦هـ/١٩٩٥م).
- الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه، أبو أحمد محمد عبد الله الأعظمي (١٤٤١هـ) المعروف بـ «الضياء»، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م)، ٧٨/٣.
- الجامع الكبير "سنن الترمذي"، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م).
- الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل، المشهور بـ سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م).
- الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضل والأحلام، أبو موسى الرُّعَيني عيسى بن سليمان الأندلسي المالِقي الرُّنْدي (ت٦٣٢هـ)، تحقيق: مصطفى باحو، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).
- الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (١٢٧١هـ/١٩٥٢م).
- الجمعة وفضلها، أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي (ت٢٩٢هـ)، حققه وخرج أحاديثه: سمير بن أمين الزهيري، دار عمار، عمان، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).
- الجوع، ابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، (١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

- حديث الزهري، أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي، الزهري القرشي، البغدادي (ت٣٨١هـ)، دراسة وتحقيق: حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، أضواء السلف، الرياض، (١٤١٨هـ/١٩٩٨م).
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، مطبعة السعادة، مصر، (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م).
- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط٢، (١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).
- ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، (١٤١٦هـ/١٩٩٦م).
- ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله (ﷺ) أمرًا أو نهيًا ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار، أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي (ت٣٧٤هـ)، تحقيق: أبو شاهد ضياء الحسن محمد السلفي، مراجعة: نظام يعقوبي، دار ابن حزم، ١٣٣ (٢٣١).
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني، مكتبة المنار، الزرقاء، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- ذكر صلاة التسبيح والأحاديث التي رويت عن النبي (ﷺ) فيها واختلاف ألفاظ الناقلين لها، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: فراس بن خليل مشعل، قرأه وعلق عليه وقدم له: مشهور بن حسن آل سلمان، الدار الأثرية.
- رؤية الله، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، قدم له وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: إبراهيم محمد العلي، وأحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار، الأردن، ١٤١١هـ.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني، دار المعارف، الرياض، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م).
- السنة، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت٢٨٧هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٠م.
- سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ابن ماجة، (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، وفيصل عيسى البابي الحلبي، مصر.
- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).
- سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م).
- السنن الكبير، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، القاهرة، (١٤٣٢هـ/٢٠١١م).

- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٦هـ.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت٢٦٤هـ)، (وهو كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين)، ومعه: كتاب أسامي الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).
- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، المعروف بالبرقاني (ت٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي، لاهور، باكستان، ١٤٠٤هـ.
- سؤالات السلمي للدارقطني، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، ١٤٢٧هـ.
- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، إشراف: شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط٣، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- شرح التبصرة والتذكرة، "ألفية العراقي"، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
- شرح السنة، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق، ط٢، ١٩٨٣م.
- شرح سنن ابن ماجه "الإعلام بسننه ﷺ"، علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز، السعودية، (١٤١٩هـ/١٩٩٩م).
- شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، (١٤١٥هـ/١٤٩٤م).
- شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت٣٢١هـ)، حققه وقدم له: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، عالم الكتب، بيروت (١٤١٤هـ/١٩٩٤م).
- الشريعة، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن، الرياض، ط٢، (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).
- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م).

- صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت٣١١هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقَدّم له: محمد مصطفى الأعظمي، راجعه وحَكَم على بعض أحاديثه: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٣، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
- الضعفاء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، (١٤٠٥هـ/١٩٨٤م).
- الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس.
- الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).
- الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ.
- الضعفاء والمتروكون، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- الضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٤هـ.
- الطب النبوي، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم، ٢٠٠٦ م.
- طبقات علماء الحديث، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت٧٤٤هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٢، (١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، (١٤٢١هـ/٢٠٠١م).
- العلل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، مطابع الحميضي، (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).
- علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي (ت٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: مجموعة من العلماء، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٩هـ.
- العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ.
- العمر والشيب، ابن أبي الدنيا، تحقيق: نجم عبد الله خلف، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٢هـ.
- الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى المشهور بـ"زهر الفردوس"، أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: مجموعة من العلماء، اعتنى به وقام بتنسيقه: أبو بكر أحمد جالو، جمعية دار البر، دبي، (١٤٣٩هـ/٢٠١٨م).
- فتح الباب في الكنى والألقاب، محمد بن إسحاق بن محمد بن مَنْدَه العبدي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، (١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
- قبول الأخبار ومعرفة الرجال، عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي (ت٣١٩هـ)، تحقيق: الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي الشافعي (ت٩٤٧هـ)، عُني به: بو جمعة مكري، وخالد زواري، دار المنهاج، جدة، (١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م).
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، جدة.
- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
- كتاب الصلاة على النبي (ﷺ)، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت٢٨٧هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار المأمون للتراث، دمشق، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م).
- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- الكنى والأسماء، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت٣١٠هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).
- الكنى والأسماء، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م.
- المتفق والمفترق، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، (١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).
- المحيط في اللغة، الصاحب إسماعيل بن عباد (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت.
- المخزون في علم الحديث، محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي (ت٣٧٤هـ)، تحقيق: محمد إقبال إسحاق السلفي، الدار العلمية، الهند، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- المدخل إلى الصحيح "القسم الأول"، الحاكم أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، دراسة وتحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ.
- المدخل إلى علم السنن، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، اعتنى به وخرَّجَ نُصُولَه: محمد عوامة، دار اليسر للنشر والتوزيع، القاهرة، دار المنهاج للنشر والتوزيع، بيروت، (١٤٣٧هـ/٢٠١٧م.

- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (ت٦٥٤هـ)، تحقيق وتعليق: مجموعة من العلماء، دار الرسالة العالمية، دمشق، (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م).
- المرض والكفارات، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية، بومباي، (١٤١١هـ/١٩٩١م).
- المسالك القويمةُ بتراجمِ رجال ابن خزيمة في "الصحيحِ، والتوحيد، والفوائد"، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المَنصوري، دار العاصمة للنشرِ والتوزيع، المملكة العربية السعودية، (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م).
- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان، والعراقي في أماليه، والمناوي في فيض القدير، وغيرهم، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١١هـ/١٩٩٠م).
- مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود (ت٢٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، (١٤١٩هـ/١٩٩٩م).
- مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).
- مسند إسحاق بن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (ت٢٣٨هـ)، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، (١٤١٢هـ/١٩٩١م).
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، (١٤٢١هـ/٢٠٠١م).
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٩٨٨م.
- مسند الدارمي المعروف بـ "سنن الدارمي"، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، (١٤١٢هـ/٢٠٠٠م).
- مسند الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ١٤١٦هـ.
- مسند سعد بن أبي وقاص، أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي المعروف بـ الدَّوْرَقي (ت٢٤٦هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤٠٥هـ/١٩٨٤م).
- مسند الشهاب، محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (ت٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م).
- المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم المشهور بـ(مستخرج أبي عوانة)، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت٣١٦هـ)، تحقيق: رسائل جامعية وبحوث أكاديمية بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية، السعودية، ٢٠١٦م.
- المسند للشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (ت٣٣٥هـ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٠هـ.

- المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق ودراسة: مركز البحوث وتقنية المعلومات، بدار التأصيل ، دار التأصيل، ط٢، (١٤٣٧هـ/٢٠١٣م).
- المصنف، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م).
- المعجم، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، ١٤٠٧هـ.
- المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م).
- المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢، ١٩٩٤م.
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).
- معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، (١٤٠٦هـ/١٩٨٥م).
- معرفة الرجال عن يحيى بن معين، وفيه عن: علي بن المديني، وأبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم، المشهور بـ "تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز" رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن عبد الرحمن، البغدادي (ت٢٣٣هـ)، تحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- المعرفة والتاريخ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ)، رواية: عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، رئاسة ديوان الأوقاف، بالجمهورية العراقية، مطبعة الإرشاد، بغداد، (١٣٩٣هـ/١٩٧٤م).
- مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط٣، (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).
- المقترح في أجوبة بعض أسئلة المصطلح، مقبل بن هادي بن مقبل بن قائدة الهَمْدَاني الوادعِيُّ (ت١٤٢٢هـ)، دار الآثار للنشر وَالتوزيع، صَنعاء، ط٣، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).
- المقتنى في سرد الكنى، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ.
- المقرر على أبواب المحرر، يوسف بن ماجد بن أبي المجد المقدسي الحنبلي (ت٧٨٣هـ)، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، دار الرسالة العالمية، دمشق، (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م).
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (ت٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م).
- مَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (ت٨٠٣هـ)، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).

- من الفوائد الغرائب الحسان، أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح التميمي الأبهري المالكي (ت٣٧٥هـ)، تحقيق: حسام محمد بوقريص، دار إيلاف الدولية، الكويت، ١٩٩٩م.
- المؤتَلِف والمختَلِف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، (١٣٨٢هـ/١٩٦٣م).
- الوافي بالوفيات، خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).

The Narrators' Hadith Described by Abu Ahmad Al-Hakim as "Precarious": A Hadith Applied Study

By

Dr. Haitham Fahim Ahmed Mujahid

Lecturer in the Arabic Language Department,

Faculty of Arts - Tanta University

Abstract:

This research deals with the study of the term "His hadith is precarious" according to Abu Ahmad Al-Hakim. It is an applied hadith study, depending on an inductive, analytical, and comparative study of the narrators whom he described in his books. Therefore, I have studied their circumstances, and the critics' opinions of them, and then compared these opinions to Abu Ahmad's. Then I have mentioned their most famous narrations and evaluated their chain of transmission in order to understand the meaning of this term according to critics in general, and to Abu Ahmed Al-Hakim in particular. The study concludes that most of those whom Abu Ahmad Al-Hakim describes with this term are among the abandoned.

Keywords: Abu Ahmad Al-Hakim, His hadith is precarious.